



اسْتِخْدَامُ نَمُوذَجِ رَاشٍ
فِي بِنَاءِ إِخْتِبَارِ تَحْصِيْلِي
فِي عِلْمِ النَّفْسِ
وَتَحْقِيقِ التَّفْسِيرِ الْمَوْضُوعِيِّ لِلنَّتَائِجِ

د. أُمِّيَّةٌ مُحَمَّدِيَّةٌ رَافِعِيَّةٌ

أَسْتَاذُ عِلْمِ النَّفْسِ الْمُسَاعِدُ
جَامِعَتِي عَيْنِ شَمْسٍ وَالْكُوَيْتِ



مقدمة من :

جامعة الكويت

قسم التبادل و الأهداء



أَسْتَخْدَامُ نَمُودَجِ رَاشٍ
فِي بِنَاءِ إِخْتِبَارِ تَحْصِيْلِي
فِي عِلْمِ النَّفْسِ
وَتَحْقِيقِ التَّفْسِيرِ الْمَوْضُوعِيِّ لِلنَّائِجِ



إيثار العجاف، مكتبة الاستاذة
و. أُمَيْدَةُ مُحَمَّدٍ رَافِعِي

أستاذ علم النفس المساعد
جامعة عين شمس والكويت

بسم الله الرحمن الرحيم
خلق الإنسان علمه البيان

استخدام نموذج راش في بناء اختبار تحصيلي في
علم النفس وتحقيق التفسير الموضوعي للنتائج

د. أمينه محمد كاظم
أستاذ علم النفس المساعد
جامعتي عين شمس والكويت

تصديسر

ما أكثر ما حفل به التراث الانساني من محاولات عديدة قام بها العلماء والمهتمون، بهدف التوصل الى الموضوعية في قياس وتقدير السلوك. وما أكثر ما بذلوه من جهد وعمل في سبيل هذا الهدف. فإن تحقيق الموضوعية في تقدير الظواهر السلوكية هو الخطوة الاولى نحو تحقيق الدقة في فهمها، وما يستتبع ذلك من الدقة في التنبؤ بها ومن ثم ضبطها والتحكم في احداثها. ولذا كان بناء الأداة التي تصل بنا الى التقدير الموضوعي للسلوك، من أهم الاهداف التي يصبوا اليها العلماء في مجال العلوم السلوكية.

وقد رأت الباحثة بعد أن قدمت دراستها التي عنوانها دراسة نظرية نقدية حول القياس الموضوعي للسلوك (نموذج راش) «تحت النشر»، أن تقدم للباحث والمهتم بالقياس النفسي والتربوي بالعالم العربي، هذه الدراسة التطبيقية التي تقوم على استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار موضوعي في علم النفس، وتفسير أداء الافراد على هذا الاختبار تفسيراً موضوعياً، ثم التحقق من مدى موضوعية هذا التفسير؛ كما يتمثل ذلك في تحقيق فرضيات نموذج (راش)؛ أي بمعنى آخر تقييم مدى صدق هذا النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس.

وعندما يستخدم نموذج (راش) في بناء الاختبارات التحصيلية، وفي تكوين بنوك الاسئلة، يمكن عندئذ التغلب على مشكلتين من أهم مشكلات التقويم الاكاديمي وهما: — موضوعية تقدير المستوى الاكاديمي للطالب، بالرغم من اختلاف الاختبارات المستخدمة وتباين مستوياتها. — موضوعية تقدير المستوى الاكاديمي للطالب، بالرغم من اختلاف مستوى الشعبة أو المجموعة التي ينتمي اليها.

و يتناول الفصل الاول من هذه الدراسة، أهمية الدراسة وهدفها، حيث يتضمن الهدف العام للدراسة وتحديد المشكلة ومسلمات الدراسة.

• قدمت الباحثة هذه الدراسة لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي في فبراير ١٩٨٦، وقد قبلت للنشر وصدرت قريباً بإذن الله.

أما الفصل الثاني الخاص بالاطار النظري للدراسة، فيتضمن تلخيصا لمطالب الموضوعية في القياس، وتلخيصا لنموذج (راش) يتضمن، فروض النموذج والصيغة الرياضية له، ومعنى الموضوعية في نموذج (راش)، وتعريف كل من قدرة الفرد وصعوبة البند ووحدة قياسهما، ثم كيفية تقدير كل من معلم صعوبة البند ومعلم قدرة الفرد وذلك بطريقتين، ثم كيفية اختيار البنود الملائمة للنموذج والمحكات اللازمة لهذا الاختيار. كل هذا بصورة سريعة عامة ملخصة، اما اذا أراد القارئ أن يتوسع نوعا في هذا الاطار النظري فيمكنه الرجوع الى تلك الدراسة النظرية السابقة التي قامت بها الباحثة والتي سبقت الاشارة اليها.

اما الفصل الثالث الخاص باستخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس، فيتضمن الخطوات الاجرائية لتصميم الاختبار، ثم عينة التقنين، واجراء الاختبار، ثم تحليل نتائجه بطريقة نموذج (راش)، حتى التوصل الى الصورة النهائية للاختبار، بعد حذف البنود غير الملائمة تبعا للمحكات الخاصة بذلك. ويتضمن هذا الفصل ايضا تلخيصا، لأهم خطوات مخرجات برنامج التحليل (بيكال) المستخدم في هذه الدراسة، مما يتيح للقارئ العربي فرصة الاستفادة بذلك عند القيام بتحليل نتائج أي اختبار آخر باستخدام نفس هذا البرنامج.. وجدير بالذكر، أنه بالرغم من استخدام الدراسة لهذا البرنامج في مركز الحساب الآلي بالجامعة الاميركية في القاهرة، إلا أن الباحثة قد اهتمت بتجربته أيضا في مركز الحساب الآلي بجامعة الكويت بعد الحصول عليه من جامعة شيكاغو، وذلك حتى تطمئن الى إمكانية استخدامه بعد ذلك في جامعة الكويت. كما وفرته أيضا لقسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس ويتضمن هذا الفصل أيضا، معايير القياس التي يمكن على أساسها تفسير الاداء تفسيراً موضوعياً تبعا لنموذج (راش)، بالإضافة الى معايير القياس التقليدية مثل المعايير التائييه والرتب المثينة. ويتيح هذا للباحث المهتم عقد المقارنات بين التفسيرات المختلفة لنتائج الاختبار.

ويقوم الفصل الرابع والآخر من هذه الدراسة، بالتحقق من مدى موضوعية التفسير لنتائج الاختبار في صورته النهائية، أي بعد حذف البنود غير الملائمة، وذلك كما يتمثل في تحقيق الفرضيات الخاصة بنموذج (راش) التي تتركز في أحادية القياس واستقلاليتها، ويعتبر هذا في جوهره تقييماً لمدى صدق النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس. وقد أمكن للدراسة في هذا الفصل أن تتحقق اجرائياً من تحقيق الاختبار لفرضيات النموذج،

وأوضحت بذلك كيف يمكن الاستفادة من هذا التفسير الموضوعي لدرجة الفرد على هذا الاختبار، أو لدرجته على أي اختبار فرعي آخر مأخوذ من نفس هذا الاختبار. ويعتبر هذا بمثابة بنك لأسئلة هذا المقرر، نستطيع أن نسحب منه أي عدد من البنود التي تحقق أهداف القياس، كما يمكننا أيضا أن نضيف إليه بنودا جديدة، تشارك معه في تدرج واحد مشترك وصفر واحد مشترك. وبهذا يمكن التغلب على مشكلة من أهم مشكلات تقويم التحصيل الدراسي، وهي موضوعية التقدير بالرغم من اختلاف الاختبار المستخدم في القياس. كما أوضحت الدراسة أيضا، كيف يمكن الاستفادة من هذا التفسير الموضوعي لاداء الافراد للتغلب على مشكلة أخرى من مشكلات التقويم، تتعلق ايضا باستقلالية، القياس وهي موضوعية التقدير بالرغم من اختلاف مستوى المجموعات أو الشعب التي ينتمي إليها الفرد.

وإذ تقدم الباحثة هذه الدراسة للقارئ العربي، تأمل أن يجد فيها ما يفيد في بناء الاختبارات والمقاييس، التي تهدف إلى العدالة والموضوعية في القياس السلوكي بوجه عام، والتحصيل الدراسي بوجه خاص.

وإذ تقدم الباحثة الشكر إلى المركز القومي للبحوث التربوية بالانجلترا وويلز، فإنه يسعدنا أن تشكر الأخت الدكتور/ نادية شريف - رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الكويت - لما أبدته من آراء في صياغة عبارات الاختبار. وكذلك الأستاذ الدكتور/ مصري حنوره والسيدة/ ناهدة حام، لما قدماه من معاونته في اجراء الاختبار موضوع الدراسة.

ومن واجب الوفاء أن تشير الباحثة إلى مناقشاتنا المثمرة المفيدة مع المرحوم الأستاذ الدكتور/ سامي نجيب بقسم الرياضيات بكلية العلوم جامعة الكويت وأن تدعو الله أن يجزيه خير الجزاء.

والله ولي التوفيق،،،

د. أمينة محمد كاظم

أستاذ علم النفس المساعد
جامعة عين شمس والكويت

فبراير ١٩٨٧

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
تصديـر	٧
الفصل الأول: أهمية الدراسة وهدفها:	١٧
• المقدمة	١٧
• الهدف العام للدراسة	١٩
• تحديد المشكلة	٢٠
• مسلمات الدراسة	٢٠
الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة:	٢١
• مطالب الموضوعية في القياس	٢١
• نموذج (راش)	٢٢
الفصل الثالث: استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس	٣٩
• الخطوات الاجرائية لتصميم الاختبار	٣٩
• تحليل نتائج الاختبار بطريقة (نموذج راش)	٤٢
أولا : تلخيص لاهم خطوات نتائج برنامج بيكال	٤٣
ثانيا: مناقشة نتائج تحليل استجابات الافراد على الاختبار	٤٥
ثالثا: حذف البنود غير الملائمة	٧٩
رابعا: الاختبار في صورته النهائية	٨٢
الفصل الرابع: التحقق من موضوعية التفسير لنتائج الإختبار	٩٣
• أحادية القياس:	٩٣
تتدرج بنود الإختبار فيما بينها بحيث تعرف متغيرا واحدا	٩٣

٩٦	٩٦
٩٦	٩٦
١٠٥	١٠٥
١١٢	١١٢
١١٩	١١٩
١٢٥	١٢٥

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٦	المعالم الضابطة لبرنامج بيكال	١
٤٨	تكرار كل احتمال من احتمالات الاجابة	٢
٥١	تلخيص العمليات	٣
٥٣	صعوبة البنود وأخطائها المعيارية	٤
٥٦	تكافؤ الدرجة الكلية والقدرة (المنحنى المحدد للاختبار)	٥
٥٨	خريطة المتغير	٦
٦١	قائمة الافراد الذين تزيد ملاءمتهم الكلية عن (٢).	٧
٦٤	تلخيص العمليات بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	٨
٦٥	صعوبة البنود وأخطائها المعيارية بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	٩
٦٧	تكافؤ الدرجة الكلية والقدرة (المنحنى المحدد للاختبار) بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	١٠
٦٨	خريطة المتغير بعد حذف ٢٣ بندا غير ملائم.	١١
٦٩	قائمة بالافراد الذين تزيد ملاءمتهم الكلية عن (٢) بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	١٢
٧١	مقارنة بين بعض نتائج التحليل الاول والتحليل الثاني.	١٣
٧٣	احصاءات الملاءمة المختلفة والمنحنيات المحددة للبنود وانحرافاتهما بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	١٤
٧٧	الصورة النهائية لتحليل البنود بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	١٥
٧٩	احصاءات الملاءمة للبنود غير الملائمة	١٦
٨٣	بعض الملاحظات على نتائج التحليل النهائي للاختبار بعد حذف البنود غير الملائمة والافراد غير الملائمين.	١٧
٨٤	تكافؤ الدرجة الكلية والقدرة (المنحنى المحدد للاختبار) بعد حذف البنود غير الملائمة وكذا الافراد غير الملائمين	١٨

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٥	خريطة المتغير بعد حذف البنود غير الملائمة وكذا الافراد غير الملائمين	١٩
٨٦	الصورة النهائية لتحليل البنود بعد حذف البنود غير الملائمة وكذا الافراد غير الملائمين	٢٠
٩٠	تقدير صعوبة البنود مقدرة باللوجيت والواط ومرتبة تبعا للصعوبة (٩٥ بندا)	٢١
٩١	تقدير صعوبة البنود مقدرة باللوجيت والواط مرتبة تبعا لترتيبها بالاختيار (٩٥ بندا).	٢٢
٩٢	معايير القدرة لعينة التقنين باستخدام نموذج (راش) وكذا بالطريقة التقليدية.	٢٣
٩٥	العلاقة بين مسافة الفراغ بين بنديسن والخطأ المعياري لهما.	٢٤
٩٩	تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة محتملة على الاختبار المشتقة من كل من العينات الكلية - المرتفعة - المنخفضة.	٢٥
١٠٣	تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من بنود الاختبار المشتقة من كل من العينات: الكلية - المرتفعة - المنخفضة.	٢٦
١٠٩	المقارنة بين صعوبة بنود كل من الاختيارين السهل والصعب والتدرج المرجعي بعد اجراء التعادل الراسمي.	٢٧
١١١	تقديرات قدرة الفرد المشتقة من الاختبار السهل والاختبار الصعب والاختبار الكلي وأخطائها المعيارية.	٢٨
١١٥	تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار الكلي (٩٥ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط.	٢٩
١١٦	تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار السهل (٥٠ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط.	٣٠
١١٧	تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار الصعب (٤٥ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط.	٣١

فهرس الرسوم البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٤	منحنى الاستجابة	١
٣٦	المقارنة بين المنحنيات المميزة للبند (أ، ب، ج)	٢
٦٣	العلاقة بين احصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرات الافراد	٣
٧٠	العلاقة بين احصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرات الافراد بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم.	٤
١٠٢	تطابق منحني العلاقة بين الدرجة الكلية على الاختبار وتقديرات القدرة المشتقة من كل من العينة المرتفعة والعينة المنخفضة.	٥

الفصل الأول

أهمية الدراسة وهدفها

المقدمة:

أدى اهتمام الباحثة بالقياس الموضوعي للسلوك، إلى تقديم دراستين نظريتين إحداهما، «حول التفسير الموضوعي لنتائج الاختبارات» عام (١٩٨١)، والأخرى، «دراسة نظرية نقدية حول القياس الموضوعي للسلوك (نموذج راش)»، (تحت النشر). وقد تعرضت الدراسة الأولى، لثلاثة اتجاهات في القياس السلوكي، تناولت فيها بصورة عامة القياس (الجماعي - المرجع)، والقياس (المحكى - المرجع)، ثم القياس الموضوعي للسلوك كما يتمثل في أحد النماذج الاحتمالية وهو نموذج (راش). أما الدراسة الثانية، فقد ألفت الضوء بصورة نقدية مفصلة على أحدث هذه الاتجاهات، كما يتمثل في نماذج السمات الكامنة بوجه عام ونموذج (راش) بوجه خاص. وقد تعرضت الباحثة خلال هذه الدراسة لمعنى القياس الموضوعي للسلوك، ومتطلباته، وكيف أمكن لنموذج (راش) أن يحقق تلك الموضوعية الخاصة في القياس، وأن يحقق استقلاليته بمعنى تحرير درجة الفرد من التقيد بمجموعة معينة من البنود ومن الانتساب لمجموعة معينة من الأفراد. كما أوضحت الدراسة، أن استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار مكون من مجموعة من البنود الملائمة، يعني أن صعوبات البنود تقيس نفس ما تقيسه قدرات الأفراد وتعبّر عنه على نفس المقياس، وتعرف كل من هذه الصعوبات وتلك القدرات بنفس وحدة القياس ونفس نقطة الصفر. وهكذا فباستخدام نموذج (راش) يمكن التوصل إلى مقاييس سلوكية موضوعية تستخدم فيها وحدة قياس واحدة عند كل مستوى من مستويات الظاهرة السلوكية.

وفي إطار الاستفادة والممارسة العملية لهذا الاتجاه الجديد في القياس بدأ فريق من الباحثين (أمينة كاظم؛ نادية شريف؛ سعد عبد الرحمن، ١٩٨٣) دراسة بعنوان «دراسة تقويمية مقارنة في بناء وتحليل درجات اختبار تحصيلي موضوعي في علم النفس». وقد القت الباحثة ماتم من هذه الدراسة السابقة في المؤتمر الخليجي الأول لعلم النفس الذي عقد

بالكويت عام (١٩٨٣)، تحت شعار علم النفس في خدمة التنمية. وذلك في تقرير تمهيدي وضعت هذه الدراسة التي لم تستكمل وكان الهدف منها:—

— اتخاذ الخطوة الأولى نحو القياس الموضوعي لتقويم تحصيل طلاب كلية الآداب بجامعة الكويت، تبدأ ببناء إختبار يحقق هذا الهدف بالنسبة لأحد المقررات العامة (مقرر ١٠١ — علم نفس)، وتنتهي بتكوين بنك لأسئلة هذا المقرر.

— المقارنة النظرية والعملية بين الاتجاه التقليدي الشائع للمقاييس (الجماعية — المرجع)، وأحدث اتجاهات القياس القائم على النمذجة الاحتمالية (نموذج راش)، وذلك في محاولة لترجيح أكبر لأحد اتجاهات القياس السلوكي، والذي قد يكون أكثر مناسبة لتحقيق أهداف التقويم للتحصيل الدراسي الجامعي.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى مراحل لم تستكمل:

١ — مرحلة الصياغة، حيث قام فريق البحث بصياغة ١١٠ بنداً لتكون اختباراً تحصيلياً في مقرر المدخل في علم النفس. وقد صيغ كل بند منها على شكل عبارة يستجيب لها الطالب بالإجابة (صح/خطأ). كما تكونت العينة الاختبارية من ١٠٩ فرداً من طلبة وطالبات جامعة الكويت.

٢ — مرحلة تحليل بنود الاختبار بكل من الطريقة المألوفة^١ (وقامت بها نادية شريف) حيث تبقى ٤٦ بنداً صالحة للقياس بهذه الطريقة، وطريقة نموذج راش (وقامت بها أمينة كاظم) حيث تبقى ٦٨ بنداً ملائمة للقياس بهذه الطريقة.

٣ — مرحلة تفسير نتائج الاختبار بكل من الطريقتين.

٤ — مرحلة المقارنة بين الطريقتين.

٥ — مرحلة الاستخدام العملي لاحدى الطريقتين لبناء بنك للأسئلة.

ولم تتعد هذه الدراسة السابقة المرحلتين الأولى والثانية. واكتفى فقط بذلك التقرير التمهيدي الذي ألقى في المؤتمر المشار اليه سابقاً.

وقد اكتسبت الباحثة من هذه الدراسة الخبرة في بناء الاختبارات، وتفسير نتائجها بواسطة نموذج (راش)، وذلك باستخدام برنامج الحساب الآلي BICAL الذي اعده ونشر دليل استخدام (Wright, Mead and Bell, 1980) وسوف تشير الباحثة لهذا المرجع بالآتي

١ — الجماعة — المرجع

(دليل بيكال، ١٩٨٠). فكان من ضمن الأسباب التي دفعت الباحثة لاجراء هذه الدراسة الراهنة، الاستفادة من هذه الخبرة في بناء اختبار تحصيلي جديد أكثر تطوراً، يمكن به تخطي جوانب القصور في الاختبار السابق، خاصة ما يتعلق بصياغة البنود، وشكل الاستجابة بما يقلل من عوامل التخمين ويزيد من صدق الاستجابة. كما أمكن بهذه الخبرة، تلافي بعض الصعوبات التي قابلت الباحثة في محاولتها الأولى عند استخدام نموذج (راش) في تحليل الاختبار السابق بالدراسة السابقة، وذلك بالزيادة في حجم عينة التحليل وبالتعديل في طريقة التصحيح وفي طريقة تقديم البيانات. وبالإضافة الى ذلك التأكيد على بعض المتطلبات المعينة عند تحليل نتائج الاختبار، مثل حذف الأفراد ذوي الاستجابات غير الملائمة مما يساعد على التوصل الى تفسير دقيق لنتائج الاختبار.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة الراهنة، في التوصل الى أداة قياس موضوعية لتحصيل الطلاب في مقرر المدخل في علم النفس، يتلافى نواحي القصور في الاختبار السابق. وتبدو أهمية هذه الدراسة أيضاً، في قيامها باختبار مدى صدق نموذج (راش) فيما يفترضه من موضوعية في القياس، وذلك بتقصي مدى تحقيق نتائج الاختبار الذي توصلت إلى بنائه، لمتطلبات القياس الموضوعي، وهو ما لم تتعرض له الدراسة السابقة في اختبارها السابق. وتبدو أهمية هذه الدراسة مرة أخرى، عند توضيح خطوات مخرجات برنامج الحساب الآلي المستخدم في هذه الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها، بما يعتبر دليلاً يتيح للباحث أو الدارس العربي فرصة الاستفادة عند القيام بتحليل وتفسير نتائج أي اختبار آخر باستخدام نفس هذا البرنامج. هذا بالإضافة الى ماثيره هذه الدراسة من الحافز لدى الباحث المهتم بعقد المقارنة بين التفسيرات المختلفة لنتائج الاختبار، وذلك بما تقدمه من معايير القياس التقليدية لهذا الاختبار بالإضافة الى معايير القياس الخاصة بطريقة (راش).

لذا كان الهدف العام لهذه الدراسة هو:

- ١ — تقديم دراسة تطبيقية تقوم على استخدام نموذج (راش) في القياس وذلك بهدف:
- أ — بناء اختبار موضوعي جديد لتحصيل الطلاب في أحد مقررات علم النفس بكلية الآداب جامعة الكويت؛ وهو مقرر المدخل لعلم النفس (١٠١)؛ الذي يدرس أيضاً في الكليات المناظرة بالجامعات المصرية.

ب — التوصل إلى تفسير لنتائج الاختبار باستخدام معايير القياس الخاصة بنموذج (راش).

ج — التحقق من مدى موضوعية التفسير لنتائج الاختبار، كما يتمثل ذلك في تحقيق فرضيات نموذج (راش)، أي تقييم مدى صدق النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس.

د — تقديم دليل يساعد الباحث العربي في استخدام برنامج الحاسب الآلي BICAL في بناء الإختبارات بطريقة (راش) وتفسير نتائجها.

٢ — تقديم معايير القياس التقليدية (الجماعية المرجع)؛ مثل المعايير الثائية والرتب المثينة؛ لدرجات الأفراد على هذا الاختبار.

تحديد المشكلة:

من الممكن تحديد المشكلة في صورة أسئلة تهدف الدراسة للإجابة عنها.

- ١ — ماهي متطلبات القياس الموضوعي كما تتمثل في نموذج (راش)؟
- ٢ — كيف يمكن استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس العام؟
- ٣ — كيف تفسر نتائج هذا الاختبار باستخدام نموذج (راش)؟
- ٤ — كيف يمكن استخدام برنامج الحاسب الآلي BICAL في تحقيق الهدفين السابقين.
- ٥ — ما مدى تحقق متطلبات الموضوعية كما تتمثل في نموذج (راش)، في تفسير نتائج الاختبار.
- ٦ — ماهي معايير القياس التقليدية (المعايير الثائية والرتب المثينة) لهذا الاختبار؟

مسلمات الدراسة:

- ١ — إن قدرة الفرد على التحصيل الدراسي لمقرر ما، هو متغير يمكن تقديره على تدرج متصل.
- ٢ — إن التحصيل الدراسي لمقرر ما، هو متغير يمكن تعريفه بواسطة بنود مناسبة مدرجة الصعوبة على هذا المتصل، تكون فيما بينها اختبارة مناسبة.
- ٣ — إنه يمكن التعرف على تقدير مستوى قدرة الأفراد؛ على متغير التحصيل الدراسي؛ عن طريق استجاباتهم على بنود اختبار مناسب.

الفصل الثاني

الاطار النظري للدراسة

يهدف الاطار النظري لهذه الدراسة، إلى توضيح متطلبات القياس الموضوعي للسلوك كما يتمثل في نموذج (راش). ويتضمن هذا الاطار الصيغة الرياضية لنموذج (راش)، ومعنى الموضوعية الخاصة به، وتعريف لكل من معلم قدرة الفرد ومعلم صعوبة البند ووحدة قياسهما. ويتضمن أيضا أهم الطرق التي يقدر بها كل من هذين المعلمين، وكيف يمكن اختيار بنود الاختبار التي تتوافر فيها متطلبات الموضوعية للقياس؛ أي تلك التي تكون ملائمة للنموذج؛ وما هي محكات هذا الاختيار.

مطالب الموضوعية في القياس:

في دراسة سابقة (أمينة كاظم، تحت النشر) قامت الباحثة بالمقارنة بين القياس السلوكي والقياس الفزيائي، وأوضحت فيها الحاجة إلى نظرية جديدة في القياس السلوكي تتحقق بها مطالب الموضوعية في القياس، والتي يمكن إجمالها فيما يأتي:—

- ١ — بنود صادقة يمكنها تعريف المتغير موضوع القياس تعريفا اجرائيا.
- ٢ — صدق التدرج لهذه البنود بحيث يمكنها تمثيل هذا المتغير بواسطة مستقيم.
- ٣ — انماط استجابات صادقة يمكنها تحديد مواضع الأفراد على متصل المتغير.
- ٤ — توافق بين درجات الأفراد وخصائص البنود بحيث تؤدي إلى تقديرات لمستويات الأفراد لا تعتمد على إختبار معين، ويمكن استخدامها لوصف ما يميز به الأفراد بصورة عامة.
- ٥ — قياسات خطية يمكن استخدامها لدراسة النمو أو للمقارنة بين الأفراد (Wright and Stone, 1979, PP.1 - 9).

* من الممكن استخدام الاصطلاح معلم أوبارامتر.

وقد أدت محاولات العلماء إلى التوصل إلى ما يسمى بنماذج السمات الكامنة للتوصل إلى تحقيق تلك المطالب. وتعتمد هذه النماذج على نظرية السمات الكامنة Latent trait theory. وتفترض هذه النظرية وجود واحد أو أكثر من السمات الأساسية التي تحدد استجابات الفرد الملاحظة لبنود اختبار ما. وقد أصطلح على تسميتها بالسمات الكامنة نظرا لعدم إمكانية ملاحظتها أو قياسها بصورة مباشرة. ويعين نموذج (السمة الكامنة) العلاقة المتوقعة بين الاستجابات الملاحظة على اختبار ما، والسمات غير الملاحظة التي يفترض أنها تحدد هذه الاستجابات. وتوفر نماذج السمات الكامنة تقديرا للقدرة مستقلا عن العينة، كما توفر أيضا مميزات القياس ذي الفئات المتساوية.

(Elliott, 1983, PP. 59 - 60)

ويعني استقلال تقدير القدرة عن العينة، هو أن يكون التعبير عن تقديرات القدرة بحيث لا يتعلق بصفات أي مجموعة معينة من الأفراد. فكما أن تقدير طول الفرد لا يتعلق بعمره أو جنسه، فإن تقدير قدرة الفرد كما يقدر من أي نموذج من نماذج السمات الكامنة لا يتعلق بهذه العوامل أو غيرها.

نموذج (راش) The Rasch model

يعتبر نموذج القياس الذي وضعه عالم الرياضيات الدانمركي (جورج راش) عام ١٩٦٠، وطوعه للتطبيق العملي العالم الأميركي (بن رايت) أهم نماذج السمات الكامنة، حيث تتوفر متطلبات الموضوعية عندما تستوفي فروض النموذج وهي:-

١- أحادية البعد: حيث

. تعرف السمة موضوع القياس بواسطة مجموعة من البنود ذات صعوبة أحادية البعد، أي أن بنود الاختبار لا تختلف فيما بينها إلا من حيث مستوى الصعوبة فقط.
. كما يكون الأفراد ذوي قدرة أحادية البعد تحدد وحدها مستوى أدائهم على الاختبار.

٢ - استقلالية القياس: ويعني ذلك أن:

. لا يعتمد تقدير صعوبة البند، على تقديرات صعوبة البنود الأخرى المكونة للاختبار ولا على تقديرات قدرة الأفراد الذين يجيبون عليها.

. ولا يعتمد تقدير قدرة الفرد، على تقديرات قدرة أي مجموعة من الأفراد الذين يؤدون الاختبار، أو على تقديرات صعوبة البنود التي يؤدونها.
وتتحقق استقلالية القياس هذه عندما تتحقق:

- أ — ملاءمة البنود المكونة للاختبار للنموذج، وهذا يعتمد على صدق البنود في قياس القدرة موضوع القياس، وعلى صدق تدرجها على مقياس هذه القدرة.
ب — ملاءمة الأفراد الذين يجيبون على بنود الاختبار للنموذج، وهذا يعتمد على صدق استجابات هؤلاء الأفراد.
ج — توافق بنود الاختبار مع قدرات الأفراد، و يعتمد هذا على تقارب مستوياتها.

٣ — توازي المنحنيات المميزة للبنود:

يوضح المنحني المميز للبند، احتمالات الاستجابة الصحيحة على هذا البند للأفراد عند المستويات المختلفة من القدرة. ومعنى توازي المنحنيات المميزة للبنود، هو أنه إلى الحد الذي تميز فيه البنود بين الأفراد ذوي المستويات المختلفة من قدرة ما، فإن جميع هذه البنود ينبغي أن يكون لها نفس القدرة على التمييز.

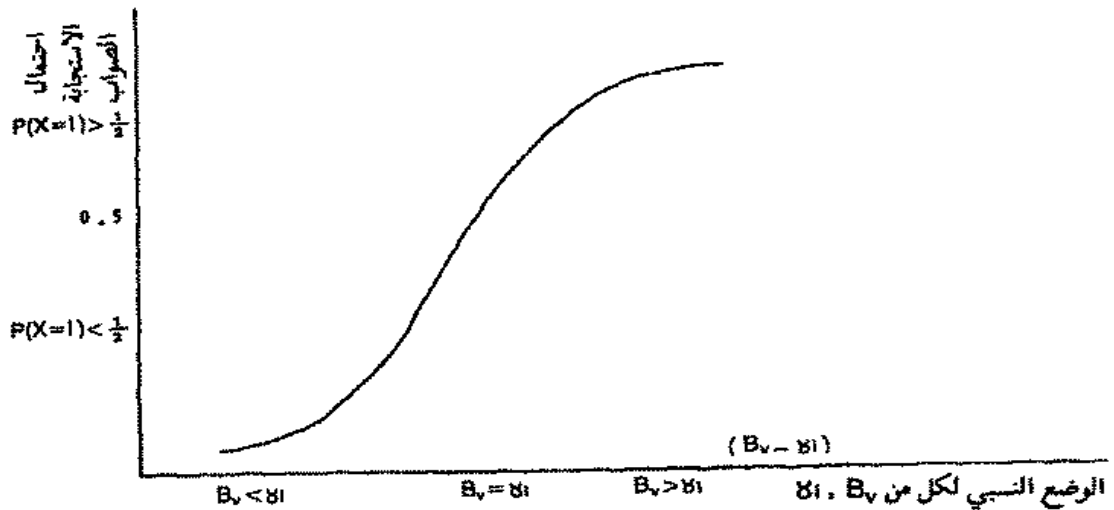
تفاعل قدرة الفرد مع صعوبة البند واحتمال الاجابة الصواب:

يقوم نموذج (راش)، على نتائج تفاعل قدرة الأفراد مع صعوبة البنود. ويتمثل هذا على هيئة استجابات ملاحظة، يمكن بها التوصل الى تدرجات البنود وتقديرات الأفراد، التي تتحقق بها مطالب الموضوعية في القياس. فإذا كانت استجابة الفرد (V) على البند (i) صواباً، عندئذ تعطى الدرجة واحداً ويعبر عنها ($X_{vi} = 1$). أما إذا كانت استجابة الفرد (V) على البند (i) خطأ، عندئذ تعطى الدرجة صفراً ويعبر عنها ($X_{vi} = 0$). وتعتمد أرجحية حدوث أي من الاستجابتين، على كل من معلم قدرة الفرد (Bv) ومعلم صعوبة البند (a). لذا ينبغي بذلك الجهد بحيث تكون كل من قدرة الفرد وصعوبة البند، هما العاملين الأساسيين اللذين يؤثران ويتحكمان في استجابات الأفراد على بنود الاختبار. عندئذ تتحكم قدرة الفرد (Bv)؛ على الأغلب؛ في توقعنا لاحتمال الاستجابة الصواب للفرد (V) على البنود المتدرجة على متصل المتغير وتكون استجابات الفرد لتلك البنود المتدرجة

الصعوبة، التي تعرف المتغير موضوع القياس، أساساً لتقدير مستوى قدرة هذا الفرد على هذا المتغير وتحدد موضعه عليه. وبالمثل فإن صعوبة البند (i) تعبر عن وضع البند (i) على متصل المتغير وتحدد توقعنا لاحتمال الاستجابات الصواب على هذا البند، من الأفراد المتدرجين على متصل هذا المتغير.

ولما كانت كل من (Bv)، (i) تمثلان وضعين على متصل متغير واحد ويشتركان فيه، لذا فإن الفرق بينهما (Bv - i) هو الصيغة الأكثر مناسبة للعلاقة بينهما. فكلما زادت قدرة الفرد (Bv) عن صعوبة البند (i)، زاد احتمال الاستجابة الصواب لهذا الفرد على هذا البند، أي زاد احتمال أن تساوي الاستجابة (Xvi) الدرجة (واحداً).

أما إذا قلت قدرة الفرد (Bv) عن صعوبة البند (i)، زاد احتمال الاستجابة الخطأ لهذا الفرد على هذا البند، أي زاد احتمال أن تساوي الاستجابة (Xvi) الدرجة صفراً. وعلى هذا فإن العلاقة بين هذا الفرق (Bv - i) والاستجابة (Xvi)، ليست علاقة تحديدية فاصلة، وإنما هي علاقة ترجيحية احتمالية يمكن تصويرها بالمنحنى المبين بشكل (1) للعلاقة بين الفرق (Bv - i) وبين احتمال الاستجابة الصواب. وعندما يمثل منحنى الاستجابة، احتمالات الاستجابة الصحيحة للأفراد على بند ما عبر المستويات المختلفة من القدرة، فإنه يسمى عندئذ بالمنحنى المميز للبند.



شكل (1)
منحنى الاستجابة

وهكذا بنى (جورج راش) نموذج اللوغاريتمي. معتمدا في ذلك على نظرية الاحتمالات وذلك حتى يحقق تلك العلاقة (أمانة كاظم، تحت النشر).

الصيغة الرياضية لنموذج راش:-

ناقشت الباحثة في دراستها السابقة (تحت النشر) كيف يمكن التوصل إلى الصورة العامة لنموذج (راش)، وهي الصورة الأكثر ألفة بين مجموعة من نماذج القياس التي ترجع لجورج راش وهي:-

$$P(X_{vi} = XI B_{vi} \delta_i) = \frac{\exp [X (B_{vi} - \delta_i)]}{1 + \exp (B_{vi} - \delta_i)} \quad ; X = 0,1$$

ويعتبر نموذج (راش) هو الصيغة اللوغاريتمية الوحيدة، التي يمكنها إعطاء تقدير (Bv)، (δi) بحيث يستقل كل منهما عن الآخر. وهكذا فهي تجمع بين خطية التدرج وموضوعية القياس. وقد أطلق (راش) على المميزات الخاصة بتلك الدالة اللوغاريتمية البسيطة اسم الموضوعية الخاصة (أمانة كاظم، تحت النشر).

معنى الموضوعية في نموذج راش:-

تعني الموضوعية في نموذج (راش)، موضوعية المقارنة بين نتيجة تفاعل قدرتي فردين مع صعوبة بند مناسب، كما تعني أيضا موضوعية المقارنة بين صعوبة بندين إستجاب لهما فرد مناسب. ولا يكون التقدير الكمي لهذه المقارنة دقيقا تماما، بل تتراوح لدى معين على جانبي هذا التقدير، أي تقل أو تزيد عنها نوعا. وتبدو هذه الموضوعية من ناحيتين:-

أ- استقلال معلم قدرة الفرد عن البند المستخدم:-

بينت مناقشة (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٣) وكذا (أمانة كاظم، تحت النشر) وغيرهم، أنه بالرغم من أن المقارنة بين قدرتي فردين تعتمد على استخدام بند ملائم، إلا أن هذه المقارنة لا تتأثر باستخدام أي بند كان من هذه البنود الملائمة. وكما سبق، فإن البنود

*** هو المقابل اللوغاريتمي، p تعنى احتمال
اره = x أى أن تأخذ x القيمة (صفر) أو القيمة (واحد)

الملائمة تعني البنود الصادقة في تعريفها للمتغير موضوع القياس، أي الصادقة في قياسها للصفة وفي تدرجها عن متصلها، كما تعني أيضا تساوي قوتها على التمييز بين مستويات الأفراد على هذه الصفة. وهكذا فإن معنى موضوعية المقارنة بين قدرتي فردين، هو إستقلال هذه المقارنة عن البند المستخدم، أي أن استجابة الفردين لأي بند من البنود الملائمة، ينبغي أن تؤدي إلى نفس التقدير الكمي للمقارنة بين قدرتي هذين الفردين (باعتبار الخطأ المعياري على جانبي هذا التقدير). وعلى هذا فإن ما نصل إليه ليس هو القدرة المطلقة للفرد (V) مثلا وإنما هو بعده عن قدرة فرد آخر وليكن (U). وهذا الفرق يجعل قدرة الفرد (U) كنقطة أصل تقاس منها قدرة الفرد (V). (أمانة كاظم، تحت النشر).

ب - استقلال معلم صعوبة البند عن الفرد الذي يجب عليه: -

بالمثل فبالرغم من أن المقارنة بين صعوبة بندين تعتمد على إستجابة فرد ملائم، إلا أنها لا تتأثر باستجابة أي فرد يكون من الأفراد الملائمين. ويكون الفرد ملائما، عندما تكون إستجابته على البند إستجابة صادقة، لا تختلف كثيرا عن الاستجابة المتوقعة لمعظم الأفراد في مستوى هذا الفرد. وهكذا فإن موضوعية المقارنة بين صعوبة بندين يعني إستقلال هذه المقارنة عن الفرد الذي يجب على هذين البندين، أي أن استجابة أي من الأفراد الملائمين على هذين البندين، ينبغي أن تؤدي إلى نفس التقدير الكمي للمقارنة بين صعوبتي هذين البندين (مع اعتبار الخطأ المعياري على جانبي هذا التقدير).

وعلى هذا فإن ما نصل إليه ليس هو الصعوبة المطلقة للبند (i) مثلا وإنما هو بعده عن صعوبة بند آخر وليكن (C). وهذا الفرق يجعل صعوبة البند (C) كنقطة أصل تقاس منها صعوبة البند (i).

وكلما توافقت صعوبة البنود المستخدمة، مع مستوى قدرة الأفراد الذين يقيسون عليها، كلما توصلنا إلى هذه الموضوعية في القياس.

ولما كان معلم الفرد يقيس ما يقيسه معلم البند ويعبر عنه على نفس المقياس، لذا ينبغي أن ترد جميع التقديرات سواء الخاصة بالفرد أو الخاصة بالبند إلى نقطة واحدة، من الممكن تحديدها بصورة مستقلة. فهي بهذا المعنى قرارا اعتباريا لا يلزم به نموذج (راش)، وإنما

يختار تبعا لاعتبارات القياس، مثله في ذلك التدرج الخاص بدرجة الحرارة. وقد اعتبر برنامج الحاسب الآلي BICAL المستخدم في هذه الدراسة؛ أن بداية التدرج لكل من قدرة الفرد وصعوبة البند، هو متوسط الصعوبة لمجموعة البنود المقاسة (دليل بيكال ١٩٨٠، ص ٤). ويعتبر هذا الأصل أو هذا الصفر الذي ينسب إليه كل من قدرة الفرد وصعوبة البند، أصلا مؤقتا يمكن استبداله بآخر، إذا ما استدعى الأمر ذلك. ويقدر كل من قدرة الفرد وصعوبة البند بوحدة قياس واحدة من نوع الفئات المتساوية هي اللوجيت. (أمانة كاظم، تحت النشر)

تعريف كل من قدرة الفرد وصعوبة البند ووحدة قياسهما:—

عندما يجابه الفرد (V) البند (i) فإن أرجحية حدوث أي من الاستجابتين (نجاح/ فشل) يعتمد فقط على قدرة الفرد (B_v) وصعوبة البند (B_i) ويحددها المقابل اللوغاريتمي للفرق بين هذين المعلمين.
حيث:

. يعتبر المقدار $\exp(B_v - B_i)$ ، مميذا أو مرجحا للنجاح حيث في حالة $B_i < B_v$ يكون احتمال الاجابة الصواب اكبر من ٥٠%.
. من الممكن اعتبار المقدار $\exp(B_i - B_v)$ ، مميذا أو مرجحا للفشل حيث في حالة $B_i > B_v$ يكون احتمال الاجابة الخطأ أكبر من ٥٠%.

وقد أمكن من ذلك التوصل إلى تعريف لكل من قدرة الفرد وصعوبة البند.
(المرجع السابق)

تعريف قدرة الفرد:

إن قدرة الفرد مقدرة باللوغيت، هي اللوغاريتم الطبيعي لمميز نجاح الفرد على البنود التي تعبر نقطة صفر التدرج عن صعوبتها. (wright and Stone, 1979, p17).

تعريف صعوبة البند:

إن صعوبة البند مقدرة باللوغيت، هي اللوغاريتم الطبيعي لمميز الفشل لدى

الأفراد التي تعبر نقطة صفر التدرج عن قدرتهم (المرجع السابق ص ١٧).
وقد ناقشت (أمينة كاظم تحت النشر) كيفية التوصل لهذين التعريفين.

تعريف وحدة القياس (اللوجيت):

توصلت الباحثة في دراستها السابقة (تحت النشر) إلى تعريف
لوحة اللوجيت حيث:

اللوجيت: هي وحدة قياس كل من قدرة الفرد وصعوبة البند، وتعرف باللوغاريتم الطبيعي
لمميز نجاح الفرد على البنود التي تعبر نقطة صفر التدرج عن صعوبتها، عندما يساوي هذا
المميز ثابتا هو الأساس الطبيعي (e) أي (٢.٧٢)، و يكون عندئذ احتمال نجاح هذا الفرد
٧٣.

ويمكن تعريف وحدة اللوجيت أيضا، بأنها قدرة الفرد على النجاح على البنود التي
تعبر نقطة صفر التدرج عن صعوبتها، عندما يكون احتمال النجاح ٧٣.

تقدير كل من معلم صعوبة البند ومعلم قدرة الفرد:

عندما توضع نتائج استجابات مجموعة من الأفراد لمجموعة من بنود اختبار ما، في
مصفوفة يمثل محورها الأفقي الافراد ويمثل محورها الرأسي البنود، فان خلاياها تمثل استجابات
كل فرد من هؤلاء الأفراد على كل بند من بنود الاختبار. وتكون قيمة كل خلية من خلايا
هذه المصفوفة، إما (واحدا) في حالة نجاح الفرد على البند واما (صفرا) في حالة فشل الفرد
على البند. وعندما تجمع قيم خلايا الأعمدة، تعطى في نهاية كل عمود الدرجة الكلية لكل
فرد، وهي دالة لقدرة الفرد. وعندما تجمع قيم خلايا الصفوف، تعطى في نهاية كل صف
بمجموع الأفراد الذين أجابوا أجابة صحيحة على كل بند، وهي دالة لصعوبة البند.

(أمينة كاظم، تحت النشر)

وقبل البدء في التحليل، يحدف كل فرد فشل في كل بند من بنود الاختبار (أي
حصل على الدرجة صفرا)، و يكون مستوى مثل هذا الفرد أقل من مستوى الاختبار. كما
يحدف كل فرد نجح في حل كل بند من بنود الاختبار (أي حصل على الدرجة الكلية
الكاملة)، و يكون مستوى هذا الفرد أعلى من مستوى الاختبار. و يعتبر هؤلاء الافراد غير

ملائمين أي غير مناسبين للإجابة على الاختبار، حيث أنهم خارج المدى الذي يمكن لهذا الاختبار أن يميز بين مستوياتهم. كما يهدف أيضا قبل البدء في التحليل، كل بند أخفق جميع الأفراد في الإجابة عليه، ويكون مثل هذا البند أعلى من مستوى الأفراد. وبالمثل يهدف كل بند نجح جميع الأفراد في الإجابة عليه، ويكون مثل هذا البند أقل من مستوى الأفراد. وتعتبر هذه البنود المحذوفة بنودا غير ملائمة أي غير مناسبة لاستجابة الأفراد، فهي لا تستطيع أن تميز بين مستوياتهم على متصل الصفة.

ويمكن اشتقاق المعادلتين الخاصتين بتقدير صعوبة البنود وقدرة الأفراد، بواسطة تقدير التوزيع الترجيح الاعظم غير المشروط Unconditional Maximum Likelihood Estimation (UCON) أو بواسطة نظرية القيمة المتوسطة The Mean Value Method (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٥). وكما سبق ذكره، فإن مجموع الأفراد الذين يجيبون صوابا على بند ما هو دالة لصعوبة هذا البند، كما أن مجموع البنود التي يجيب عليها احد الأفراد صوابا هو دالة لقدرة هذا الفرد. ويمكن اجراء بعض التبسيط في المعادلتين الخاصتين بصعوبة البند وقدرة الفرد، وذلك بتصنيف الافراد الى مجموعات تبعا لدرجاتهم الكلية على الاختبار، ثم رصد عدد الأفراد في كل مجموعة من مجموعات الدرجات الكلية هذه. وتحل هاتين المعادلتين؛ (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٦، معادلتين ٩، ١٠؛ أمينة كاظم، تحت النشر معادلتين ١٩، ٢٠)؛ بسهولة بواسطة الاعداد المتعاقبة حتى التوصل الى قيم لمعالم الصعوبة والقدرة التي تحقق المعادلتين، والتي تبدأ خطواتها بتقديرات أولية لكل من معالم الصعوبة ومعالم القدرة لكل مجموعة درجة كلية (دليل بيكال، ١٩٨٠ ص ٥، ١٩).

وتحسب الاخطاء المعيارية لكل من صعوبة البند وقدرة الفرد، وذلك من الاشتقاق الثاني من دالة لوغاريتم الترجيح الاعظم. كما يصحح خطأ التحيز الذي تتضمنه تقديرات كل من معالم الصعوبة ومعالم القدرة وذلك بواسطة عوامل التدرج الخاصة بذلك. (دليل بيكال، ١٩٨٠ ص ٥ - ٧).

وقد تعرضت الدراسة السابقة (أمينة كاظم، تحت النشر)، الى المعادلات الخاصة بتقدير كل من معالم الصعوبة والقدرة وأخطائها المعيارية وعوامل التدرج لتصحيح خطأ

التحيز. وقد أمكن تلخيص خطوات تقديرات معالم كل من صعوبة البنود وقدرة الأفراد، بواسطة الترجيح الاعظم غير المشروط (UCON) وذلك باستخدام برنامج BICAL المستخدم في هذه الدراسة وهي:

- ١ — تحديد درجة كل بند من بنود الاختبار (عدد الاستجابات الصواب على كل بند)، وكذلك حصر عدد الأفراد الحاصلين على كل درجة كلية.
- ٢ — بناء على الخطوة السابقة، تحذف البيانات التامة (الدرجة صفر والدرجة النهائية لأي بند ولأي فرد)، ويتكرر ذلك كلما حدث تغيير في عدد الأفراد أو عدد البنود يؤدي الى وجود تلك البيانات التامة مرة أخرى.
- ٣ — تحديد مجموعة أولية من تقديرات القدرة.
- ٤ — تحديد مجموعة أولية من تقديرات الصعوبة.
- ٥ — بطرح متوسط صعوبة البنود من صعوبة كل بند يصبح هذا المتوسط صفراً. وهكذا تصبح نقطة صفر التدرج هي متوسط صعوبة البنود.
- ٦ — باعادة وتعاقب المعادلة الخاصة بالبنود (دليل بيكال، ١٩٨٠ ص. ٦، معادلة ١١؛ أمينة كاظم، تحت النشر، معادلة ٢١) يمكن التوصل الى تقديرات معدلة لمجموعة من معالم الصعوبة، وذلك حين تتقارب قيم صعوبة البند عند الاعداد المتتابة.
- ٧ — باستخدام قيسم الصعوبة التي نصل اليها من الخطوة السابقة، يمكن التوصل الى تقديرات معدلة لمجموعة من معالم القدرة، وذلك باعادة وتعاقب المعادلة الخاصة بالدرجات (دليل بيكال، ١٩٨٠ ص ٢٦، معادلة ١٢؛ أمينة كاظم، تحت النشر، معادلة ٢٤).
- ٨ — تعاد الخطوات ٥، ٦، ٧ حتى التوصل إلى قيم ثابتة من تقديرات الصعوبة.
- ٩ — يصحح خطأ التحيز لصعوبات البنود.
- ١٠ — تحسب تقديرات القدرة لكل درجة كلية باستخدام تقديرات الصعوبة بعد التخلص من أثر خطأ التحيز.

(دليل بيكال، ١٩٨٠، ص ٧-٨)

طريقة كوهين التقريبية:

Cohens Approximation

وهي طريقة أخرى أكثر اقتصادا وذلك لتقدير معالم نموذج (راش)، ويتضمنها أيضا برنامج الحاسب الآلي (بيكال). ولتطبيق هذه الطريقة التقريبية تتبع ثلاث خطوات رئيسية نجملها فيما يأتي:-

أ - تعيين تقديرات أولية للمعالم كل من صعوبات البنود وقدرات الأفراد وتباينها.

ب - حساب معاملي الامتداد وهما: Expansion Coefficient

. معامل الإمتداد لصعوبة البند: ويختص بتصحيح التقدير الاولي لمعلم صعوبة

البند من تأثير امتداد مدى القدرة لأفراد العينة، أي من تأثير تشتت قدرة الافراد.

. معامل الامتداد لقدرة الفرد: ويختص بتصحيح التقدير الاولي لمعلم قدرة الفرد من

تأثير امتداد مدى الصعوبة لبنود الاختبار، أي من تأثير تشتت صعوبة البنود.

ج - حساب التقديرات النهائية للمعالم وأخطائها المعيارية: وتحسب هذه التقديرات

النهائية بتعديل التقديرات الأولية للمعالم بواسطة معاملي الامتداد. (دليل بيكال،

١٩٨٠ ص. ٩ - ١٠).

وتتقارب التقديرات الناتجة من الطريقة التقريبية PROX مع تلك الناتجة من طريقة

UCON. ويزيد هذا التقارب في التقدير بالنسبة للاختبارات الطويلة نوعا أو تلك

التي تتوزع درجاتها بصورة متماثلة على وجه العموم، حتى يصل الاختلاف بينهما إلى

مجرد الكسر من الخطأ المعياري لهذه التقديرات.

وبالانتهاء من تقدير كل من معالم صعوبة البند وقدرة الفرد نصل إلى العلاقتين

الآتيتين:-

أ - العلاقة التقيسية Calibration Relationship بين البند وصعوبته:

وتتمثل في جدول يتضمن تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من البنود المدرجة

وكذا أخطائها المعيارية.

ب - العلاقة التقيسية بين الدرجة الكلية المحتملة وقدرة الفرد:

وتتمثل في جدول يتضمن تقديرات قدرة الفرد المقابلة لكل درجة كلية محتملة على

الاختبار، أي الممتدة من الدرجة الكلية (واحد) حتى الدرجة الكلية (L - 1)، حيث

يحذف من التدرّيج أولئك الأفراد الحاصلين على الدرجة (صفر) والدرجة النهائية (L) ويرصد في هذا الجدول أيضا الأخطاء المعيارية لكل تقدير من التقديرات. كما يمكن تمثيل تلك العلاقة التقيسية في صورة منحنى (أمانة كاظم تحت النشر).

ويلاحظ في كثير من الأحيان، وعند الانتهاء من تقدير كل من صعوبات البنود وقدرات الأفراد، أن هناك بعض النتائج التي لا تتطابق مع توقعات النموذج. لذا ينبغي القيام بإجراءات معينة لاختيار البنود الملائمة للنموذج أي التي تحقق موضوعية القياس كما يعبر عنها نموذج (راش). وقد تناولت (أمانة كاظم، تحت النشر)، مناقشة الأساس النظري لإحصاءات الملاءمة الخاصة باختيار البنود، وذلك كما وردت في أهم المراجع وخاصة (دليل بيكال، ١٩٨٠؛ Wright and stone 1979) وقد أجملت تلك الإجراءات فيما يلي.

اختيار البنود الملائمة للنموذج:—

يعتبر البند سيئا من حيث ملاءمته للنموذج إذا كانت معطياته غير مطابقة لما يتوقعه النموذج، ويعتبر البند ملائما للنموذج تبعا لمحكات ثلاث تقوم على تحقيق فروض النموذج.

المحك الأول:

أن يتفق البند في التعبير عن الصفة مع تلك التي تعبر عنها باقي البنود، ويختص بذلك:

إحصاء (ت) للملاءمة الكلية: Total (t) fit Statistics

ويقوم هذا الإحصاء باختبار ملاءمة البند للنموذج، وذلك بوجه عام من فرد إلى فرد. فإذا حدث اتساق بين الإستجابات الملاحظة للأفراد على البند وبين احتمال نجاحهم كما يتوقع من النموذج، كان معنى هذا أن هناك إتساق بين الاستجابات الملاحظة للأفراد على هذا البند ودرجاتهم الكلية على الاختبار، أي استجاباتهم على باقي بنود الاختبار. وهذا يدل على الاتساق بين الصفة التي يعبر عنها هذا البند والصفة التي يعبر عنها باقي البنود وذلك عبر العينة كلها، ومعنى هذا ملاءمة البند بوجه عام لمتطلبات النموذج.

ويعتمد إحصاء (ت) للملاءمة الكلية على متوسط المربعات الموزونة (دليل بيكال، ١٩٨٠ ص ١٣؛ أمينة كاظم، تحت النشر)، حيث تكون القيمة المتوقعة لهذا المتوسط أصغر أو تساوي الواحد، وذلك عند تمام الملاءمة. ولما كان متوسط المربعات الموزونة لا يكون إلا موجبا لذا فهو توزيع ذو ذيل واحد، وبالمثل يكون توزيع (ت) للملاءمة الكلية. وينبغي نظريا أن يكون التوزيع التقريبي لهذا الإحصاء التائي اعتداليا، له متوسط (صفس) وانحراف معياري يساوي (الواحد). وقد ينخفض الانحراف المعياري إلى ٧ عندما تكون البيانات بعيدة عن دقة القياس.

و يكون البند ملائما للنموذج بوجه عام عندما يكون:

- متوسط المربعات الموزونة (Vt) Weighted mean squares أصغر أو يساوي الواحد. ويكون هذا دليلا على تمام ملاءمة البند للنموذج.
- تأثير الخطأ التراكم Error impact الناتج من عدم ملاءمة البند مساوي الصفر.
- قيمة اختبار (ت) للملاءمة الكلية صفرية (غير دالة إحصائيا)، حيث درجات الحرية = عدد الافراد — ١

وكلما حاد المنحنى الملاحظ المميز للبند عن ذلك المتوقع، أي عندما يفشل عدد كبير من الأفراد ذوي القدرة العالية في استجاباتهم على بند سهل أو عندما ينجح عدد كبير من الأفراد ذوي القدرة المنخفضة في استجاباتهم على بند صعب، قلت ملاءمة البند.

و يكون البند غير ملائم للنموذج عندما يكون:

- . قيمة متوسط المربعات الموزونة أكبر من الواحد.
- . تأثير الخطأ التراكم أكبر من الصفر.
- . قيمة اختبار (ت) للملاءمة الكلية دالة إحصائيا.

وينبغي عندئذ حذف مثل هذا البند حيث أنه لا يعبر عن نفس الصفة التي تعبر عنها باقي البنود.

ويستخدم أيضا إحصاء (ت) للملاءمة الكلية لكل فرد من الأفراد، وذلك لاستبعاد الأفراد غير الملائمين للنموذج. حيث تختلف الصعوبة النسبية عند هؤلاء الأفراد

عنها عند معظم الأفراد. و يؤثر عدم إستبعاد الأفراد غير الملائمين على نتائج ملاءمة البنود، لذا ينبغي حذفهم من التحليل قبل القيام بإحصاء الملاءمة للبنود. و يعتبر الفرد غير ملائم بناء على برنامج بيكال، عندما تزيد قيمة (ت) الكلية الخاصة به عن (٢). و يقوم البرنامج عندئذ بحذفه من عينة التدرج و بهذا يمكن استبعاد الاستجابات غير المعقولة للأفراد التي تؤثر على نتائج ملاءمة البنود، و بهذا يقوم احصاء (ت) للملاءمة الكلية على نوعية البند فقط.

المحك الثاني:-

أن يكون البند مستقلا عن العينة: وخصص بذلك

إحصاء (ت) للملاءمة بين المجموعات: *Between groups (t) statistics*
و يحقق هذا الإحصاء:

أ - اختبارا لمدى إستقرار مستوى الصعوبة النسبي للبنود، عبر مستويات القدرة المختلفة:

أي اختبار مدى ثبات تدرج صعوبة البنود عند كل مستوى من مستويات القدرة، و يقوم هذا الاختبار على قياس مدى الانحراف بين المنحنى المميز للبند كما هو ملاحظ و بين المنحنى المميز للبند كما يتوقع من النموذج.

و يوضح المنحنى الملاحظ المميز للبند، نسبة الإجابات الصحيحة الملاحظة على هذا البند لمجموعات الأفراد عند المستويات المختلفة من القدرة. و يوضح المنحنى المحتمل المميز للبند، إحصاءات الإجابات الصحيحة على هذا البند لمجموعات الأفراد عند هذه المستويات المختلفة من القدرة وذلك كما يتوقعها النموذج. و تتراوح مجموعات الأفراد عند مستويات القدرة المختلفة من مجموعتين الى ست مجموعات.

و يقدر احصاء (ت) للملاءمة بين المجموعات مدى الاتفاق بين هذين المنحنيين المميزين للبند (الملاحظ والمتوقع من النموذج). و تتوزع قيم (ت) بين المجموعات للبنود الملائمة بمتوسط قدرة (صفر) وانحراف معياري قدرة (واحد)، أما درجات الحرية لهذا الاحصاء فيساوي (عدد المجموعات - ١) (دليل بيكال، ١٩٨٠، ص. ١٣ - ١٤).

و يقوم احصاء (ت) بين المجموعات في حسابيه، على متوسط المربعات بين المجموعات، وهي قيم موجبة دائما لذا فيكون توزيعها ذا اتجاه واحد. لذا تكون منطقة الرفض الصفري لقيم (ت) بين المجموعات في اتجاه واحد أيضا. وعندما تكون قيمة (ت) للملاءمة بين المجموعات صفرية، يكون الانحراف غير جوهري بين المنحنى المميز للبند كما هو ملاحظ وأفضل منحني له يلائم النموذج، ويدل هذا على الاتفاق بينهما. وعندئذ يتوفر لهذا المنحنى الملاحظ ما يتوفر للمنحنى المتوقع من النموذج من استقلال لصعوبة البند عن العينة، ومن ثم من استقرار هذه الصعوبة عبر المستويات المختلفة من القدرة.

ب - اختبار ما اذا كان للمنحنيات الملاحظة المحددة للبند شكل (انحناء) عام مشترك:

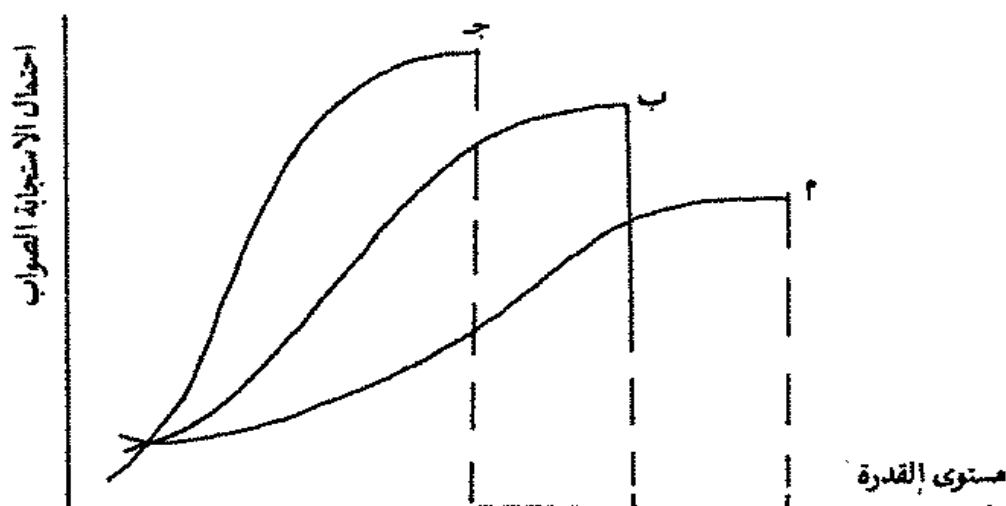
عندما تكون البند ملائمة للنموذج، يكون هناك شكل أو انحناء عام للمنحنيات المميزة للبند، أي تكون هذه المنحنيات متوازية. ويكون لها عندئذ نفس القوة على التمييز بين مستويات الأفراد على متصل الصفة. ويكون توزيع قيم (ت) للملاءمة بين المجموعات بمتوسط (صفر) وانحراف معياري (واحد).

(أمانة كاظم، تحت النشر)

المحك الثالث: أن تكون للبند قوة تمييز مناسبة:

تقل قوة البند على التمييز بين الأفراد على مستويات القدرة المختلفة أو تزيد، تبعا لانحناء المنحنى للبند. وتكون قوة تمييز البند مناسبة، عندما يقترب المنحنى الملاحظ المميز للبند من المنحنى الأمثل المحتمل من النموذج. وعندئذ يكون معامل التمييز للبند، الذي يصف الانحناء النسبي المميز لهذا البند، قريبا من الواحد. أما إذا قل معامل التمييز بشدة عن الواحد، كان المنحنى أكثر تسطحيا من المحتمل، ويفشل البند عندئذ في التمييز بين الأفراد. أما إذا زاد معامل التمييز بشدة عن الواحد، فإن المنحنى المميز للبند يكون أكثر انحدارا من المنحنى الأمثل للبند، ويكون البند أكثر تمييزا بين الأفراد عن تلك البند المتوسطة ولكنه أقل منها فاعلية من حيث المدى الذي يميز فيه بين مستوى القدرة. ويقارن الشكل (٢) بين الانحناءات المختلفة لثلاثة منحنيات مميزة لثلاثة بنود (ا، ب، ج).

ويعمل المنحنى (ب) الانحناء الأمثل، حيث يقترب انحناءه النسبي من الواحد (ظا ٤٥ = ١)، وحيث المنحنى (أ) هو الأكثر تسطحيا، في حين أن المنحنى (ج) هو الأكثر انحدارا.



شكل (٢)
المقارنة بين المنحنيات المميزة للبنود (أ، ب، ج)

وقد ناقشت دراسة (أمينة كاظم، تحت النشر) وكذلك دراسات

(Murray; 1976 , P. 426; George Archie, 1979; Willmott and Fowles, 1974, P. 39; Dinero and Haertel, 1977.)

المدى الذي يتأرجح بينه معامل التمييز حول القيمة المثلى واحد، حيث اوضحت الدراسة الاخيرة ان ازدياد التباين بين معاملات التمييز من (٠.٥) الى (٢.٥)، أي عندما يزداد الانحراف المعياري لهذه المعاملات من (٢٢) الى (٥٠) حول القيمة المثلى واحد فان هذا الا يؤثر كثيرا على نقص الملاءمة.

وعلى هذا تحذف البنود غير الملاءمة للنموذج والتي تتصف بما يأتي:—

- . يكون متوسط المربعات الموزونة (V_t) أكبر من الواحد.
- . يكون تأثير الخطأ المتراكم أكبر من الصفر.
- . تكون قيمة (ت) للملاءمة الكلية دالة إحصائياً.
- . تكون قيمة (ت) للملاءمة بين المجموعات دالة إحصائياً.
- . تكون قيمة معامل التمييز بعيدة عن الواحد.

وتستبقى باقي البنود التي لا تتصف بهذه المواصفات. وتكون هي البنود الملائمة للنموذج التي تتوافق مع تدرج الأفراد على المتغير موضوع الدراسة. ويمكن بهذه المجموعة من البنود تقدير مستوى الأفراد على هذا المتغير

الفصل الثالث

استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس.

يتناول هذا الفصل، الناحية التطبيقية لنموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي لأحد مقررات علم النفس بكلية الآداب، جامعة الكويت، وهو مقرر (١٠١) مدخل في علم النفس. ويتضمن ذلك، تصميم الاختبار وتجريبه وتحليل نتائجه حتى التوصل إلى الصورة النهائية له. وتتوفر عندئذ تقديرات للصعوبة تقابل كل بند من بنود الاختبار، وكذا تقديرات للقدرة تقابل كل درجة كلية على هذا الاختبار. ويتيح هذا تفسيراً لنتائج الاختبار تتحقق به متطلبات الموضوعية في القياس كما يتمثل ذلك في نموذج (راش).

الخطوات الإجرائية لتصميم الاختبار:

قامت الباحثة بتطوير صياغة الاختبار التحصيلي لمقرر (١٠١) في علم النفس الذي قام به فريق البحث بالدراسة (أمينة كاظم؛ نادية شريف؛ سعد عبد الرحمن، ١٩٨٣). وكان من أهم مراحل بناء هذا الاختبار:

- تحليل محتوى المقرر وتحديد الأوزان النسبية لموضوعات المقرر.
- تحديد الأهداف السلوكية لعناصر المقرر والتي تغطي ثلاث مستويات عن مستويات النشاط العقلي وهي الحفظ والفهم والتطبيق.
- صياغة البنود والتعليمات.

وكان الهدف من هذا التطوير، هو التوصل إلى اختبار جديد يتلافى مآخذ الاختبار السابق قدر الإمكان من حيث:

- بناء البنود وصياغتها: حيث أدى تحليل الاختبار السابق بطريقة نموذج (راش) إلى حذف ٤٢ بندا غير ملائمة للنموذج، وذلك من أصل ١١٠ بندا. وهذا يعني بقاء ٦٨ بندا فقط لتقدير أداء الأفراد. مما يعني ضرورة النظر في بناء وصياغة تلك البنود.

— بدائل الإجابة: كانت الإجابة على بنود الاختبار السابق عبارة عن اختيار من إجابتين. وعندما ينحصر اختيار الفرد بين بديلين فقط، فإن هذا يؤدي إلى زيادة تأثيرات العوامل المتصلة بالتخمين. وعندما تزداد عوامل التخمين يؤثر هذا على صدق استجابة الأفراد، والذي يؤثر بدوره على إحصاءات الملاءمة الخاصة بالفرد وتلك الخاصة بالبند. لذا فقد كان من المهم تحاشي هذا الشكل من أشكال الإجابة وجعلها عبارة عن اختيار من عدة إجابات بينها واحدة صحيحة فقط. فإذا أصاب الفرد تلك الإجابة الصحيحة كانت إجابته صوابا وحصل على الدرجة (واحد) أما إذا حاد عن تلك الإجابة الصحيحة، كانت إجابته خاطئة وحصل على الدرجة (صفر).

أ — صياغة البنود:

وقد استتبع ذلك ما يأتي:

- عمل التغييرات والتعديلات اللازمة على بناء وصياغة البنود.
- الاستغناء عن بعض البنود واستبدال بعض منها.
- صياغة أربعة بدائل للإجابة على كل بند.
- صياغة التعليمات المناسبة للاختبار.
- عرض الاختبار على أحد* المختصين في القياس من أعضاء هيئة التدريس.
- عمل ما يلزم من تعديل في بناء أو صياغة البنود، وكذلك ما يلزم من استبدال أو إضافة في ضوء الآراء والبنود المقترحة (بناء على النقطة السابقة).
- تحديد الزمن المناسب للاختبار وهو ساعتين (الزمن الرسمي لامتحان آخر الفصل الدراسي).
- تصميم مفتاح مثقب للتصحيح.
- قيام الباحثة بتجربة الاختبار في صورته النهائية على طلاب إحدى شعب المقرر (١٠١) علم نفس. ولم تكن هناك ملاحظات جوهرية على صياغة الأسئلة أو التعليمات، كما كان الاختبار يغطي الموضوعات المتفق عليها من المقرر. كما تبين مناسبة الزمن للاختبار.

* الدكتور/ نادية شريف رئيس قسم علم النفس التعليمي بكلية التربية.

وهكذا أصبح هناك اختبار جديد لمقرر (١٠١) في علم النفس حيث:
١- يتكون الاختبار من ١٠٠ بند تغطي الموضوعات الآتية من المقرر حسب أوزانها النسبية:

— دوافع السلوك

— الانفعالات

— التعلم

— التفكير وحل المشكلات

— الذكاء

— التوافق

— الشخصية

— اضطرابات السلوك

٢- تغطي بنود الاختبار ثلاث مستويات من مستويات النشاط العقلي، وهي الحفظ والفهم والتطبيق.

٣- لكل بند من بنود الاختبار أربعة بدائل للإجابة.

٤- زمن الاختبار ساعتان.

٥- للاختبار ورقة إجابة مناسبة.

٦- للاختبار مفتاح مثقب للتصحيح، مع ملاحظة أنه يمكن للحاسب الآلي القيام بهذه المهمة.

ب- عينة التقنين:

بلغت العينة ٤١٨ فردا من طلبة وطالبات جامعة الكويت الدراسين لمقرر (١٠١) علم نفس. و يتوزع أفراد هذه العينة في ست شعب دراسية و ينتمون لجميع كليات الجامعة. فبينما يشكل هذا المقرر متطلباً إجبارياً لجميع طلبة وطالبات قسم علم النفس بكلية الآداب، فهو من المقررات الاختيارية لطلبة وطالبات باقي كليات الجامعة. و يلاحظ أن حجم هذه العينة حوالي أربعة أضعاف حجم العينة الاختبارية للاختبار السابق (١٠٩ فرداً).

جـ- إجراء الاختبار:

— أجرى أفراد العينة الاختبار موضوع الدراسة باعتباره امتحانا لآخر الفصل الدراسي لقر (١٠١) علم نفس.
— بعد انتهاء أساتذة* شعب المقرر— التي تكون العينة — من تقدير الدرجات تبعا للمفتاح، وذلك لاستكمال نتائج الطلاب بطريقتهم المألوفة، حصلت الباحثة على أوراق الإجابة لأفراد العينة.
— قام الحاسب الآلي بتصحيح أوراق الإجابة تبعا لمفتاح التصحيح، وذلك للتوصل إلى نتائج أداء كل فرد من أفراد العينة على كل بند من بنود الاختبار.
— استخدم برنامج BICAL الذي سبقت الإشارة إليه، لتحليل نتائج استجابات أفراد العينة على بنود الاختبار باستخدام نموذج (راش)، وذلك بهدف التوصل إلى أداة تحقق متطلبات القياس الموضوعي للسلوك.

وجدير بالذكر أن إجراء الاختبار قد تجاوز عينة التقنين المشار إليها. فقد أجرى الاختبار على شعب جديدة بواسطة الباحثة وغيرها من الزملاء. وهذا يتيح الفرص لمزيد من التحليل والدراسة على عينات جديدة. مما يعطي الفرصة لاختبار مدى موضوعية القياس في مواقف وعينات مختلفة.

تحليل نتائج الاختبار بطريقة نموذج (راش):

استخدمت الدراسة في هذا التحليل برنامج بيكال BICAL الذي قام بعمله ووصفه في دليل البرنامج (Wright; Mead and Bell, 1980).
وقد قام بتنفيذه مركز الحاسب الآلي بالجامعة الأميركية بالقاهرة، وستحاول

* د. مصري حنورة الأستاذ المساعد بقسم علم النفس — كلية الآداب، جامعة الكويت.
— السيدة/ ناهدة جام المدرس المساعد بقسم علم النفس.
— بالإضافة للباحثة.

**بالانصال بالأستاذ وايت بجامعة شيكاغو أمكن الحصول على البرنامج وإداعه مركز الحاسب الآلي بجامعة الكويت. كما قامت الباحثة بتجريبه في هذا المركز. كما وفرته أيضا بقسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس.

الدراسة في هذا الفصل مناقشة كل خطوة من خطوات مخرجات outputs البرنامج المستخدم (بيكال). وقد يتيح هذا للقارئ فرصة الاستفادة، عند القيام بتحليل نتائج أي اختبار آخر باستخدام نفس هذا البرنامج. وجدير بالذكر أن هذا البرنامج يمكن من تحليل نتائج الاختبارات حتى ١٠٠٠ بند وحتى ١٥٠٠٠ فرد.

وستجمل الدراسة خطوات المخرجات التي يعرضها البرنامج، كما تناقش نتائج تحليل استجابات أفراد العينة على الاختبار موضوع الدراسة عند كل خطوة من هذه الخطوات. ومن ثم تتناول الدراسة النقاط الآتية:-

- أولا : تلخيص لأهم خطوات مخرجات برنامج بيكال.
- ثانيا: مناقشة نتائج تحليل استجابات أفراد العينة على الاختبار موضوع الدراسة.
- ثالثا: إجراءات حذف البنود غير الملائمة.
- رابعا: الاختبار في صورته النهائية بعد حذف البنود غير الملائمة.

ويبدأ التحليل بمصفوفة الاستجابات الأصلية (فرد/ بند) أي استجابة كل فرد على كل بند. وتقدر الاستجابة الصواب بواحد، وتقدر الاستجابة الخاطئة بصفر وذلك تبعا لفتح التصحيح. ومن ذلك تحددت:

- درجات الأفراد: وهي عدد الإجابات الصواب التي يجيبها كل فرد على بنود الاختبار.
- درجات البنود: وهي الإجابات الصواب التي يجيبها الأفراد على كل بند.

أولا : تلخيص لأهم نتائج برنامج بيكال:

الخطوة الأولى: وتتضمن عرضا للكروت الضابطة للبرنامج وعددها تسعة، وذلك بهدف مراجعة المعطيات أو المدخلات inputs التي يقوم البرنامج بتحليلها.

الخطوة الثانية: تحدد تكرار كل بديل من البدائل المختلفة للإجابة والتي يمكن أن تصل إلى ٢٠ بديلا، وذلك لكل بند من بنود الاختبار. وتسجل هذه البنود تبعا لتسلسلها في الاختبار وكذلك تبعا لما تحده الكروت الضابطة وتسمى عندئذ بأسماء البنود. كما يسجل في هذه الصفحة أيضا تكرار الاستجابات الأخرى مثل (المتروكة والمحذوفة).

الخطوة الثالثة: تلخص العمليات والبيانات بعد حذف بعضها مثل البنود التي أجاب عليها الجميع إجابة صحيحة أو تلك التي فشل الجميع في الإجابة عليها. وكذا الأفراد الذين حصلوا على الدرجة النهائية أو الدرجة صفر على الاختبار.

الخطوة الرابعة: تحدد العلاقة التقيسية التي توضح تقدير الصعوبة المقابل لكل بند من البنود مقدرًا باللوجيت، وكذلك الخطأ المعياري لتلك الصعوبات، وذلك بطريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON ومقارنتها بالطريقة التقريبية PROX.

الخطوة الخامسة: تحديد العلاقة التقيسية بين درجة الفرد الكلية المحتملة على الاختبار وتقدير القدرة المقابلة باللوجيت، وكذلك الخطأ المعياري لكل تقدير وتتضمن هذه الصفحة رسماً للمنحنى المحدد للاختبار. وفي أسفل الصفحة معامل الاختلاف Person separability index وهو مكافئ لمعامل الثبات المؤلف كيودر-ريتشاردسون- KR20 ٢٠.

الخطوة السادسة: تحدد خريطة المتغير موضوع الدراسة، حيث توضح تدرج كل من البنود والأفراد على متصل المتغير وكذلك التوزيع التكراري لكل منهما.

الخطوة السابعة: تحدد الأفراد الذي يزيد إحصاء (ت) للملاءمة الكلية لهم عن (٢) (أي الذين تبعد استجاباتهم الملاحظة عن تلك المتوقعة)، وحذف هؤلاء غير الملائمين من التحليل.

الخطوة الثامنة: توضح العلاقة بين إحصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرة الفرد بيانياً.

الخطوة التاسعة: وهي مشابهة للخطوة الثالثة أي تتضمن تلخيصاً للعمليات والبيانات مرة أخرى ولكن بعد حذف الأفراد غير الملائمين.

الخطوات ١٠، ١١، ١٢: هي إعادة للخطوات ٤، ٥، ٦ وذلك بعد حذف الأفراد غير الملائمين.

الخطوة الثالثة عشر: توضح العلاقة بين إحصاء (ت) للملاءمة الكلية

وقدرة الفرد بيانيا. وعندئذ يتضح عدم وجود أي فرد غير ملائم (أي يقع فوق الخط المثل للقيمة ت = ٢).

الخطوة الرابعة عشر: تحدد المنحنى المميزة للبنود وانحرافاتهما عن المنحنيات المتوقعة للبنود. كما توضح إحصاءات الملاءمة المختلفة للبنود وهي: خطأ التأثير المتراكم، إحصاء (ت) للملاءمة بين المجموعات، إحصاء (ت) للملاءمة الكلية، متوسط المربعات الموزونة وأخطائها المعيارية، معامل التمييز ثم معامل الارتباط الثنائي.

الخطوة الخامسة عشر: توضح الصورة الأخيرة لتحليل البنود يتضمن تلخيصا للمعلومات المتعلقة بتدرج البنود. وهي مرتبة تبعا لثلاثة تنظيمات:

أ — تبعا لتسلسل البنود: ويتضمن أسماء البنود، صعوباتها، أخطائها المعيارية، معاملات التمييز وأخيرا إحصاء (ت) للملاءمة الكلية وجميعها مرتبة تبعا لتسلسل البنود.

ب — تبعا لترتيب الصعوبة: ويتضمن نفس المعلومات السابقة ولكن مرتبة تبعا لترتيب صعوبة البنود ترتيبا تنازليا.

ج — تبعا لترتيب الملاءمة: نفس المعلومات السابقة وباقي إحصاءات الملاءمة الموضحة بالخطوة ١٤ وجميعها مرتبة تبعا لترتيب ملاءمة البنود ترتيبا تنازليا. وهذه الصفحة مفيدة جدا في تعيين البنود غير الملاءمة.

عندئذ يمكن حذف البنود غير الملائمة للنموذج تبعا لمحكات الملاءمة الثلاث التي سبقت الإشارة إليها وذلك للتوصل للصورة النهائية للاختبار (دليل بيكال ١٩٨٠، ص. ص. ٦٦ - ٨٦).

ثانيا: مناقشة نتائج تحليل استجابات الأفراد على الاختبار:

فيما يلي خطوات تحليل استجابات أفراد العينة على بنود الاختبار بطريقة نموذج (راش) كما تتضح من المخرجات باستخدام برنامج الحاسب الآلي BICAL.

control parameters

(١) المعالم الضابطة

يوضح الجدول رقم (١) من المخرجات كروت الضبط الخاصة ببرنامج (بيكال)،

مما يوفر مراجعة لمدخلات البرنامج. كما يشمل أيضا المدخلات الخاصة بالفرد الأول من أفراد العينة. و يبدو من هذا الجدول أن:

عدد بنود الاختبار = ١٠٠

عدد أفراد العينة ٤١٨

(٢) تكرار كل بديل من بدائل الإجابة: **Alternative Response Frequencies**

يوضح الجدول رقم (٢) من البرنامج تكرار كل بديل من بدائل الإجابة الأربعة (أ، ب، ج، د تناظر (1،2،3،4) في البرنامج) وذلك لكل بند من بنود الاختبار المائة. ويتضمن هذا الجدول الأعمدة الآتية:

— العمود الأول هو تسلسل بنود الاختبار التي يشير إليها برنامج BICAL بأرقام سلسلة حسب ترتيب قراءة بنود الاختبار.

— العمود الثاني: يتضمن أسماء البنود أي تسلسلها كما يشير إليها البرنامج بأرقام ورموز حسب ما يحدده الكرت الضابط الخاص بذلك.

— العمود الرابع: يحدد مفتاح الاستجابة الصحيحة لكل بند، أي البديل الصحيح للإجابة.

— العمود الخامس إلى الثامن: تكرار الاستجابة لكل فرد من أفراد العينة على كل بديل من بدائل الاستجابة الأربعة، ومن الممكن زيادة عدد هذه الأعمدة كلما زادت بدائل الإجابة.

— العمود الثالث: يتضمن تكرار الاستجابات غير المعلومة، ورمزها بالرمز UNKN، وقد تكون المحذوفة أو المتروكة.

ويساعد هذا الجدول في:

— اختبار الاستجابات الملاحظة التي يؤدي وجودها إلى خلل واضح في خطة بناء الاختبار بطريقة نموذج (راش)، واقتراح التفسير المناسب لعدم الملاءمة الواضح.

— بيان توزيع استجابات الأفراد على البدائل المختلفة للإجابة، حتى يمكن عندئذ الكشف عن التأثير غير المناسب لأي من هذه البدائل.

جدول رقم (٢)
تكرار كل بديل من بدائل الاجابة

DR. AMINA KAZEM KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

ALTERNATIVE RESPONSE FREQUENCIES

SEQ NUM	ITEM NAME	UNKN	KEY	1	2	3	4
1	A001	0	4	21	40	93	264
2	A002	0	1	401	14	1	2
3	A003	0	2	7	220	115	76
4	A004	2	4	4	16	16	380
5	A005	0	3	38	26	322	32
6	A006	0	3	69	21	305	23
7	A007	0	2	44	201	3	170
8	A008	1	3	58	46	301	12
9	A009	0	2	174	188	24	32
10	A010	1	4	1	2	10	404
11	A011	0	2	25	380	5	8
12	A012	2	1	366	11	24	15
13	A013	0	3	5	12	390	11
14	A014	4	1	175	32	83	124
15	A015	1	3	76	16	245	80
16	A016	0	3	5	77	334	2
17	A017	1	4	1	13	63	340
18	A018	0	3	11	16	145	246
19	A019	1	3	92	100	161	64
20	A020	0	1	338	45	3	32
21	A021	2	2	41	255	86	34
22	A022	1	3	17	13	362	25
23	A023	0	1	406	8	2	2
24	A024	1	2	40	333	20	24
25	A025	1	1	142	15	186	74
26	A026	0	1	303	79	14	22
27	A027	0	2	37	31	40	310
28	A028	0	1	156	201	23	38
29	A029	3	4	23	71	8	313
30	A030	2	1	260	100	27	29
31	A031	1	2	20	341	13	43
32	A032	0	3	5	3	348	62
33	A033	2	4	17	38	10	351
34	A034	2	3	81	52	66	217
35	A035	1	4	14	41	96	266
36	A036	1	2	4	210	194	9
37	A037	1	2	12	261	64	80
38	A038	0	2	44	336	26	17
39	A039	0	2	11	321	58	28
40	A040	5	2	29	241	120	23
41	A041	1	3	19	76	236	86
42	A042	5	4	120	164	26	103
43	A043	2	2	37	130	28	221
44	A044	1	1	116	125	130	46
45	A045	4	3	18	22	253	121
46	A046	2	4	117	12	8	279
47	A047	9	2	13	200	120	76
48	A048	1	3	9	10	376	22
49	A049	4	3	34	50	271	59
50	A050	0	2	9	388	8	13
51	A051	0	3	7	83	265	63

تابع جدول رقم (٧)
تكرار كل بديل من بدائل الاجابة

ALTERNATIVE RESPONSE FREQUENCIES

SEQ NUM	ITEM NAME	UNKN	KEY	1	2	3	4
52	A052	2	4	55	38	156	167
53	A053	2	3	11	33	326	46
54	A054	2	1	186	117	3	110
55	A055	0	3	35	13	368	2
56	A056	1	4	84	13	15	305
57	A057	0	2	39	314	14	51
58	A058	2	2	46	264	47	59
59	A059	1	2	111	128	12	166
60	A060	4	4	107	27	96	184
61	A061	1	2	66	108	237	6
62	A062	4	2	95	296	2	21
63	A063	1	1	44	277	80	16
64	A064	1	3	81	74	93	169
65	A065	1	4	54	88	43	232
66	A066	0	3	53	122	174	69
67	A067	2	2	2	393	12	9
68	A068	1	4	10	16	44	347
69	A069	0	3	14	34	359	11
70	A070	1	4	46	44	39	288
71	A071	1	2	113	264	33	7
72	A072	1	3	9	29	330	41
73	A073	1	4	26	56	90	245
74	A074	0	4	10	16	385	7
75	A075	1	3	59	20	322	16
76	A076	0	4	13	3	19	383
77	A077	0	3	48	15	313	42
78	A078	1	2	42	302	65	8
79	A079	1	4	76	18	19	304
80	A080	0	2	89	289	16	24
81	A081	1	3	11	152	242	12
82	A082	1	3	45	35	308	29
83	A083	6	2	42	298	56	16
84	A084	2	4	61	13	282	60
85	A085	1	2	105	229	56	27
86	A086	3	4	14	23	9	369
87	A087	0	4	32	8	23	355
88	A088	0	1	321	71	10	16
89	A089	9	3	141	49	126	93
90	A090	2	3	75	31	295	15
91	A091	2	2	45	284	42	45
92	A092	0	2	19	328	10	61
93	A093	1	4	91	91	78	157
94	A094	2	1	301	56	11	48
95	A095	3	3	98	98	93	126
96	A096	0	4	40	45	58	275
97	A097	2	2	39	215	108	54
98	A098	0	3	91	80	234	13
99	A099	0	3	46	16	275	81
100	A100	1	1	285	23	11	98

- توضيح تأثير الوقت غير الكافي، عندما يزيد تسجيل الاستجابات في العمود الخاص بالاستجابات غير المعلومة كلما اتجهنا نحو نهاية الاختبار، أي عندما تزداد الاستجابات المحذوفة أو المتروكة كلما اتجهنا نحو نهاية الاختبار.
- توضيح أثر عدم الخبرة أو عدم الألفة بالاختبار، عندما تتراكم الاستجابات غير المعلومة في البنود الأولى من الاختبار، أي عندما تزداد الاستجابات المحذوفة أو المتروكة في بداية الاختبار.

ويوضح هذا الجدول النتائج الآتية:

- ليس هناك أي بند فشل فيه جميع الأفراد.
- ليس هناك أي بند نجح فيه جميع الأفراد.

ولم تظهر تأثيرات الألفة في بداية الاختبار (حيث لم تزد الاستجابات غير المعلومة). كما لم تظهر تأثيرات صعوبة الاختبار، أو عدم كفاية الوقت المسموح به للاختبار (حيث لم تزد الاستجابات غير المعلومة في نهاية الاختبار).

(٣) تلخيص العمليات: Editing process

يراجع الجدول رقم (٣) ويلخص عمل البرنامج الذي يحذف الأفراد ذوي الدرجات التامة أو الحاصلين على صفر، وكذلك البنود التي يجيب عليها جميع الأفراد صواباً أو تلك التي يخفق فيها جميع الأفراد. ويستمر ذلك حتى يستبعد مثل هؤلاء الأفراد الذين يمكن اعتبارهم خارج نطاق المقياس. كما تستبعد أيضاً مثل تلك البنود التي تعتبر خارج نطاق العينة. عندئذ تحدد المصفوفة النهائية لاستجابات (الفرد/ بند) التي يبدأ البرنامج بعد ذلك في تحليلها.

ومن الممكن استخلاص النتائج الآتية:—

- ليس هناك فرد قد حصل على الدرجة صفر أو الدرجة النهائية ١٠٠. حيث لا توجد درجة كلية أقل من واحد أو أكثر من ٩٩. وعلى هذا فهناك ٤١٨ فرداً (هم جميع أفراد العينة) داخليين في التحليل بواسطة البرنامج.

جدول رقم (٣)
تلخيص العمليات

DR. AMINA KAZEM KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

NUMBER OF ZERO SCORES 0
NUMBER OF PERFECT SCORES 0

NUMBER OF ITEMS SELECTED 100
NUMBER OF ITEMS NAMED 100

SUBJECTS BELOW	1	0
SUBJECTS ABOVE	99	0
SUBJECTS IN CALIB.		418

TOTAL SUBJECTS 418

REJECTED ITEMS

ITEM NUMBER	ITEM NAME	ANSWERED CORRECTLY
-------------	-----------	--------------------

NONE

SUBJECTS DELETED = 0
SUBJECTS REMAINING = 418

ITEMS DELETED = 0
POSSIBLE SCORE = 100

MINIMUM SCORE = 1
MAXIMUM SCORE = 99

— ليس هناك أي بند فشل فيه جميع أفراد العينة أو أجاب عليه جميع أفراد العينة. وعلى هذا فإن جميع البنود وعددها ١٠٠ داخلة في التحليل.

(٤) صعوبات البنود وأخطائها المعيارية (طريقة الترجيح الاعظم غير المشروط

(procedure is UCON

كما سبق أن ذكرنا فمن الممكن تقدير صعوبات البنود وقدرات الأفراد بطريقتين:

أولاهما: طريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON
ثانيهما: الطريقة التقريبية PROX وهي الطريقة الأكثر اقتصادا.
وتعتمد استراتيجية الطريقة الأولى، على البدء بتقديرات أوليه لمجموعة معالم صعوبة البنود ومعالم قدرة الأفراد (أي لكل درجة كلية محتملة)، ثم تستخدم هذه القيم كبداية لعمليات إعادة متعاقبة حتى الوصول إلى القيم التي تحقق المعادلات المتعلقة بذلك. أما الطريقة التقريبية PROX فتعتمد في تعديلها لكل من صعوبة البند وقدرة الفرد، على ما يسمى بمعامل الامتداد أو الانتشار لصعوبة البند، ومعامل الامتداد أو الانتشار لقدرة الفرد. وقد سبقت الإشارة لهاتين الطريقتين.

و يوضح الجدول رقم (٤) من نتائج تحليل البرنامج للمدخلات ما يأتي:

- صعوبات البنود وأخطائها المعيارية بطريقة UCON مقدرة باللوجيت، وهي القيم المستخدمة في أي تطبيق لهذه البنود مستقبلا. وبالرغم من أن صفر التدريج هو أمر اعتباري إلا أنه يساوي دائما متوسط صعوبة البنود في برنامج التحليل.
- في أعلى الصفحة يوجد كل من معامل انتشار القدرة ومعامل انتشار الصعوبة، وهي الخاصة بالطريقة التقريبية.
- في أعلى الصفحة أيضا تحديد لعدد مرات الإعادة الخاصة بطريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON وهي في حالتنا هذه مرتان.
- يوضح العمود الخامس من الجدول مقدار التغير في الصعوبة عند الإعادة الأخيرة بطريقة UCON.

جدول رقم (٤)
صعوبة البنود وأخطائها المعيارية

DR. AMINA KAZEM KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

PROCEDURE IS UCDM

DIFFICULTY SCALE FACTOR 1.05 ABILITY SCALE FACTOR 1.26
NUMBER OF ITERATIONS = 2

SEQUENCE NUMBER	ITEM NAME	ITEM DIFFICULTY	STANDARD ERROR	LAST DIFF CHANGE	PROX DIFF	FIRST CYCLE	
1	A001	0.081	0.105	-0.000	0.088	0.081	11
2	A002	-2.611	0.249	-0.005	-2.665	-2.606	11
3	A003	0.541	0.101	0.002	0.544	0.539	11
4	A004	-1.746	0.172	-0.005	-1.764	-1.741	11
5	A005	-0.623	0.119	-0.002	-0.616	-0.621	11
6	A006	-0.396	0.113	-0.002	-0.388	-0.395	11
7	A007	0.734	0.101	0.002	0.735	0.732	11
8	A008	-0.346	0.112	-0.001	-0.338	-0.345	11
9	A009	0.867	0.102	0.003	0.866	0.864	11
10	A010	-2.813	0.273	-0.005	-2.876	-2.808	11
11	A011	-1.746	0.172	-0.005	-1.764	-1.741	11
12	A012	-1.388	0.150	-0.004	-1.395	-1.384	11
13	A013	-2.081	0.197	-0.005	-2.112	-2.077	11
14	A014	1.001	0.103	0.003	0.999	0.998	11
15	A015	0.283	0.103	0.001	0.289	0.283	11
16	A016	-0.800	0.125	-0.003	-0.795	-0.797	11
17	A017	-0.895	0.128	-0.003	-0.892	-0.892	11
18	A018	1.324	0.106	0.004	1.319	1.320	11
19	A019	1.149	0.104	0.004	1.145	1.145	11
20	A020	-0.863	0.127	-0.003	-0.859	-0.860	11
21	A021	0.178	0.104	0.000	0.184	0.178	11
22	A022	-1.301	0.146	-0.004	-1.305	-1.297	11
23	A023	-2.972	0.293	-0.005	-3.044	-2.966	11
24	A024	-0.785	0.124	-0.003	-0.780	-0.782	11
25	A025	1.358	0.107	0.004	1.352	1.353	11
26	A026	-0.371	0.113	-0.001	-0.363	-0.370	11
27	A027	3.286	0.188	0.009	3.305	3.277	11
28	A028	1.203	0.105	0.004	1.199	1.199	11
29	A029	-0.500	0.116	-0.002	-0.493	-0.498	11
30	A030	0.124	0.104	0.000	0.131	0.124	11
31	A031	-0.912	0.129	-0.003	-0.908	-0.909	11
32	A032	-1.031	0.134	-0.003	-1.030	-1.028	11
33	A033	-1.085	0.136	-0.003	-1.085	-1.082	11
34	A034	2.415	0.137	0.008	2.412	2.407	11
35	A035	0.059	0.105	-0.000	0.067	0.060	11
36	A036	0.642	0.101	0.002	0.644	0.641	11
37	A037	0.114	0.104	0.000	0.121	0.114	11
38	A038	-0.831	0.126	-0.003	-0.827	-0.828	11
39	A039	-0.609	0.119	-0.002	-0.602	-0.607	11
40	A040	0.325	0.102	0.001	0.330	0.324	11
41	A041	0.377	0.102	0.001	0.382	0.376	11
42	A042	1.835	0.117	0.006	1.828	1.829	11
43	A043	1.496	0.109	0.005	1.490	1.491	11
44	A044	1.666	0.113	0.005	1.659	1.660	11
45	A045	0.199	0.103	0.000	0.205	0.199	11
46	A046	-0.085	0.107	-0.001	-0.077	-0.085	11
47	A047	0.744	0.101	0.002	0.745	0.742	11
48	A048	-1.633	0.165	-0.005	-1.647	-1.629	11
49	A049	0.004	0.106	-0.000	0.012	0.005	11
50	A050	-2.006	0.191	-0.005	-2.034	-2.002	11

تابع جدول رقم (4)
صعوبة البنود وأخطائها المعيارية

SEQUENCE NUMBER	I	ITEM NAME	ITEM DIFFICULTY	STANDARD ERROR	LAST DIFF CHANGE	PROX DIFF	FIRST CYCLE	II
51	I	A051	0.070	0.105	-0.000	0.078	0.070	II
52	I	A052	1.085	0.103	0.003	1.082	1.082	II
53	I	A053	-0.680	0.121	-0.002	-0.674	-0.678	II
54	I	A054	0.887	0.102	0.003	0.886	0.885	II
55	I	A055	-1.434	0.153	-0.004	-1.442	-1.429	II
56	I	A056	-0.396	0.113	-0.002	-0.388	-0.395	II
57	I	A057	-0.513	0.116	-0.002	-0.506	-0.512	II
58	I	A058	0.081	0.105	-0.000	0.088	0.081	II
59	I	A059	1.519	0.109	0.005	1.513	1.515	II
60	I	A060	0.908	0.102	0.003	0.907	0.905	II
61	I	A061	1.769	0.115	0.006	1.762	1.763	II
62	I	A062	-0.285	0.111	-0.001	-0.276	-0.283	II
63	I	A063	2.894	0.162	0.009	2.902	2.886	II
64	I	A064	1.975	0.121	0.006	1.968	1.968	II
65	I	A065	0.410	0.102	0.001	0.422	0.417	II
66	I	A066	1.012	0.103	0.003	1.009	1.008	II
67	I	A067	-2.203	0.208	-0.005	-2.239	-2.198	II
68	I	A068	-1.013	0.133	-0.003	-1.012	-1.010	II
69	I	A069	-1.239	0.143	-0.004	-1.242	-1.235	II
70	I	A070	-0.189	0.109	-0.001	-0.181	-0.188	II
71	I	A071	0.081	0.105	-0.000	0.088	0.081	II
72	I	A072	-0.863	0.127	-0.003	-0.859	-0.860	II
73	I	A073	0.283	0.103	0.001	0.289	0.283	II
74	I	A074	4.841	0.301	0.010	4.931	4.831	II
75	I	A075	-0.623	0.119	-0.002	-0.616	-0.621	II
76	I	A076	-1.837	0.178	-0.005	-1.858	-1.832	II
77	I	A077	-0.500	0.116	-0.002	-0.493	-0.498	II
78	I	A078	-0.359	0.112	-0.001	-0.350	-0.357	II
79	I	A079	-0.384	0.113	-0.002	-0.376	-0.382	II
80	I	A080	-0.201	0.109	-0.001	-0.193	-0.200	II
81	I	A081	0.315	0.102	0.001	0.320	0.314	II
82	I	A082	-0.435	0.114	-0.002	-0.427	-0.433	II
83	I	A083	-0.309	0.111	-0.001	-0.301	-0.308	II
84	I	A084	2.531	0.142	0.008	2.530	2.523	II
85	I	A085	0.449	0.102	0.001	0.453	0.448	II
86	I	A086	-1.457	0.154	-0.004	-1.466	-1.453	II
87	I	A087	-1.160	0.139	-0.004	-1.161	-1.156	II
88	I	A088	-0.609	0.119	-0.002	-0.602	-0.607	II
89	I	A089	1.543	0.110	0.005	1.537	1.538	II
90	I	A090	-0.272	0.110	-0.001	-0.264	-0.271	II
91	I	A091	-0.142	0.108	-0.001	-0.134	-0.142	II
92	I	A092	-0.710	0.122	-0.002	-0.704	-0.707	II
93	I	A093	1.192	0.104	0.004	1.188	1.188	II
94	I	A094	-0.346	0.112	-0.001	-0.338	-0.345	II
95	I	A095	1.975	0.121	0.006	1.968	1.968	II
96	I	A096	-0.040	0.106	-0.000	-0.032	-0.040	II
97	I	A097	0.592	0.101	0.002	0.594	0.598	II
98	I	A098	0.397	0.102	0.001	0.402	0.396	II
99	I	A099	-0.040	0.106	-0.000	-0.032	-0.040	II
100	I	A100	-0.154	0.108	-0.001	-0.146	-0.153	II

ROOT MEAN SQUARE = 0.004

100 ITEMS CALIBRATED ON 418 PERSONS
418 MEASURABLE PERSONS WITH MEAN ABILITY = 0.65 AND STD. DEV. = 0.50

- يوضح العمود السادس تقديرات الصعوبة للبنود بالطريقة التقريبية PROX.
- يوضح العمود السابع تلك التقديرات السابقة بعد إعادة واحدة بطريقة UCON.

وتهدف هذه التقديرات الوسيطة؛ الموضحة فسي النقاط الثلاث السابقة؛ إلى إتاحة الفرصة لعمل المقارنة بين الطريقة التقريبية PROX وطريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON.

ويتضح من الجدول ما يأتي:

- أن عامل الانتشار لصعوبة البند وهو عامل تدرج الصعوبة Difficulty Scale Factor يساوي ١٠٥، وهو يحول تقديرات الصعوبة الأولية إلى تقديراتها النهائية وذلك بالطريقة التقريبية PROX.
- أن عامل الانتشار لقدرة الأفراد وهو عامل تدرج القدرة Ability scale Factor يساوي ١٢٦، وهو يحول تقديرات القدرة الأولية إلى تقديراتها النهائية وذلك بالطريقة التقريبية PROX.
- أن مقدار التغير في آخر إعادة بطريقة UCON صفري، مما يؤكد ثبات التقديرات.
- تقارب قيم تقديرات صعوبة البنود الناتجة عن الطريقة التقريبية PROX، مع تلك الناتجة عن طريقة UCON.
- أن الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الصعوبة = ٠٠٤ ر.
- أن متوسط القدرة لأفراد العينة = ٦٥ والانحراف المعياري لها ٥٠ ر
- ولما كان متوسط صعوبات البنود تبعاً للبرنامج = صفراً.
- .. فإن متوسط قدرة الأفراد أعلى من متوسط صعوبات البنود.
- أي أن مستوى الاختبار بوجه عام في متناول مستوى أفراد العينة مما يقلل من عوامل التخمين.

(٥) جدول تكافؤ الدرجة الكلية والقدرة Complete Score Equivalence Table

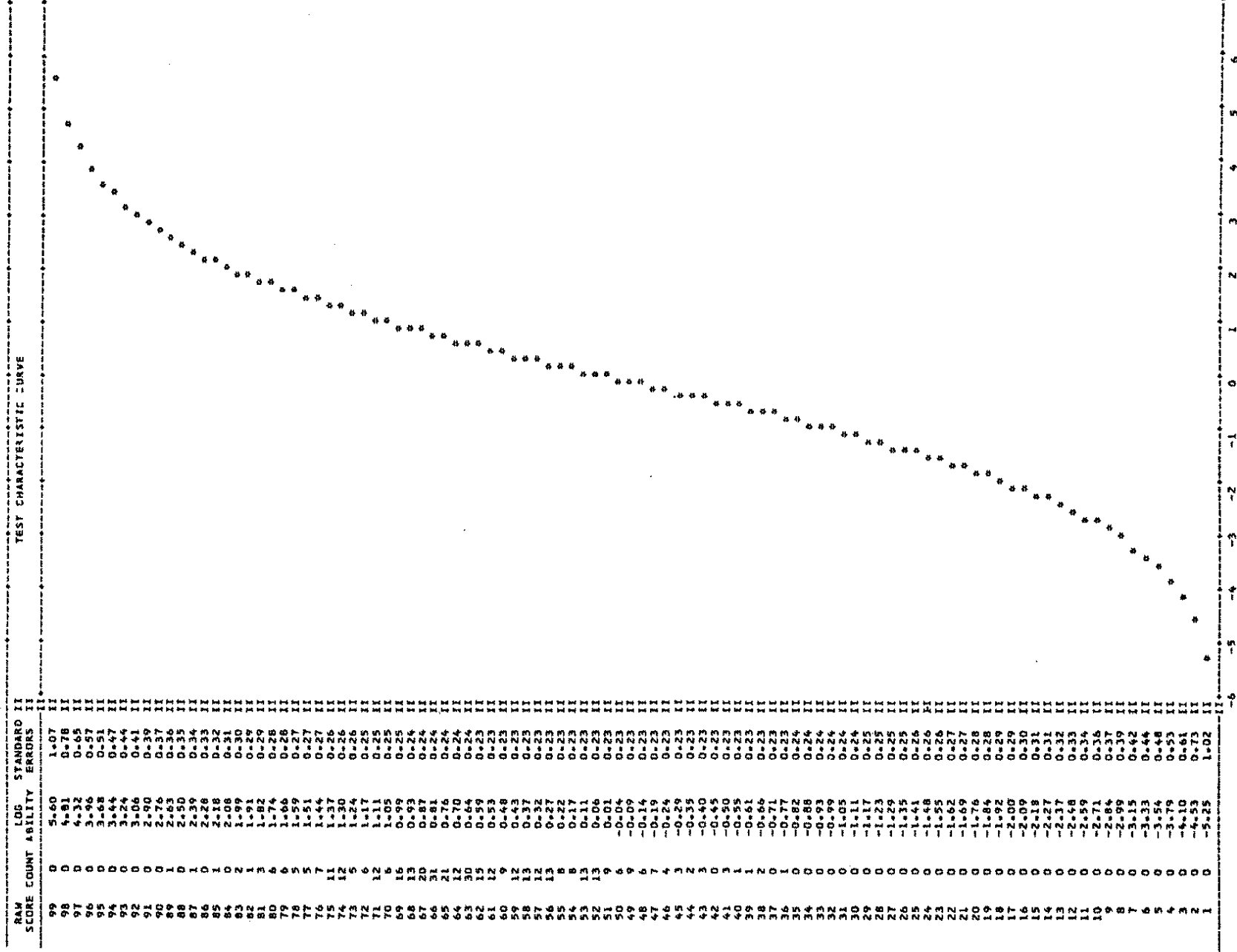
يوضح الجدول رقم (٥) ما يأتي نـ

- جميع درجات الاختبار الختام المحتملة، أي بعد حذف الدرجة صفر والدرجة النهائية.

جدول رقم (٥)
تكايف الدرجة الكلية والقدرة (المعنى المنزى للاختيار)

DR. AMINA KAZEM KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

COMPLETE SCORE EQUIVALENCE TABLE



PERSON SEPARABILITY INDEX 0.81 (EQUIVALENT TO KR2D)

100 ITEMS CALIBRATED ON 418 PERSONS
418 MEASURABLE PERSONS WITH MEAN ABILITY = 0.65 AND STD. DEV. = 0.53

- تكرر كل درجة من هذه الدرجات الحام.
- تقديرات القدرة للأفراد مقدرة باللوجيت والتي تقابل كل درجة خام.
- الأخطاء المعيارية لتقديرات القدرة.
- عند نهاية الجدول يوضح دليل قابلية الأفراد للاختلاف أو دليل التباين **Person Separability Index** وهذا الدليل يناظر معامل كيودر KR20 لاختبار ثبات المقياس.
- يصاحب هذا الجدول رسم بياني يوضح المنحنى المميز للاختبار الذي يصور العلاقة بين الدرجة الحام (الدرجة الكلية) ومقياس القدرة معبرا عنه باللوجيت، وهي العلاقة التقيسية بين تقديرات القدرة والدرجة الكلية المحتملة على الاختبار.
- ويتضح من هذا الجدول ما يأتي:—
- تمتد درجات الاختبار المحتملة من الدرجة ١ إلى ٩٩.
- تمتد الدرجات الحام (الكلية) لأفراد العينه على هذا الاختبار، من الدرجة ٣٦ إلى ٨٩.
- يمتد مدى القدرة المحتمل لهذا الاختبار من (— ٥٢٥) إلى (+ ٥٦٠) لوجيت بخطأ معياري قدره (١٠٢)، (١٠٧) على الترتيب.
- يمتد مدى القدرة لعينة التدرج على هذا الاختبار من (— ٧٧) الى (٢٦٣) لوجيت بخطأ معياري قدره (٢٣) و(٣٦) على الترتيب.
- معامل ثبات الاختبار (٨١) وهو مكافئ لمعامل كيودر للثبات.
- وتعتبر هذه القيمة لمعامل الثبات على قدر من الارتفاع يطمئن إلى ثبات الاختبار خاصة أن معامل كيودر هو الحد الأدنى لمعامل الثبات.

Map of variable

٦ — خريطة المتغير:

كما سبق أن ذكرنا، فإن معلم قدرة الفرد يقيس نفس ما يقيسه معلم صعوبة البند، ويعبر عنه على نفس المقياس. ومعنى ذلك أن تقديرات الأفراد وتقديرات البنود تتوزع على نفس الصفة موضوع القياس. كما يعبر عن هذا التدرج بوحدة القياس اللوجيت. وتهدف خريطة المتغير، إلى تحديد مواضع كل من قدرات الأفراد وصعوبات البنود على هذا التدرج والتوزيع التكراري لهما.

MAP OF VARIABLE

PERSON	RAW	MEASURE	ITEM	TYPICAL ITEMS	(BY NAME)
STATS COUNT	SCORE	MEASUREMENTS	COUNTS		
+5SD	98	4.90(0.78)	1	A074	
	11	4.70(0.78)	1		
	11	4.50(0.78)	1		
	97	4.30(0.65)	1		
	11	4.10(0.65)	1		
	96	3.90(0.57)	1		
	95	3.70(0.51)	1		
	94	3.50(0.47)	1		
	93	3.30(0.44)	1	A027	
	92	3.10(0.41)	1		
+4SD	91	2.90(0.39)	1	A063	
	89	2.70(0.36)	1		
	88	2.50(0.35)	2	A034	A084
	86	2.30(0.33)	1		
+3SD	84	2.10(0.31)	1		
	81	1.90(0.29)	3	A042	A064
	79	1.70(0.28)	2	A044	A061
+2SD	76	1.50(0.27)	3	A043	A059
	73	1.30(0.26)	3	A018	A028
+1SD	70	1.10(0.25)	5	A014	A019
	66	0.90(0.24)	3	A009	A054
MEAN	63	0.70(0.24)	3	A007	A036
	59	0.50(0.23)	4	A003	A065
	55	0.30(0.23)	6	A015	A040
	51	0.10(0.23)	10	A001	A021
-1SD	47	-0.10(0.23)	6	A046	A070
	43	-0.30(0.23)	11	A006	A026
-2SD	40	-0.50(0.23)	4	A029	A057
	36	-0.70(0.23)	0	A005	A016
-3SD	32	-0.90(0.24)	5	A017	A020
	29	-1.10(0.25)	4	A032	A033
-4SD	26	-1.30(0.25)	3	A012	A022
	23	-1.50(0.26)	2	A055	A086
	20	-1.70(0.28)	3	A024	A011
	18	-1.90(0.29)	1	A076	A050
	15	-2.10(0.31)	2	A013	
	13	-2.30(0.32)	1	A067	
	11	-2.50(0.34)	1		
	10	-2.70(0.36)	1	A022	
	8	-2.90(0.39)	1	A010	A023
	7	-3.10(0.42)	1		

يوضح الجدول رقم (٦) خريطة المتغير حيث:

- تحدد الخريطة عموديا، بواسطة العمود المركزي (الرابع) المسمى مقياس نقاط المنتصف measure mid point، وهو المحور الذي يمثل عليه تدرج كل من القدرة والصعوبة.
- ويتدرج هذا التدرج بمقدار (٢) لوجيت. أي أن كل نقطة منتصف تغطي مدى قدرة (٢) لوجيت. وتصاحب هذه النقاط بالأخطاء المعيارية الخاصة بالفرد.
- تعين هذه النقاط، تدرج قدرة الأفراد الحاصلين على الدرجات الكلية المحتملة الميينة بالعمود الثالث. كما تعين في نفس الوقت، تدرج صعوبة البنود المسماة (أي كما تشير إليها رموز البرنامج)، وهي مبينة بالأعمدة ٦ — ١٥. وبذلك يمكن توضيح العلاقة بين صعوبة البند و قدرة الفرد.
- يوضح العمود الأول، موضع متوسط القدرة وتدرج الانحراف المعياري لها، ويمتد من ٥٥ إلى + ٥٥.
- يتضمن العمود الثاني، تكرار الأفراد عند مستويات القدرة المختلفة.
- يوضح العمود الثالث، الدرجات الخام المحتملة على هذا الاختبار.
- يوضح العمود الخامس، تكرار البنود عند المستويات المختلفة للصعوبة.
- توضح الأعمدة من ٦ — ١٥، أسماء هذه البنود المتكررة أمام مستويات الصعوبة المختلفة. ويوضح هذا أسماء البنود المتكافئة في صعوبتها.

وتساعد هذه الخريطة فيما يأتي:

- ١ — معرفة كيفية تدرج صعوبة البنود على محور التدرج، مما يمكن من تحديد مدى تعريف البنود للمتغير موضوع الدراسة. فعندما تكون هناك مسافات على محور التدرج ليس بها بنود، فهذا يعني أن المتغير غير معرف عند بعض مستوياته. هنا ينبغي استكمال تعريف المتغير بإضافة بعض البنود عند هذه المستويات.
- ٢ — من ملاحظة التوزيع التكراري للأفراد عند المستويات المختلفة للقدرة، يتضح ما إذا كانت هناك تقديرات للقدرة عند تلك المستويات غير المعرفة من المتغير وهذا يؤثر على كفاءة ودقة تقديرات القدرة. وعندما يستكمل تعريف المتغير بإضافة البنود اللازمة عند هذه المستويات تزداد دقة القياس.

- ٣ — إن تحديد التوزيع التكراري لصعوبة البنود، يوضح مدى ابتعاده عن التوزيع التكراري النموذجي لصعوبة بنود الاختبار الجيد، وهو التوزيع المتماثل.
- ٤ — يمكن تحديد البنود المتكافئة الصعوبة.
- ٥ — من معرفة العلاقة بين صعوبات البنود وقدرة الأفراد، من الممكن انتقاء مجموعات من البنود تكون اختبارات مختلفة الصعوبة، تناسب المستويات العليا أو الوسطى أو الدنيا من القدرة.

ويلاحظ من هذه الخريطة ما يأتي:—

- أن التوزيع التكراري لصعوبة البنود هو توزيع متماثل.
- هناك اتساق في تدرج صعوبة البنود. وليس هناك أماكن خالية من البنود على محور التدرج بوجه عام، ما عدا في المستوى الأعلى من المتغير في المدى من ٣٥٠ لوجيت إلى ٤٧٠ لوجيت. وهذا يعني أن بنود الاختبار تعرف متغيراً أحادي البعد في المدى من ٢٩٠ إلى ٣٣٠ لوجيت. أما في المستوى الأعلى بعد ٣٥٠ لوجيت فليس هناك غير بند واحد يعرف المتغير وعلى هذا فإن المجال يسمح بإضافة بنود جديدة تعرف المدى الأعلى من المتغير.
- يتضح من التوزيع التكراري لعينة الأفراد أن جميع تقديرات القدرة على محور التدرج يقابلها تقديرات لصعوبة البنود مما يعني دقة القياس.
- أن مدى الاختبار المحتمل الممتد من — ٢٩٠ إلى ٤٩٠ لوجيت أكبر من مدى قدرة الأفراد الممتد من — ٧٧ إلى ٢٧٣ لوجيت مما يعني التوافق بين تدرج البنود التي تعرف المتغير وتدرج الأفراد عليه.
- هناك ثلاثة بنود تعتبر فوق عينة التدرج من حيث الصعوبة. وهناك (٢٤) بنود تعتبر تحت عينة التدرج من حيث الصعوبة.

(٧) قائمة الأفراد الذين تزيد ملاءمتهم الكلية عن (٢):

List persons with fit above 2.00

يتضمن الجدول رقم (٧) من نتائج الدراسة، قائمة بالأفراد الذين يزيد إحصاء

قائمة الأفراد الذين تزيد ملاحظتهم الكلية عن (٧)

LIST OF PERSONS WITH FIT ABOVE 2.00

SEQ NUM	PERSON NAME	NTD MNSQ	MNSQ SD	TOTAL FIT	PERSON ABILITY ERROR	RESPONSES	AND STANDARDIZED RESIDUALS	(1ST ID AND LAST 20 ITEMS)
1		1.20	0.09	3.12	0.01	0.23	1 1 1 0 0 1 0 0 1	1 1 0 0 0 1 1 1 0 0 1 0 1 0 1 0 0 0 0
2		1.20	0.09	2.15	-0.09	0.23	1 0 1 0 1 1 1 0 0 0 1	1 0 1 0 0 2 0 2 1 1 0 0 0 0 0 0 0 1 1
3		1.31	0.09	3.18	0.22	0.23	1 0 1 0 1 0 0 1 0 0 1	1 1 0 0 0 0 1 1 2 0 1 1 0 0 0 0 0 0 0
4		1.19	0.09	2.12	-0.29	0.23	0 4 1 0 0 0 1 1 0 0 1	1 0 1 0 0 1 1 1 0 1 1 0 1 0 1 0 1 0 0
5		1.22	0.09	2.36	-0.14	0.23	1 0 0 0 1 1 0 1 0 0 1	0 1 0 0 0 1 0 0 0 0 1 0 0 0 0 0 0 0 1
6		1.22	0.09	2.25	0.32	0.23	0 1 1 0 0 0 1 1 0 0 1	0 0 0 0 0 1 0 0 0 0 0 2 1 0 0 0 0 0 1
7		1.24	0.09	2.60	-0.09	0.23	1 1 0 1 0 1 0 1 1 1	0 1 0 0 1 0 1 0 1 0 0 0 0 1 0 0 0 0 1
8		1.35	0.09	3.58	0.17	0.23	0 1 0 1 0 0 1 1 0 1	0 0 0 0 1 0 1 0 1 1 0 0 0 0 0 0 1 1 1
9		1.32	0.11	2.70	0.76	0.24	1 0 0 0 1 1 0 0 1	0 1 1 0 1 2 0 1 1 0 1 1 1 0 0 1 1 1 0 1
10		1.29	0.11	2.48	0.76	0.24	0 0 1 0 0 1 0 1 1 0	0 0 1 2 0 0 2 0 1 0 0 2 0 0 1 0 0 1 0 0
11		1.21	0.09	2.06	0.37	0.23	1 0 1 1 0 1 0 1 0 1	1 0 0 0 1 1 1 0 1 0 1 0 1 0 0 0 1 0 1
12		1.27	0.09	2.77	0.11	0.23	0 0 0 0 0 0 0 0 0 0	0 0 0 0 0 1 1 1 0 1 1 0 1 1 1 1 1 1 1
13		1.22	0.09	2.35	0.01	0.23	1 1 0 1 0 1 0 0 1	- 1 1 0 0 2 0 0 1 0 1 0 1 0 1 0 2 0 1 1 0 0
14		1.21	0.09	2.17	0.22	0.23	1 0 0 0 1 0 1 0 0 1	0 0 0 1 0 0 0 0 1 0 0 0 1 1 0 0 1 1 0 0 0
15		1.24	0.09	2.60	-0.04	0.23	1 0 1 1 0 1 0 1 0 1	0 0 1 0 0 0 0 1 0 0 0 1 1 0 0 1 1 0 0 0 1
16		1.20	0.09	2.16	-0.24	0.23	1 1 0 0 0 0 0 0 0 0	0 0 1 0 0 0 0 0 1 0 0 0 1 1 0 0 1 1 0 0 1
17		1.19	0.09	2.05	0.06	0.23	1 0 1 0 0 0 0 1 1	0 0 1 0 0 0 0 1 0 0 0 1 1 0 0 1 1 0 0 0 0 1
18		1.20	0.09	2.18	-0.14	0.23	0 0 1 0 0 0 1 1 0	0 0 0 3 0 0 0 1 0 0 0 1 0 0 0 1 0 0 0 0 1
19		1.25	0.09	2.58	-0.61	0.23	0 3 1 0 1 0 0 1 0 3	1 0 1 0 0 1 0 2 1 0 1 0 1 0 0 0 0 0 1 0
20		1.21	0.09	2.27	-0.29	0.23	0 1 0 1 1 0 1 0 1	0 0 0 0 0 1 1 0 0 0 1 0 0 0 1 0 0 0 1 0 0
21		1.23	0.09	2.47	-0.29	0.23	1 0 0 1 0 0 1 1	0 0 1 0 0 0 1 0 0 1 1 0 0 0 0 1 0 0 1 0 0
22		1.30	0.09	3.17	0.01	0.23	1 0 0 1 0 0 1 1	0 0 1 0 0 1 0 1 0 1 1 0 0 0 0 1 0 1 0 1 0
23		1.34	0.09	3.35	-0.66	0.23	1 0 0 0 1 0 0 0 0	0 0 1 1 0 2 1 1 0 0 0 0 0 0 0 2 0 1 1 0 1
							1 0 0 0 1 0 0 0 0	0 0 0 4 0 0 1 0 1 1 0 0 0 0 0 1 1 0

(ت) للملاءمة الكلية لهم عن (٢). و يلاحظ أن متوسط المربعات الموزونة في هذه الحالة تزيد عن (واحد). و يعتبر مثل هؤلاء الأفراد، أفرادا غير ملائمين تبتعد إستجاباتهم الملاحظة عن تلك المتوقعة من النموذج. لذا ينبغي حذفهم من التحليل. ولا تظهر مثل هذه الصفحة إذا لم يكن هناك فرد غير ملائم، أو إذا لم يحدد الكارت الضابط الخاص بذلك وهو (CFIT) شيئا أو سجل عليه صفر.

و يلاحظ أن هناك ٢٣ فردا غير ملائم تم حذفهم ثم أعيد التحليل.

(٨) العلاقة البيانية بين القدرة واختبار (ت) للملاءمة لكل فرد:

Ability by fit t - Test for each person

يوضح الشكل رقم (٣) ما يأتي:

— نقاط العلاقة بين إحصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرة الفرد.

— المتوسط والانحراف المعياري لإحصاء (ت) للملاءمة الكلية.

و يلاحظ أن هناك ٢٣ نقطة تعلو المستوى الممثل للقيمة (٢). وهذه النقاط تمثل

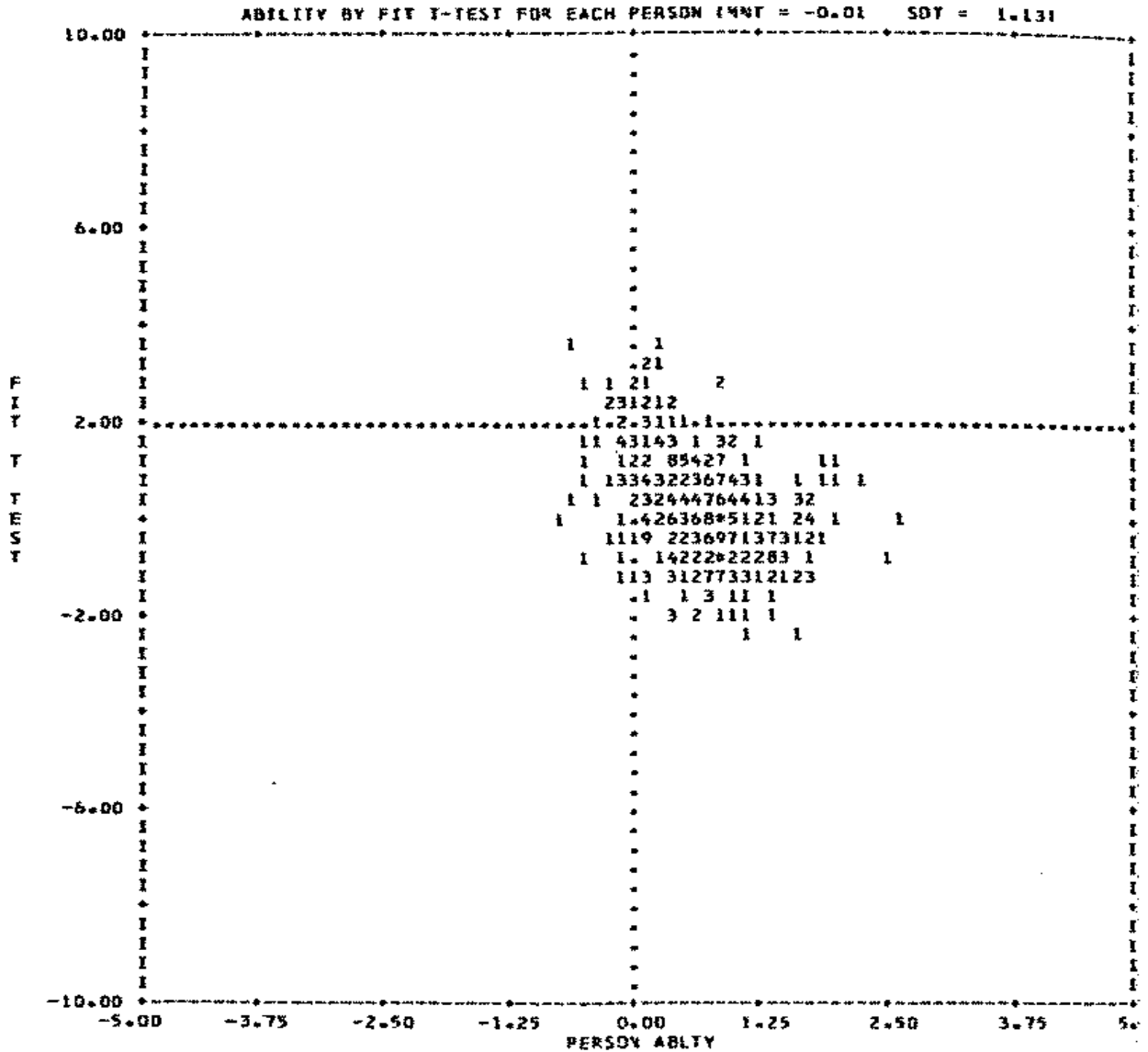
الأفراد الثلاثة والعشرين غير الملائمين الذين تم حذفهم من التحليل.

أما متوسط (ت) الكلية فتساوي — ٠١ ر

والانحراف المعياري يساوي ١١٣

وهي قيم قريبة من القيم المثالية حيث يكون المتوسط مساويا للصفر والانحراف

المعياري مساويا للواحد.



THE 23 PERSONS WITH FIT ABOVE 2.00 WILL BE OMITTED FROM RECALIBRATION

شكل رقم (٣)
العلاقة بين احصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرة الافراد

Editing process**(٩) تلخيص العمليات:**

يراجع الجدول رقم (٨) مرة أخرى عمل البرنامج كما في الجدول (٣) من مخرجات البرنامج، وذلك بعد حذف الأفراد غير الملائمين. وعلى هذا فقد أصبح عدد أفراد العينة ٣٩٥ فرداً.

جدول رقم (٨)

تلخيص العمليات بعد حذف ٢٣ فرداً غير ملائم

DR. AMINA KAZEN KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

SUBJECTS BELOW	1	0
SUBJECTS ABOVE	99	0
SUBJECTS IN CALIB.		395
TOTAL SUBJECTS		395

REJECTED ITEMS

ITEM NUMBER	ITEM NAME	ANSWERED CORRECTLY
NONE		

SUBJECTS DELETED = 0
SUBJECTS REMAINING = 395

ITEMS DELETED = 0
POSSIBLE SCORE = 100

MINIMUM SCORE = 1
MAXIMUM SCORE = 99

(١٠) إعادة خطوات التحليل السابقة بعد حذف الأفراد غير الملائمين:

أعيدت كل خطوة من خطوات التحليل من ٤ الى ٨ مرة أخرى، وعلى هذا فإن الجداول من ٩ الى ١٢، هي نفسها الجداول من ٤ الى ٧، ولكن بعد حذف الأفراد غير الملائمين. وهذا الحذف يحدث مرة واحدة فإذا أظهر التحليل أفراداً جديداً غير ملائمين فلا يحدفوا من التحليل التالي.

جدول رقم (٩)

صعوبة البنود وأخطائها المعيارية بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم

DR. AMINA KAZEN KUWAIT UNIVERSITY 22/4/86

PROCEDURE IS UCON

DIFFICULTY SCALE FACTOR 1.05 ABILITY SCALE FACTOR 1.29
NUMBER OF ITERATIONS = 2

SEQUENCE NUMBER	ITEM I	ITEM NAME	ITEM DIFFICULTY	STANDARD ERROR	LAST DIFF CHANGE	PROX DIFF	FIRST CYCLE	II	
1	I	A001	I	0.170	0.107	0.000	0.177	0.170	II
2	I	A002	I	-2.632	0.264	-0.005	-2.688	-2.628	II
3	I	A003	I	0.577	0.104	0.001	0.581	0.576	II
4	I	A004	I	-1.789	0.184	-0.005	-1.810	-1.785	II
5	I	A005	I	-0.661	0.125	-0.002	-0.654	-0.658	II
6	I	A006	I	-0.398	0.118	-0.001	-0.390	-0.397	II
7	I	A007	I	0.738	0.104	0.002	0.741	0.736	II
8	I	A008	I	-0.426	0.118	-0.002	-0.418	-0.424	II
9	I	A009	I	0.900	0.105	0.003	0.901	0.898	II
10	I	A010	I	-2.953	0.306	-0.005	-3.025	-2.948	II
11	I	A011	I	-1.789	0.184	-0.005	-1.810	-1.785	II
12	I	A012	I	-1.546	0.167	-0.004	-1.559	-1.542	II
13	I	A013	I	-2.279	0.226	-0.004	-2.319	-2.274	II
14	I	A014	I	1.064	0.106	0.003	1.063	1.061	II
15	I	A015	I	0.238	0.106	0.000	0.245	0.237	II
16	I	A016	I	-0.773	0.129	-0.002	-0.768	-0.770	II
17	I	A017	I	-0.929	0.135	-0.003	-0.926	-0.926	II
18	I	A018	I	1.360	0.109	0.004	1.356	1.356	II
19	I	A019	I	1.210	0.107	0.004	1.207	1.206	II
20	I	A020	I	-0.893	0.134	-0.003	-0.890	-0.890	II
21	I	A021	I	0.170	0.107	0.000	0.177	0.170	II
22	I	A022	I	+1.341	0.155	-0.004	-1.348	-1.338	II
23	I	A023	I	-3.158	0.338	-0.005	-3.241	-3.153	II
24	I	A024	I	-0.756	0.129	-0.002	-0.751	-0.754	II
25	I	A025	I	1.492	0.111	0.004	1.487	1.487	II
26	I	A026	I	-0.344	0.116	-0.001	-0.335	-0.343	II
27	I	A027	I	3.382	0.198	0.008	3.404	3.373	II
28	I	A028	I	1.255	0.108	0.004	1.253	1.252	II
29	I	A029	I	-0.540	0.122	-0.002	-0.532	-0.538	II
30	I	A030	I	0.066	0.109	-0.000	0.074	0.066	II
31	I	A031	I	-1.041	0.140	-0.003	-1.041	-1.038	II
32	I	A032	I	-1.121	0.144	-0.003	-1.122	-1.118	II
33	I	A033	I	-1.121	0.144	-0.003	-1.122	-1.118	II
34	I	A034	I	2.468	0.141	0.007	2.468	2.461	II
35	I	A035	I	0.055	0.109	-0.000	0.063	0.055	II
36	I	A036	I	0.685	0.104	0.002	0.688	0.683	II
37	I	A037	I	0.181	0.107	0.000	0.189	0.181	II
38	I	A038	I	-0.789	0.130	-0.002	-0.785	-0.787	II
39	I	A039	I	-0.614	0.124	-0.002	-0.608	-0.612	II
40	I	A040	I	0.349	0.105	0.001	0.355	0.348	II
41	I	A041	I	0.426	0.105	0.001	0.431	0.425	II
42	I	A042	I	1.930	0.121	0.006	1.925	1.924	II
43	I	A043	I	1.566	0.113	0.005	1.561	1.561	II
44	I	A044	I	1.748	0.117	0.005	1.743	1.743	II
45	I	A045	I	0.215	0.107	0.000	0.222	0.215	II
46	I	A046	I	-0.052	0.110	-0.000	-0.044	-0.052	II
47	I	A047	I	0.792	0.104	0.002	0.794	0.790	II
48	I	A048	I	-1.693	0.177	-0.005	-1.710	-1.688	II
49	I	A049	I	0.031	0.109	-0.000	0.039	0.031	II
50	I	A050	I	-2.050	0.204	-0.004	-2.080	-2.046	II

تابع جدول رقم (٩)
صعوبة البنود وأخطائها المعيارية بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم

SEQUENCE NUMBER	ITEM I	ITEM NAME I	ITEM DIFFICULTY	STANDARD ERROR	LAST DIFF CHANGE	PROK DIFF	FIRST CYCLE	II	
51	I	A051	I	0.113	0.108	0.000	0.121	0.113	II
52	I	A052	I	1.153	0.106	0.003	1.151	1.150	II
53	I	A053	I	-0.630	0.124	-0.002	-0.623	-0.628	II
54	I	A054	I	0.911	0.105	0.003	0.912	0.908	II
55	I	A055	I	-1.492	0.164	-0.004	-1.503	-1.488	II
56	I	A056	I	-0.412	0.118	-0.001	-0.404	-0.410	II
57	I	A057	I	-0.555	0.122	-0.002	-0.547	-0.553	II
58	I	A058	I	0.090	0.108	-0.000	0.098	0.090	II
59	I	A059	I	1.541	0.112	0.005	1.537	1.536	II
60	I	A060	I	0.943	0.105	0.003	0.944	0.941	II
61	I	A061	I	1.830	0.119	0.005	1.825	1.825	II
62	I	A062	I	-0.265	0.115	-0.001	-0.256	-0.264	II
63	I	A063	I	2.956	0.167	0.009	2.966	2.949	II
64	I	A064	I	2.050	0.125	0.006	2.046	2.044	II
65	I	A065	I	0.458	0.105	0.001	0.464	0.457	II
66	I	A066	I	1.064	0.106	0.003	1.063	1.061	II
67	I	A067	I	-2.441	0.242	-0.004	-2.489	-2.437	II
68	I	A068	I	-1.101	0.143	-0.003	-1.101	-1.097	II
69	I	A069	I	-1.341	0.155	-0.004	-1.348	-1.330	II
70	I	A070	I	-0.226	0.114	-0.001	-0.217	-0.225	II
71	I	A071	I	0.090	0.108	-0.000	0.098	0.090	II
72	I	A072	I	-0.965	0.137	-0.003	-0.963	-0.962	II
73	I	A073	I	0.271	0.106	0.000	0.278	0.271	II
74	I	A074	I	5.170	0.449	0.010	5.276	5.161	II
75	I	A075	I	-0.599	0.123	-0.002	-0.592	-0.597	II
76	I	A076	I	-1.823	0.186	-0.004	-1.845	-1.820	II
77	I	A077	I	-0.511	0.121	-0.002	-0.503	-0.509	II
78	I	A078	I	-0.357	0.117	-0.001	-0.349	-0.356	II
79	I	A079	I	-0.384	0.117	-0.001	-0.376	-0.383	II
80	I	A080	I	-0.175	0.113	-0.001	-0.167	-0.175	II
81	I	A081	I	0.305	0.106	0.001	0.311	0.304	II
82	I	A082	I	-0.511	0.121	-0.002	-0.503	-0.509	II
83	I	A083	I	-0.344	0.116	-0.001	-0.335	-0.343	II
84	I	A084	I	2.680	0.151	0.007	2.684	2.673	II
85	I	A085	I	0.415	0.105	0.001	0.420	0.414	II
86	I	A086	I	-1.632	0.173	-0.004	-1.647	-1.628	II
87	I	A087	I	-1.249	0.150	-0.003	-1.253	-1.246	II
88	I	A088	I	-0.630	0.124	-0.002	-0.623	-0.628	II
89	I	A089	I	1.617	0.114	0.005	1.612	1.612	II
90	I	A090	I	-0.265	0.115	-0.001	-0.256	-0.254	II
91	I	A091	I	-0.138	0.112	-0.001	-0.129	-0.137	II
92	I	A092	I	-0.740	0.128	-0.002	-0.735	-0.738	II
93	I	A093	I	1.221	0.107	0.004	1.219	1.217	II
94	I	A094	I	-0.371	0.117	-0.001	-0.363	-0.370	II
95	I	A095	I	2.098	0.127	0.006	2.093	2.091	II
96	I	A096	I	-0.077	0.111	-0.001	-0.068	-0.076	II
97	I	A097	I	0.620	0.104	0.002	0.624	0.619	II
98	I	A098	I	0.404	0.105	0.001	0.410	0.403	II
99	I	A099	I	0.019	0.109	-0.000	0.028	0.020	II
100	I	A100	I	-0.163	0.112	-0.001	-0.154	-0.162	II

ROOT MEAN SQUARE = 0.003

100 ITEMS CALIBRATED ON 395 PERSONS
395 MEASURABLE PERSONS WITH MEAN ABILITY = 0.70 AND STD. DEV. = 0.49

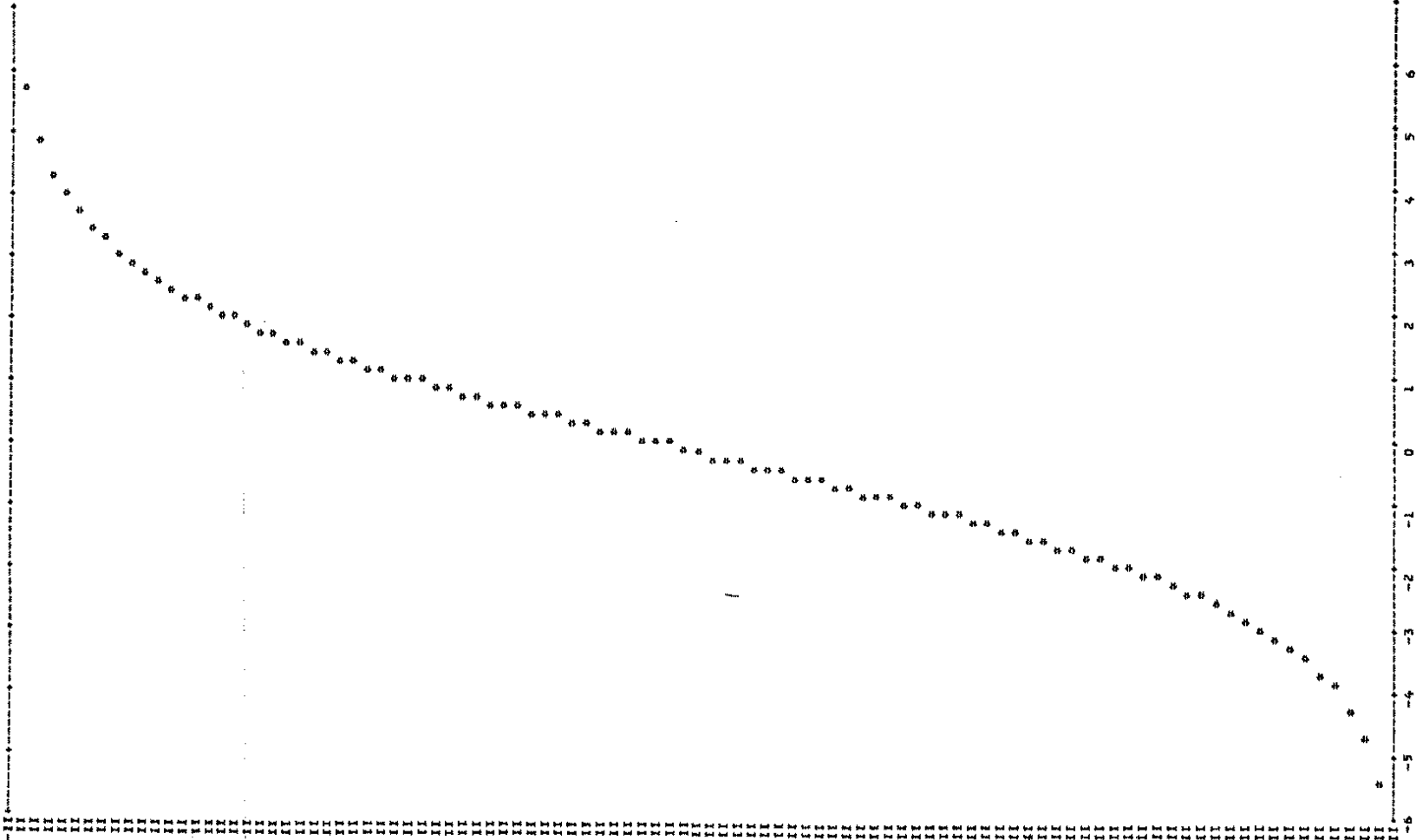
جدول رقم (١٠)
تكايف الدرجة الكلية والقدرة (المعنى المميز للاختبار) بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم

COMPLETE SCORE EQUIVALENCE TABLE

RAW SCORE	COUNT	ABILITY	LOG	STANDARD II	ERRORS II
-----------	-------	---------	-----	-------------	-----------

99	0	5.73	1.09	II	II
98	0	4.90	0.79	II	II
97	0	4.40	0.66	II	II
96	0	4.03	0.57	II	II
95	0	3.74	0.52	II	II
94	0	3.50	0.47	II	II
93	0	3.29	0.44	II	II
92	0	3.11	0.42	II	II
91	0	2.95	0.39	II	II
90	0	2.80	0.38	II	II
89	1	2.67	0.36	II	II
88	0	2.54	0.35	II	II
87	1	2.43	0.34	II	II
86	0	2.32	0.33	II	II
85	0	2.22	0.32	II	II
84	2	2.02	0.31	II	II
83	2	1.94	0.30	II	II
82	1	1.85	0.29	II	II
81	3	1.77	0.29	II	II
80	6	1.69	0.28	II	II
79	6	1.61	0.28	II	II
78	5	1.54	0.27	II	II
77	5	1.46	0.27	II	II
76	7	1.39	0.27	II	II
75	11	1.33	0.26	II	II
74	12	1.26	0.26	II	II
73	5	1.19	0.26	II	II
72	6	1.13	0.25	II	II
71	12	1.07	0.25	II	II
70	6	1.00	0.25	II	II
69	16	0.94	0.25	II	II
68	13	0.88	0.24	II	II
67	20	0.83	0.24	II	II
66	31	0.77	0.24	II	II
65	19	0.71	0.24	II	II
64	12	0.65	0.24	II	II
63	30	0.60	0.24	II	II
62	15	0.54	0.24	II	II
61	12	0.49	0.23	II	II
60	9	0.43	0.23	II	II
59	12	0.38	0.23	II	II
58	12	0.33	0.23	II	II
57	11	0.27	0.23	II	II
56	13	0.22	0.23	II	II
55	4	0.17	0.23	II	II
54	7	0.12	0.23	II	II
53	12	0.06	0.23	II	II
52	12	0.01	0.23	II	II
51	6	-0.04	0.23	II	II
50	5	-0.09	0.23	II	II
49	7	-0.14	0.23	II	II
48	4	-0.20	0.23	II	II
47	7	-0.25	0.23	II	II
46	3	-0.30	0.23	II	II
45	0	-0.35	0.23	II	II
44	2	-0.41	0.23	II	II
43	3	-0.46	0.23	II	II
42	0	-0.51	0.23	II	II
41	3	-0.56	0.23	II	II
40	1	-0.62	0.23	II	II
39	0	-0.67	0.23	II	II
38	1	-0.73	0.24	II	II
37	0	-0.78	0.24	II	II
36	1	-0.84	0.24	II	II
35	0	-0.89	0.24	II	II
34	0	-0.95	0.24	II	II
33	0	-1.01	0.24	II	II
32	0	-1.07	0.24	II	II
31	0	-1.13	0.25	II	II
30	0	-1.19	0.25	II	II
29	0	-1.25	0.25	II	II
28	0	-1.31	0.25	II	II
27	0	-1.37	0.26	II	II
26	0	-1.44	0.26	II	II
25	0	-1.51	0.26	II	II
24	0	-1.58	0.27	II	II
23	0	-1.65	0.27	II	II
22	0	-1.72	0.27	II	II
21	0	-1.79	0.28	II	II
20	0	-1.87	0.28	II	II
19	0	-1.95	0.29	II	II
18	0	-2.04	0.29	II	II
17	0	-2.12	0.30	II	II
16	0	-2.21	0.31	II	II
15	0	-2.31	0.32	II	II
14	0	-2.41	0.32	II	II
13	0	-2.52	0.34	II	II
12	0	-2.63	0.35	II	II
11	0	-2.76	0.36	II	II
10	0	-2.89	0.38	II	II
9	0	-3.06	0.40	II	II
8	0	-3.20	0.42	II	II
7	0	-3.38	0.45	II	II
6	0	-3.59	0.48	II	II
5	0	-3.85	0.53	II	II
4	0	-4.16	0.61	II	II
3	0	-4.60	0.73	II	II
2	0	-5.32	1.02	II	II
1	0				

TEST CHARACTERISTIC CURVE



PERSON SEPARABILITY INDEX 0.80 (EQUIVALENT TO KR20)

100 ITEMS CALIBRATED ON 395 PERSONS
395 MEASURABLE PERSONS WITH MEAN ABILITY = 0.70 AND STD. DEV. = 3.19

خريطة التوزيع حلاف ٢٣ فردا غير ملاتم

HAP OF VARIABLE

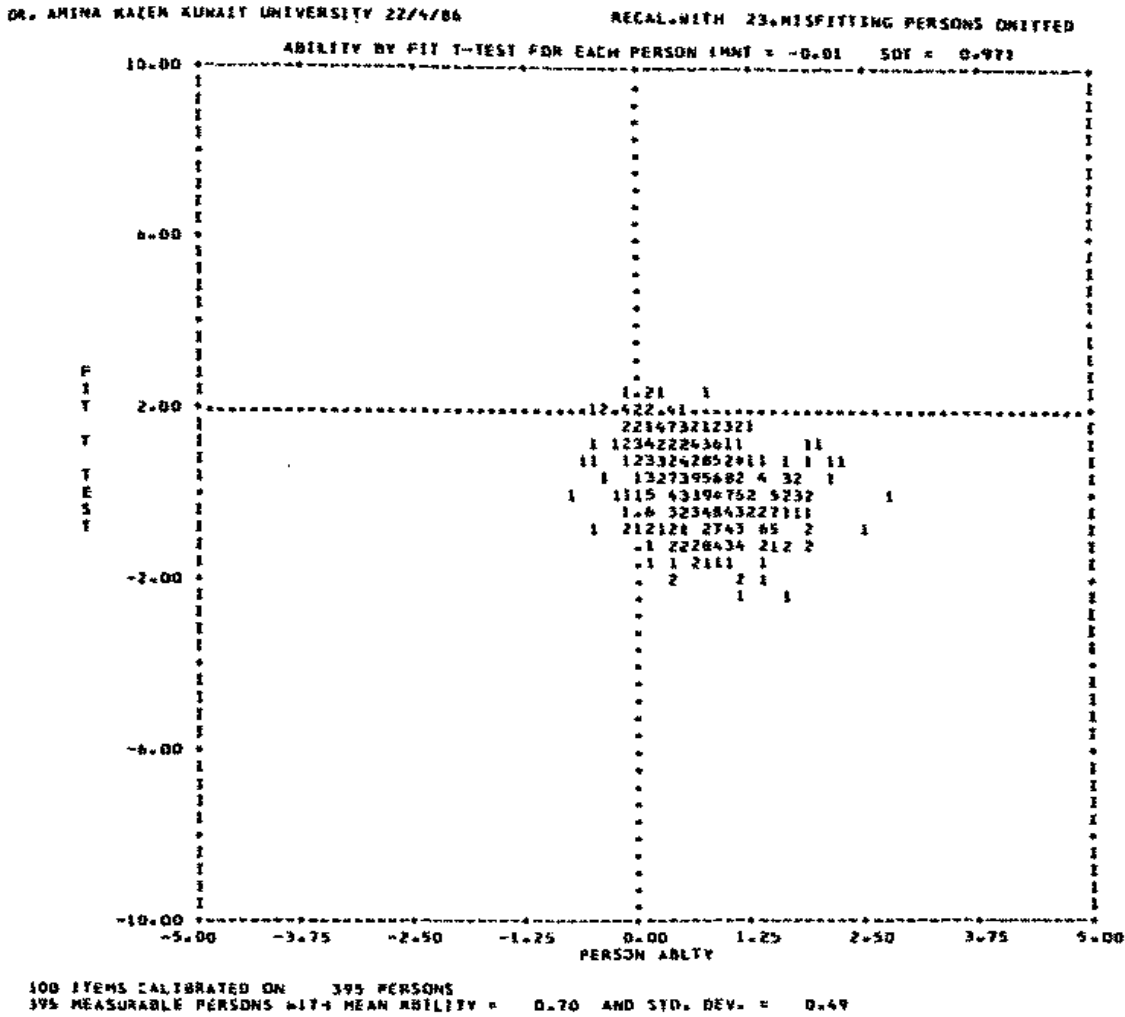
PERSON	STATS COUNT	RAW SCORE	MEASURE	ITEM	COUNTS	TYPICAL ITEMS	BY NAME1
			5.101(1.09)	1	1	A074	
	98	11	4.90(0.79)	1	1		
		11	4.70(0.79)	1	1		
		11	4.50(0.79)	1	1		
	97	11	4.30(0.66)	1	1		
		11	4.10(0.57)	1	1		
	96	11	3.90(0.57)	1	1		
		11	3.70(0.52)	1	1		
	95	11	3.50(0.47)	1	1	A027	
		11	3.30(0.44)	1	1		
	93	11	3.10(0.42)	1	1		
	92	11	2.90(0.38)	1	1	A063	
	90	11	2.70(0.36)	1	1	A084	
	89	11	2.50(0.34)	1	1	A034	
	88	11	2.30(0.32)	1	1		
	87	11	2.10(0.30)	1	1	A064	A095
	86	11	1.90(0.29)	1	1	A042	A061
	85	11	1.70(0.28)	1	1	A044	A089
	84	11	1.50(0.27)	1	1	A025	A043
	83	11	1.30(0.26)	1	1	A018	A019
	82	11	1.10(0.25)	1	1	A014	A052
	81	11	0.90(0.24)	1	1	A009	A054
	80	11	0.70(0.24)	1	1	A007	A036
	79	11	0.50(0.23)	1	1	A023	A041
	78	11	0.30(0.23)	1	1	A015	A040
	77	11	0.10(0.23)	10	1	A031	A021
	76	11	0.10(0.23)	5	1	A006	A080
	75	11	0.10(0.23)	7	1	A008	A029
	74	11	0.10(0.23)	1	1	A005	A016
	73	11	0.10(0.24)	8	1	A005	A016
	72	11	0.10(0.24)	3	1	A017	A020
	71	11	0.10(0.25)	4	1	A031	A032
	70	11	0.10(0.28)	4	1	A012	A055
	69	11	0.10(0.29)	1	1	A076	A011
	68	11	0.10(0.30)	1	1	A050	A048
	67	11	0.10(0.32)	1	1	A013	
	66	11	0.10(0.34)	1	1	A067	
	65	11	0.10(0.36)	1	1	A002	
	64	11	0.10(0.38)	1	1	A010	
	63	11	0.10(0.42)	1	1	A023	
	62	11	0.10(0.45)	1	1		

جدول رقم (١٢)
 قائمة بالافراد الذين تزيد ملائمتهم الكلية عن (٢)
 بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم

DR. AMINA KAZEM KUMAIT UNIVERSITY 22/4/86
 LIST OF PERSONS WITH FIT ABOVE 2.00

SEQ NUM	PERSON NAME	WTD MNSD	TOTAL FIT	PERSON ABILITY ERROR	RESPONSES AND STANDARDIZED RESIDUALS (1ST 10 AND LAST 20 ITEMS)
1		1.21 0.09	2.19	0.17 3.23	0 1 0 1 0 1 1 1 0 1 0 0 0 -1 0 1 0 0 0 0 -1 -1 3 0 0 -2 -1 2 0 0 0 0 -1 0 -1 0 0 0 0 -1
2		1.20 0.09	2.15	0.06 3.23	0 1 0 0 1 1 1 0 0 0 0 0 0 0 0 1 -1 0 -4 0 0 -1 0 1 0 0 1 1 0 0 0 1 0 0 1 0 0 0 0 1 0 0 0 1 0 0 0 1 0 0 0 1 0 0 0 0 1
3		1.23 0.09	2.13	-0.25 0.23	1 1 1 0 0 1 0 0 1 1 0 1 0 -1 1 -1 0 0 0 0 1 1 0 0 1 1 1 0 0 1 1 0 0 0 0 1 0 0 0 1 1 1 1 0 0 1 1 0 0 1 1 1 1 1 1 0 0 0 0 1 0
4		1.20 0.09	2.09	0.12 0.23	0 0 1 1 0 0 0 0 1 0 0 0 1 1 0 0 0 0 1 0 0 0 1 1 0 0 0 0 1 0 0 0 1 1 0 0 0 0 1 0 0 0 1 1 0 0 0 0 1 0
5		1.29 0.11	2.19	0.65 0.24	0 0 -1 0 0 0 0 -1 1 0 0 0 0 0 0 0 0 0 1 0 -1 2 0 0 0 0 1 0 2 0 0 -1 0 0

ويلاحظ في الجدول (١٢) قائمة بخمسة أفراد غير ملائمين. كما يظهر ذلك أيضا في الرسم البياني الشكل (٤) من نتائج التحليل. ولكن كما سبق أن ذكرنا فإن حذف الأفراد من التحليل يحدث مرة واحدة، ولا يعاد الحذف.



شكر رقم (٤)

العلاقة بين احصاء (ت) للملاءمة الكلية وقدرات الأفراد بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم

وقد أظهرت إعادة التحليل بعض التغيرات الطفيفة من الممكن إجمالها في جدول ١٣.

جدول رقم (١٣) مقارنة بين بعض نتائج التحليل الأول والتحليل الثاني

ملاحظات	التحليل الثاني (بعد حذف الأفراد غير اللاتمين)	التحليل الأول (قبل حذف الأفراد غير اللاتمين)	البيان
	١٠٠	١٠٠	عدد البنود
	٣٩٥	٤١٨	عدد الأفراد
خاص بالطريقة	١٠٥	١٠٥	عامل تدرج صعوبة البند
التقريبية	١٢٩	١٢٦	عامل تدرج قدرة الفرد
	١٠٤	١٠٤	الجذر التربيعي لمتوسط مربع الصعوبة
مقدر باللوجيت	٧٠	٦٥	متوسط قدرة الأفراد
	٤٩	٥٠	الخطأ المعياري لقدرة الأفراد
	١ - ٩٩	١ - ٩٩	مدى الدرجات المحتملة للاختبار
	٣٦ - ٨٩	٣٦ - ٨٩	مدى درجات العينة على الاختبار
مقدر باللوجيت	٥٣٢ إلى ٥٧٣	٥٢٥ إلى ٥٦٠	مدى القدرة المحتمل الخطأ المعياري للقدرة:
	١٠٢	١٠٢	للحد الأدنى المحتمل
	١٠٩	١٠٧	للحد الأعلى المحتمل
مقدر باللوجيت	٧٨ إلى ٢٦٧	٧٧ إلى ٢٦٣	مدى القدرة لعينة التدرج الخطأ المعياري للقدرة:
	٢٤	٢٣	للحد الأدنى لقدرة العينة
	٣٦	٣٦	للحد الأعلى لقدرة العينة
	٨٠	٨١	معامل الثبات

(١١) المنحنى المميز للبند - الانحراف عن المنحنى المتوقع للبند - إحصاءات الملاءمة للبند

يوضح الجدول رقم (١٤) من نتائج التحليل ما يأتي:

- المنحنيات المميزة للبند.
- انحرافات تلك المنحنيات المميزة للبند عن منحنياتها المتوقعة من النموذج.
- إحصاءات الملاءمة المختلفة لتلك البند.

ويتطلب هذا تقسيم عينة التدرج الكلية إلى مجموعات فرعية بناء على الدرجة الكلية للأفراد، أي بناء على مستوى القدرة. ويتيح هذا تقييماً لمدى ثبات صعوبة البند عبر المجموعات المختلفة في مستوى القدرة. وقد قسمت عينة التدرج في هذه الدراسة إلى ست مجموعات من مجموعات القدرة، والتي يمكن أن تسمى أيضاً مجموعات الدرجة الكلية.

ويوضح القسم الأول (الأيس) من الجدول وهو الخاص بالمنحنيات المميزة للبند، النسب المئوية للإجابات الصحيحة لكل بند من البند في كل مجموعة من مجموعات القدرة وذلك كما هي ملاحظة في الواقع. وفي أسفل هذا الجزء من الجدول يوضح مدى الدرجة، ومتوسط القدرة، وعدد الأفراد، وذلك لكل مجموعة من مجموعات القدرة الست. ومن المتوقع أن تتزايد نسبة الإجابات الصحيحة تبعاً لتزايد مستوى قدرة المجموعات، أي من المجموعة الأولى إلى السادسة.

أما القسم الأوسط من الجدول، فيوضح الانحرافات النسبية للمنحنيات الملاحظة المميزة للبند، عن تلك المتوقعة المحسوبة من النموذج. هنا يمكن ملاحظة في أي المجموعات تزيد الانحرافات النسبية، وما هو اتجاه هذا الانحراف. وتعني الإشارة السالبة (-) للانحراف في أي من مجموعات القدرة، كثرة الإجابات الخاطئة عما هو متوقع. وتعني الإشارة الموجبة (+) للانحراف في أي مجموعة من مجموعات القدرة، كثرة الإجابات الصحيحة عما هو متوقع.

أما الجزء الثالث (الأيمن) من الجدول، فتبدو فيه مجموعة مختلفة من إحصاءات الملاءمة:

— العمود الأول: يوضح تأثير الخطأ التراكم Error Impact، ويعتبر مقياساً لتزايد الخطأ النسبي، الذي قد يرجع إلى عدم ملاءمة البند. ويعتمد كما سبق أن ذكرنا على متوسط المربعات الموزونة الموضحة بالعمود الرابع.

— العمود الرابع: يوضح متوسط المربعات الموزونة (Weighted mean square v) ويعتبر هذا المتوسط هو الدليل أو المحك على تمام ملاءمة البند، عندما يساوي أو يقل عن قيمة مرجعية تساوي واحداً، وعندئذ يكون تأثير الخطأ التراكم مساوياً صفرًا. كما يدل على عدم الملاءمة عندما تزيد قيمته عن الواحد (يؤخذ في الاعتبار الخطأ المعياري لمتوسط المربعات الموزونة)، وعندئذ يكون تأثير الخطأ التراكم أكبر من الصفر.

— العمود الثاني: اختبار (ت) للملاءمة بين المجموعات Between group fit-test، ويقسم مدى الاتفاق بين المنحنى الملاحظ المميز للبند وأحسن منحنى ملائماً متوقفاً من نموذج (راش)، كما يقدر من مجموعات القدرة.

— العمود الثالث: اختبار (ت) للملاءمة الكلية Total fit t-test، ويقوم مدى الاتفاق بوجه عام بين المتغير الذي يعرفه البند موضوع الاهتمام، والمتغير الذي تعرفه باقي البنود عبر العينة كلها. والقيم المرجعية لهذه الإحصاءات التائية هي على وجه التقريب، متوسط يساوي (صفرًا) وخطأ معياري يساوي (واحدًا)، وقد يصل المتوسط الملاحظ إلى (٥) كما يصل الانحراف المعياري الملاحظ إلى (٦).

— العمود الخامس: يتضمن الانحراف المعياري لمتوسط المربعات.

— العمود السادس: يتضمن معامل التمييز حيث يصف المنحنى النسبي المميز للبند. وتتأرجح قيم معامل تمييز البنود حول القيمة المثلى التي تصف ميل المنحنى الأمثل، وهي القيمة (واحد).

— العمود السابع: و يتضمن معامل الارتباط الثنائي Point Biserial بين البند وباقي بنود الاختبار. ويقترن الانخفاض في معامل التمييز مع الانخفاض في معامل الارتباط الثنائي. كما يقترن الارتفاع في معامل التمييز مع الارتفاع في معامل الارتباط الثنائي.

(١٢) الصورة الأخيرة لتحليل البنود:

يوضح الجدول رقم (١٥) نتائج التحاليل النهائية منظمة في ثلاثة أقسام تبعا لما يأتي:—

- تسلسل البنود كما في الاختبار وكما في البرنامج.
- ترتيب صعوبات البنود.
- ترتيب ملاءمة البنود.

كما يتضمن أسفل الصفحة معلومات عن، متوسطات الصعوبة، ومعامل التمييز، واختبارات الملاءمة المختلفة وكذلك انحرافات المعيارية. وتساعد هذه الصفحة في حذف البنود غير الملائمة بناء على المحركات التي سبق ذكرها، واستبقاء باقي البنود التي تشكل الاختبار في صورته الأخيرة.

جدول رقم (١٥)

الصورة النهائية لتحليل البنود بعد حذف ٢٣ فردا غير ملائم

Table with columns: SERIAL ORDER, DISCUILITY ORDER, FIT ORDER. Each section contains columns for Item Name, Item Diff, Item Name, Item Diff, Item Name, Item Diff, and various fit metrics (FIT, TTEST, DISC, INDX, ERR, IMPAC, MNSD, SD, POINT, BISER).

ثالثاً: حذف البنود غير الملائمة:

تبدأ الدراسة الآن في تحديد البنود غير الملائمة تبعاً للمحركات التي سبق ذكرها، وذلك تمهيداً لحذفها عن باقي بنود الاختبار. ويساعد الجزء الأيمن من الجدول رقم (١٥) من نتائج التحليل، في تحديد تلك البنود. حيث ترتب بنود الاختبار في هذا الجزء من الجدول، ترتيباً تنازلياً تبعاً لملاءمتها للنموذج. ويصحب ذلك كما سبق أن رأينا مجموعة من إحصاءات الملاءمة.

وعندما نجمل صفات البند غير الملائم فإنها تكون.

— قيمة متوسط المربعات الموزونة (V_t) أكبر من الواحد.

— تأثير الخطأ المتراكم أكبر من الصفر.

— قيمة (ت) للملاءمة الكلية دالة إحصائياً.

— قيمة (ت) للملاءمة بين المجموعات دالة إحصائياً.

— قيمة معامل التمييز بعيدة عن الواحد.

بناءً على هذا نلاحظ أن البنود رقم (٢٥، ٢٨، ٢٦) تصنف بمواصفات من

عدم الملاءمة. ويمكن أن نوضح ذلك من الجدول الآتي:—

جدول رقم (١٦) يوضح إحصاءات الملاءمة للبنود غير الملائمة

رقم البند	متوسط المربعات الموزونة V_t	تأثير الخطأ المتراكم	اختبار(ت) للملاءمة الكلية د.ح = ١ - ٣٩٤	اختبار(ت) للملاءمة بين المجموعات د.ح = ٥	معامل الارتباط التفاضلي	معامل التمييز
٢٢	١.١١	٠.٥	٥٥٣.٢٢	٥٣.٣٩	٠.٦	٢٥
٢٥	١.١٦	٠.٨	٥٥٣.٥٨	٥٤.٧٤	—	٢٦
٢٨	١.١٦	٠.٨	٥٥٤.٢٧	٥٤.٩٤	—	٢٨
٢٦	١.٢٠	١.٠	٥٥٦.٤٧	٥٥.٦٤	—	٢٤

ومن الممكن ملاحظة ما يأتي:—

— يزيد متوسط المربعات الموزونة لهذه البنود بأكثر من ضعف الخطأ المعياري (٠.٥) عن القيمة المتوقعة واحد. ويدون هذا الخطأ المعياري لمتوسط المربعات الموزونة أسفل الجدول (١٥) من نتائج التحليل.

— يزيد تأثير الخطأ المتراكم من عدم الملاءمة زيادة طفيفة عن الصفر.

— لقيمة (ت) للملاءمة الكلية دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.١).

* دال عند مستوى ٠.٥ فقط
* دال عند مستوى ٠.١

ويعني هذا أن هناك عدم اتفاق بين هذه البنود وباقي بنود الاختبار في التعبير عن الصفة المقاسة.

وقد حسبت حدود الدلالة لإحصاء (ت) الكلية باستخدام القيمة المتوقعة صفر، والخطأ المعياري له (١٣٥) المدون أسفل الجدول رقم (١٥) من النتائج، وحدود توزيع (ت) ذو الاتجاه الواحد عند درجات حرية $v = \infty$ = ٣٩٤ وعلى هذا فإن:

حدود الدلالة عند مستوى $\alpha = ٠.٠٥$ ، ٢٣٢٢ ، حدود الدلالة عند مستوى $\alpha = ٠.٠١$ = ٣١٤٤

— لقيمة (ت) للملاءمة بين المجموعات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) ويعني هذا، عدم استقرار صعوبة هذه البنود عبر مستويات القدرة، مما يعني عدم استقلالها عن العينة. وقد حسبت حدود الدلالة لهذا الإحصاء بنفس الطريقة السابقة عند د. ج = عدد المجموعات — ١ = وخطأ معياري ١٨٤٩ وعلى هذا فإن:

حدود الدلالة عند مستوى $\alpha = ٠.٠٥$ = ٣٣٠٠، حدود الدلالة عند مستوى $\alpha = ٠.٠١$ = ٥٠١

— يلاحظ أن معامل التمييز للبنود (٢٥، ٢٨، ٦٦) سالبة، مما يعني أنها تميز بين الأفراد على متصل المتغير بصورة عكسية، وهذا يؤكد عدم مناسبة هذه البنود لقياس الصفة.

— يصاحب هذه الإحصاءات السابقة انخفاض في معاملات الارتباط الثنائي. ويلاحظ أن هذه المعاملات سالبة أيضا عند نفس البنود السابقة (٢٥، ٢٨، ٦٦). هذا مع الأخذ في الاعتبار أن معامل الارتباط الثنائي لا يشكل محكا إحصائيا مقنعا لصدق البند، وذلك لسببين:

أولهما: عدم وجود أساس واضح لتحديد دلالة الإحصائية.

ثانيهما: تأثر هذا المعامل بمقدار تشتت العينة ومدى تركيزها على هذا البند:

من هنا رأت الباحثة حذف هذه البنود الأربعة من باقي بنود الاختبار وسيعاد النظر فيها لمعرفة أسباب عدم ملاءمتها. فقد تكون هناك أسباب معينة مثل الصياغة، أو الوضوح، أو احتمالات الإجابة... إلى غير ذلك من أسباب.

* جميع هذه الإحصاءات لها توزيع ذييل واحد، حيث حدود الدلالة من جدول (ت) هو ١٦٤٥، ٢٣٢٢ عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١. أمثال: لحساب حدود الدلالة لإحصاء (ت) الكلية عند مستوى ٠.٠٥ حيث يساوي: القيمة المتوقعة + ١٦٤٥ × الخطأ المعياري لهذا التوزيع بالجدول رقم (١٥)

- صفر + ١٦٤٥ × ١٣٥ = ٢٣٢٢.

** حسبت الحدود بنفس الطريقة السابقة، حيث حدود الدلالة من جدول (ت) عند د. ج = ٥ هي ٢٣٦٥، ٢٣٦٥ عند مستوى ٠.٠٥ و ٠.٠١ على الترتيب.

باستعراض باقي بنود الاختبار يلاحظ من الجدول رقم (١٥) الجانب الأيمن ما يأتي:—
— جميع البنود الباقية ذات متوسط مربعات موزونة إما أقل من القيمة المتوقعة واحد أو يساويها تقريبا. حيث حدود دلالة هذا الإحصاء عند مستوى $\alpha = 0.05$ $r = 1.08$ وعند مستوى $\alpha = 0.01$ $r = 1.12$

— جميع هذه البنود ذات تأثير خطأ متراكم يقرب من الصفر.
— أن قيمة (ت) للملاءمة الكلية لهذه البنود المتبقية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) ^{*}. مما يعني أنها جميعا تقيس نفس الصفة على متصل أحادي البعد.
— جميع قيم (ت) للملاءمة بين المجموعات لهذه البنود ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) ^{*}، ماعدا البنود (٨، ٥٥، ٣٤، ٣٥) فليس لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١). وهذا يعني أن جميع هذه البنود تتصف باستقلال عن مستوى العينة أى استقرار وثبات صعوباتها عبر مستويات القدره.
— تأرجحت معاملات التمييز للبنود المتبقية حول القيمة المثلى (واحد).

ولما كان الانحراف المعياري لمعامل التمييز المدون أسفل جدول (١٥) هو (٥٢) ^{**}، فإن حدى ^{***} الدلالة لمعامل التمييز عند مستوى (٠.٥) هو— ٠.٢، ٢.٠٢.

ولم يتعد أي بند من هذه البنود المتبقية حدود الدلالة ماعدا بندا واحدا هو البند (٧٤)، حيث بلغ معامل تمييزه (— ١.٥٧) حيث يميز بين الأفراد بصورة عكسية على متصل المتغير. ويقابل هذا البند معامل ارتباط ثنائي سالب قدره (— ٠.٥). وهذا البند هو أصعب البنود على الإطلاق إذ تبلغ قيمة صعوبته ١.٠ ره لوجيت. وقد رؤى حذف هذا البند من بنود الاختبار.

وعلى هذا فإن البنود المحذوفة من هذا الاختبار هي البنود الخمسة الآتية ٢٥، ٥٢، ٢٨، ٦٦، ٧٤. وتبقى ٩٥ بندا صالحة وملائمة للنموذج.

^{*} عندما لا يكون هناك دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ فالأمر يكون كذلك عند مستوى ٠.١.
^{**} كما سبق أن أشرنا أن دراسة (Dinero and Haeriel, 1977) أوضحت أن إزدياد تباين معاملات التمييز من (٠.٥) إلى (٢.٥)، أي إزدياد الانحراف المعياري من (٢٢) إلى (٥٠)، لا تؤثر كثيرا على نقص الملاءمة.
^{***} التوزيع هنا ذو ذيلين.

المقارنة بين أكثر البنود ملاءمة وأقلها ملاءمة للنموذج:

يتبين من إحصاءات الملاءمة السابقة؛ جدول (١٥) من النتائج؛ أن أكثر البنود ملاءمة للنموذج هو البند (٣٦)، وأن أقلها ملاءمة هو البند (٦٦). وقد يكون من المثير للاهتمام أن نقارن، مدى اتساق العلاقة بين التغير في نسبة الاستجابة الصواب الملاحظة للأفراد على كل من البندين والتغير في مستوى القدرة، وبما هو متوقع من ازدياد احتمال الاستجابة الصواب تبعاً لتزايد مستوى القدرة.

بالنسبة للبند (٣٦) من الجدول رقم (١٤):

— نرى تزايد نسبة الاستجابات الصواب الملاحظة، بتزايد مستوى القدرة في المجموعات الست من مجموعات القدرة. وهذا يتسق مع ما هو متوقع من تزايد احتمال الاجابة الصواب على البند، بتزايد مستوى قدرة الفرد. وهذا يعني اتساق معطيات البند مع توقعات النموذج أي حسن ملاءمة البند للنموذج. وهذا ما تبين من إحصاءات الملاءمة المحسوبة.

بالنسبة للبند (٦٦) من الجدول رقم (١٤):

— نرى تناقص نسبة الاستجابات الصواب الملاحظة، بتزايد مستوى القدرة وذلك في المجموعات من الأولى حتى الثالثة من مجموعات القدرة، ثم يحدث تزايد في نسبة الاستجابات الصواب الملاحظة في المجموعتين الرابعة والخامسة، ثم تنقص مرة أخرى عند المجموعة السادسة من مجموعات القدرة. وهذا لا يتسق مع ما هو متوقع من تزايد احتمال الإجابات الصواب مع تزايد مستوى القدرة. وهذا يعني عدم اتساق معطيات البند مع توقعات النموذج مما يؤكد سوء ملاءمة البند للنموذج. وهذا ما تبين من إحصاءات الملاءمة المحسوبة.

رابعاً: الاختبار في صورته النهائية:

لا يقف الأمر بالاختبار عند الانتهاء من إجراءات حذف البنود غير الملائمة، واستبقاء البنود الملاءمة، التي بلغت ٩٥ بنداً صالحة لتقدير قدرات الأفراد على تحصيل مقرر (١٠١) علم نفس، بل يستتبع ذلك الإجراءات الآتية:

(١) تغيير نقطة صفر التدرج لوحدة اللوجيت:

إن حذف البنود غير الملائمة من الاختبار يؤثر على متوسط صعوبة بنود الاختبار. ولما كان متوسط صعوبة البنود في برنامج التحليل BICAL هو صفر التدرج، لذا فإن صفر التدرج بعد حذف البنود غير الملائمة يختلف عنه قبل حذف تلك البنود. أي تحدث إزاحة لهذا الصفر تؤثر على تدرج صعوبة البنود وعلى تقديرات قدرة الأفراد. وبالطبع فهذا لا يعني الاختلاف في دلالتها الكمية، وإنما يعني حدوث إزاحة لتدرج البنود وتدرج الأفراد.

لذا فقد أعيد تحليل النتائج مرة أخرى باستخدام برنامج الحاسب الآلي BICAL، حيث حدد صفر جديد للتدرج هو متوسط صعوبات البنود المتبقية، والتي يبلغ عددها ٩٥ بنوداً. كما تضمن هذا التحليل أيضاً حذف الأفراد غير الملائمين وقد بلغ عددهم في هذا التحليل ٢٠ فرداً. ويتلخص هذا التحليل النهائي للاختبار فيما يأتي:-

جدول رقم (١٧)

بعض الملاحظات على نتائج التحليل النهائي للاختبار بعد حذف البنود غير الملائمة والأفراد غير الملائمين

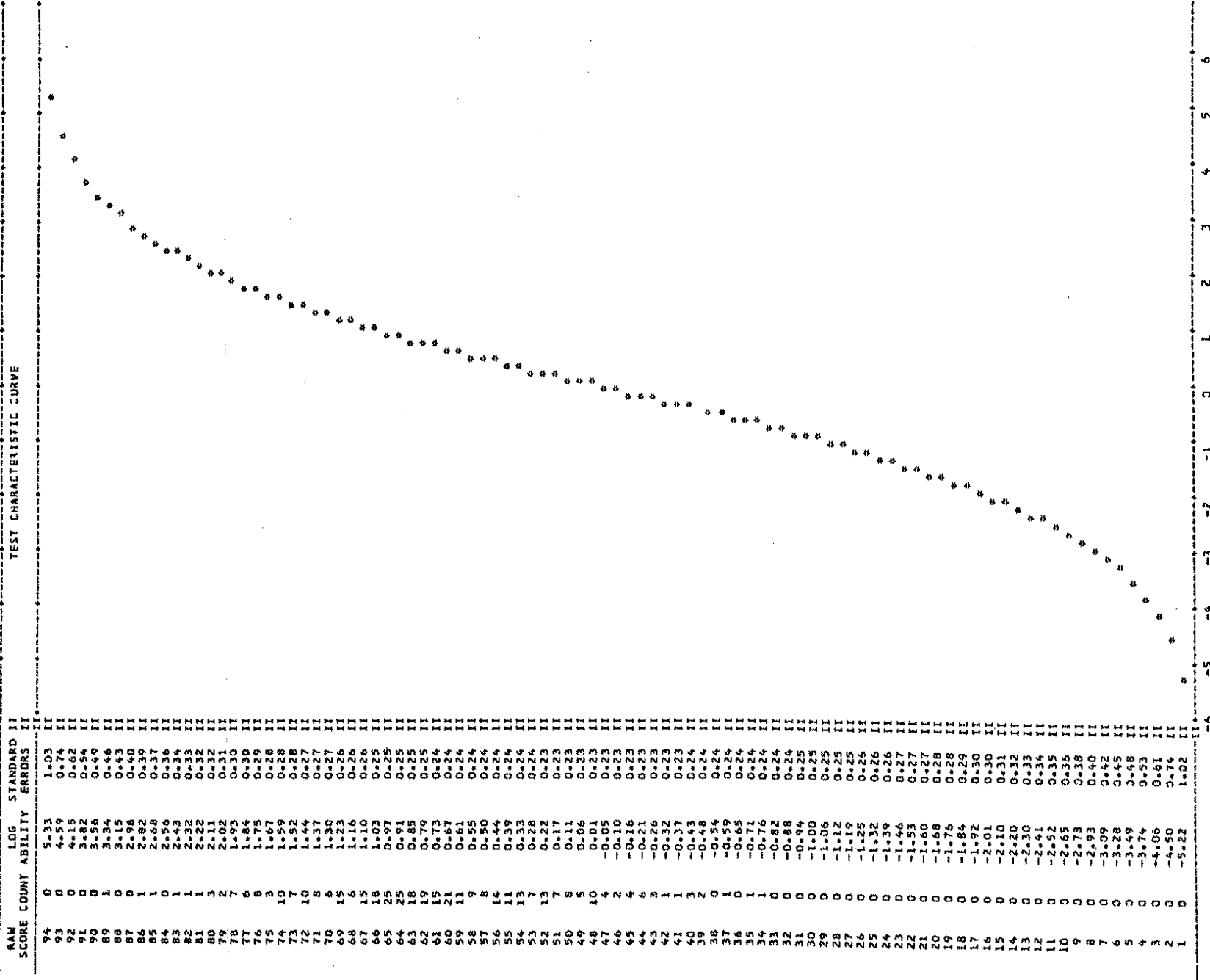
الملاحظات	النتيجة	البيان
عدد البنود	٩٥	عدد البنود
عدد الأفراد	٣٩٨	عدد الأفراد
حذف ٢٠ فرداً غير ملائمين		
خاص بالطريقة التقريبية	١,٠٦	عامل تدرج صعوبة البند
	١,٢٥	عامل تدرج قدرة الفرد
	٨١	متوسط قدرة الأفراد
	٥٥	انقطاع المعايير لقدرة الأفراد
	من ٩٤ إلى ١	مدى الدرجات المحتملة للاختبار
	من ٥٣٣ إلى ٥٢٢	مدى القدرة المحتمل
	من ٨٩ إلى ٣٤	مدى الدرجة لقيمة التحليل
	من ٣٣٤ إلى ٧٦	مدى القدرة لقيمة التحليل
	٨٢	معامل الثبات

ويلاحظ أن معامل الثبات قد ارتفع من ٨٠ إلى ٨٢ بعد حذف البنود غير

الملائمة وهذا يتسق مع دراسة (Ryan, P., Hamm, W., 1976)

وتوضح الجداول رقم ١٨، ١٩، ٢٠ أهم نتائج التحليل النهائي بعد حذف البنود غير الملائمة والأفراد غير الملائمين.

COMPLETE SCORE EQUIVALENCE TABLE



PERSON SEPARABILITY INDEX 0.82 (EQUIVALENT TO KR20)

95 ITEMS CALIBRATED ON 398 PERSONS

398 MEASURABLE PERSONS WITH MEAN ABILITY = 0.81 AND STD. DEV. = 0.55

جدول رقم (١٩)
خريطة المتغير بعد حذف البنود غير الملائمة والافراد غير الملائمين

DR. ARINA KAZER KUWAIT UNIVERSITY (ALL DATA AFTER DELETING 5 ITEMS) RECAL. WITH 20 MISFITTING PERSONS OMITTED PG 13
MAP OF VARIABLE

PERSON STATS COUNT	RAW SCORE	MEASURE MIDPOINT	ITEM COUNTS	TYPICAL ITEMS	BY NAME
+5SD	90 II	3.50(0.49)	1 I	A027	
	89 II	3.30(0.66)	1 I		
	88 II	3.10(0.83)	1 I	A063	
+4SD	86 II	2.90(0.99)	1 I		
	85 II	2.70(0.17)	2 I	A034	A084
+3SD	83 II	2.50(0.34)	1 I		
	81 II	2.30(0.52)	1 I		
	79 II	2.10(0.71)	3 I	A042	A095
+2SD	77 II	1.90(0.90)	2 I	A044	A051
	75 II	1.70(0.28)	3 I	A043	A059
	72 II	1.50(0.77)	1 I	A018	
+1SD	69 II	1.30(0.26)	2 I	A019	A093
	68 II	1.10(0.25)	4 I	A009	A014
MEAN	68	0.90(0.25)	3 I	A007	A036
	59 II	0.70(0.24)	2 I	A003	A097
	56 II	0.50(0.24)	6 I	A040	A041
-1SD	52 II	0.30(0.23)	8 I	A001	A021
	48 II	0.10(0.23)	7 I	A030	A046
	45 II	-0.10(0.23)	6 I	A062	A070
-2SD	41 II	-0.30(0.23)	10 I	A036	A038
	37 II	-0.50(0.24)	7 I	A005	A029
	34 II	-0.70(0.24)	5 I	A016	A024
-3SD	30 II	-0.90(0.25)	5 I	A017	A031
	27 II	-1.10(0.25)	3 I	A022	A032
-4SD	24 II	-1.30(0.26)	1 I	A069	
	22 II	-1.50(0.27)	4 I	A012	A048
-5SD	19 II	-1.70(0.28)	3 I	A004	A011
	17 II	-1.90(0.30)	1 I	A050	
	16 II	-2.10(0.32)	1 I		
	13 II	-2.30(0.33)	2 I	A013	A067
	11 II	-2.50(0.35)	1 I	A002	
	9 II	-2.70(0.38)	1 I		
	8 II	-2.90(0.40)	1 I	A010	
	7 II	-3.10(0.42)	1 I	A023	
	6 II	-3.30(0.45)	1 I		

95 ITEMS CALIBRATED ON 398 PERSONS
398 MEASURABLE PERSONS WITH MEAN ABILITY * 0.81 AND STD. DEV. * 0.55

وبذا يكون قد تم التوصل الى تقديرات لكل من صعوبة البنود وكذلك لقدرة الافراد ويبدو هذا في:

أ — جدول العلاقة التقيسية التي توضح تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من بنود الاختبار مقدره باللوجيت (الجدول رقم ٢٠).

ب — جدول العلاقة التقيسية التي توضح تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار مقدره بوحدة اللوجيت (جدول ١٨)

(٢) تحويل تدريج وحدات اللوجيت الى تدرج وحدات مئوية (الواط):

ان نظام التدريج المئوي هو اكثر التدرجات الفة في اغلب مجالات القياس. وقد ناقشت الباحثة (في دراستها السابقة، تحت النشر) بعض هذه التدرجات، وكيف يتحول تدريج اللوجيت الى تدريج مئوي. وقد اختارت الباحثة من تلك الوحدات وحدة قياس الواط التي قدمها (Masters, 1984)، وحولت تقديرات كل من صعوبات البنود وقدرات الافراد من وحدة القياس اللوجيت الى هذه الوحدة الجديدة (الواط)، وذلك باستخدام المعادلتين الآتيتين:—

$$B = 50 + (15 / \ln 4) b$$

$$D = 50 + (15 / \ln 4) b$$

حيث B، D هما تقدير كل من القدرة والصعوبة على الترتيب مقدرين بالواط، و b، d هما تقدير كل من القدرة والصعوبة على الترتيب مقدرين باللوجيت، وحيث Ln هو اللوغاريتم الطبيعي. وبذا يكون متوسط صعوبة البنود ٥٠، كما تتدرج كل من B، D من الصفر الى المائة.

(٣) حساب الرتب المئينية والدرجة التائية:—

حسبت الباحثة أيضا معايير الرتب المئينية وكذلك معايير الدرجات التائية المقابلة لكل درجة من الدرجات الخام التي حصل عليها الأفراد في عينة التقنين. وهذه المعايير هي الصورة التقليدية المألوفة، وقد قدمتها الباحثة لعلها تكون بداية لدراسة مقارنة بين كل هذه المعايير المستخدمة.

والجداول الآتية توضح ما يأتي:-

- أ- الجدول رقم (٢١) ويوضح تقدير الصعوبة لبنود الاختبار مقدرة بوحدة اللوجيت وكذا بوحدة الواط ومرتبته تصاعديا تبعا لمستوى صعوبتها.
- ب- الجدول رقم (٢٢) ويوضح تقدير الصعوبة لبنود الاختبار مرة أخرى وبنفس هذه الوحدات مرتبة تبعا لترتيبها بالاختبار.
- ج- الجدول رقم (٢٣) ويوضح تقدير القدرة المقابل لكل درجة من درجات عينة التقنيين مقدرة بوحدة اللوجيت، وتقابلها كذلك نفس هذه التقديرات مقدرة بوحدة الواط. وفي نفس هذا الجدول تقدم الرتب المئينية والدرجات التائية المقابلة لكل درجة من هذه الدرجات الخام.

وبينما تتيح طريقة نموذج (راش) تقديرات للقدرة تقابل كل درجة محتمله على الاختبار (جدول رقم ١٨، جدول رقم ١٩)، فإن الرتب المئينية وكذا الدرجات التائية لا تقابل سوى الدرجات التي يحصل عليها الافراد من عينة التقنيين.

جدول رقم (٢١)
تقدير صعوبة البنود مقدرة باللوجيت والواط
مرتبة تصاعديا تبعا للصعوبة
(٩٥) بنسدا

تقديرات الصعوبة		رقم البنود	تقديرات الصعوبة		رقم البنود	تقديرات الصعوبة		رقم البنود
بالواط	باللوجيت		بالواط	باللوجيت		بالواط	باللوجيت	
٥٤	ر٣٧	٧٣	٤٥	ر٤٤-	٢٩	١٧	ر٣٠٨-	٢٣
٥٥	ر٤٢	٨١	٤٥	ر٤٣-	٥٧	١٨	ر٢٩٧-	١٠
٥٥	ر٤٦	٤٠	٤٦	ر٤٠-	٧٧	٢٢	ر٢٥٥-	٢
٥٥	ر٥٠	٩٨	٤٦	ر٤٠-	٨٢	٢٥	ر٢٣١-	٦٧
٥٦	ر٥٣	٤١	٤٦	ر٣٤-	٥٦	٢٦	ر٢٢٠-	١٣
٥٦	ر٥٥	٨٥	٤٧	ر٣٠-	٨	٢٩	ر١٩٣-	٥٠
٥٦	ر٥٦	٦٥	٤٧	ر٢٩-	٧٩	٣١	ر١٧٨-	٧٦
٥٨	ر٦٩	٣	٤٧	ر٢٧-	٦	٣٢	ر١٦٨-	١١
٥٨	ر٧٢	٦٧	٤٧	ر٢٦-	٢٦	٣٢	ر١٦٨-	٤
٥٩	ر٨١	٣٦	٤٧	ر٢٦-	٨٣	٣٣	ر١٥٨-	٤٨
٥٩	ر٨٧	٧	٤٧	ر٢٦-	٩٤	٣٣	ر١٥٥-	٨٦
٦٠	ر٩٠	٤٧	٤٧	ر٢٥-	٧٨	٣٥	ر١٤١-	٥٥
٦١	ر١٠١	٩	٤٨	ر١٧-	٦٢	٣٥	ر١٤١-	١٢
٦١	ر١٠٣	٥٤	٤٩	ر١٤-	٩٠	٣٦	ر١٢٨-	٦١
٦١	ر١٠٤	٦٠	٤٩	ر١٢-	٧٠	٣٧	ر١١٩-	٢٢
٦٢	ر١١٥	١٤	٤٩	ر٠٩-	٨٠	٣٧	ر١١٧-	٨٧
٦٤	ر١٣١	٩٣	٥٠	ر٠٥-	١٠٠	٣٩	ر١٠٦-	٣٢
٦٤	ر١٣٣	١٩	٥٠	ر٠٣-	٩١	٣٩	ر١٠٠-	٣٣
٦٦	ر١٥٠	١٨	٥١	ر٠٥	٩٦	٣٩	ر١٠٠-	٦٨
٦٨	ر١٦٧	٥٩	٥١	ر٠٥	٤٦	٤٠	ر٩٠-	٣١
٦٩	ر١٧١	٤٣	٥١	ر١٢	٩٩	٤١	ر٨٦-	٧٢
٦٩	ر١٧٤	٨٩	٥١	ر١٣	٤٩	٤١	ر٨١-	١٧
٧٠	ر١٨٥	٤٤	٥٢	ر١٨	٣٥	٤٢	ر٧٨-	٢٠
٧١	ر١٩٦	٦١	٥٢	ر٢٠	٧١	٤٣	ر٦٧-	١٦
٧٢	ر٢٠٥	٤٢	٥٢	ر٢٠	٣٠	٤٣	ر٦٦-	٢٤
٧٣	ر٢١٥	٦٤	٥٢	ر٢١	٥٨	٤٣	ر٦٦-	٣٨
٧٤	ر٢٢٠	٩٥	٥٢	ر٢١	٥١	٤٣	ر٦٤-	٩٢
٧٨	ر٢٦٠	٣٤	٥٣	ر٢٥	١	٤٤	ر٥٥-	٥
٨٠	ر٢٧٧	٨٤	٥٣	ر٢٨	٣٧	٤٤	ر٥٣-	٥٣
٨٣	ر٢٠٧	٦٣	٥٣	ر٢٨	٢١	٤٤	ر٥٢-	٨١
٨٨	ر٢٥٣	٢٧	٥٤	ر٣٤	٤٥	٤٤	ر٥٢-	٧٥
			٥٤	ر٣٧	١٥	٤٥	ر٥٠-	٣٩

جدول رقم (٢٢)
تقدير صعوبات البنود مقدرة باللوجيت والواط
مرتبة تبعاً لترتيبها بالاختبار
(٩٥) بنسداً

رقم البنود	تقديرات الصعوبة		رقم البنود	تقديرات الصعوبة		رقم البنود	تقديرات الصعوبة	
	باللوجيت	بالواط		باللوجيت	بالواط		باللوجيت	بالواط
١	٢٥	٥٣	٣٥	١٨	٥٢	٦٩	٢٢٨	٣٦
٢	٢٥٥	٢٢	٣٦	٨١	٥٩	٧٠	١١٢	٤٩
٣	٦٦	٥٨	٣٧	٢٨	٥٣	٧١	٢٠	٥٢
٤	٦٦٨	٣٢	٣٨	٦٦	٤٣	٧٢	٨٦	٤١
٥	٥٥	٤٤	٣٩	٥٠	٤٥	٧٣	٣٧	٥٤
٦	٢٢٧	٤٧	٤٠	٤٦	٥٥	٧٥	٥٢	٤٤
٧	٨٧	٥٩	٤١	٥٣	٥٦	٧٦	٦٨	٣١
٨	٣٠	٤٧	٤٢	٢٠٥	٧٢	٧٧	٤٠	٤٦
٩	١٠١	٦١	٤٣	٦٧١	٦٩	٧٨	٢٥	٤٧
١٠	٢٩٧	١٨	٤٤	١٨٥	٧٠	٧٩	٢٩	٤٧
١١	٦٦٨	٣٢	٤٥	٣٤	٥٤	٨٠	١٠٩	٤٩
١٢	١٤١	٣٥	٤٦	١٠٥	٥١	٨١	٤٢	٥٥
١٣	٢٢٢	١٦	٤٧	١٠	٦٠	٨٢	٤٠	٤٦
١٤	١١٥	٦٢	٤٨	١٥٨	٣٣	٨٣	٢٦	٤٧
١٥	٣٧	٥٤	٤٩	١٣	٥١	٨٤	٢٧٧	٨٠
١٦	٦٧	٤٣	٥٠	١٩٣	٢٩	٨٥	١٥٥	٥٦
١٧	٨١	٤١	٥١	٢١	٥٢	٨٦	١٥٥	٣٣
١٨	١٥٠	٦٦	٥٢	٥٣	٤٤	٨٧	١١٧	٣٧
١٩	١٣٣	٦٤	٥٤	١٠٣	٦١	٨٨	٥٢	٤٤
٢٠	٧٨	٤٢	٥٥	١٤١	٣٥	٨٩	١٧٤	٦٩
٢١	٢٨	٥٣	٥٦	٣٤	٤٦	٩٠	١٤	٤٩
٢٢	١١٦	٣٧	٥٧	٤٣	٤٥	٩١	١٣	٥٠
٢٣	٣٠٨	١٧	٥٨	٢١	٥٢	٩٢	٦٤	٤٣
٢٤	٦٦	٤٣	٥٩	٦٧	٦٨	٩٣	١٣١	٦٤
٢٥	٢٢	٤٧	٦٠	١٠٤	٦١	٩٤	٢٦	٤٧
٢٦	٢٥٣	٨٨	٦١	١٩٦	٧١	٩٥	٢٢٠	٧٤
٢٩	٤٤	٤٥	٦٢	١٧	٤٨	٩٦	١٠٥	٥١
٣٠	٢٠	٥٢	٦٣	٣٠٧	٨٣	٩٧	٧٢	٥٨
٣١	١٠	٤٠	٦٤	١١٥	٧٣	٩٨	٥٠	٥٥
٣٢	١٠٦	٣٩	٦٥	٥٦	٥٦	٩٩	١٢	٥١
٣٣	١٠٠	٣٩	٦٧	٢٣١	٢٥	١٠٠	١٠٥	٥٠
٣٤	٦٨	٧٨	٦٨	١٠٠	٣٩			

جدول رقم (٢٣)

معايير القدرة لعينة التقنين

- باستخدام نموذج راش (وحدة اللوجيت - وحدة الواط)
- باستخدام الطريقة التقليدية (المعايير التائية - الرتب المثنية)

معايير القدرة المقابلة				الدرجة الحام	معايير القدرة المقابلة				الدرجة الحام
الرتب المثنية	الدرجة التائية	وحدة الواط	وحدة اللوغيت		الرتب المثنية	الدرجة التائية	وحدة الواط	وحدة اللوغيت	
٤٣	٤٩	٥٨	١٧٣	٦١		٢٢	٤٢	٧٦	٣٤
٤٧	٥٠	٥٩	١٧٩	٦٢		٢٤	٤٢	١٧١	٣٥
٥٢	٥١	٥٩	١٨٥	٦٣		٢٤	٤٣	١٦٥	٣٦
٥٧	٥٣	٦٠	١٩١	٦٤		٢٦	٤٤	١٥٩	٣٧
						٢٦	٤٤	١٥٤	٣٨
٦٤	٥٥	٦٠	١٩٧	٦٥	١	٢٨	٤٥	١٤٨	٣٩
٦٦	٥٦	٦١	١٠٣	٦٦	١	٣٠	٤٥	١٤٣	٤٠
٧٣	٥٧	٦٢	١١٠	٦٧	٢	٣٠	٤٦	١٣٧	٤١
٧٦	٥٧	٦٣	١١٦	٦٨	٢	٣٠	٤٧	١٣٢	٤٢
٧٩	٥٩	٦٣	١٢٣	٦٩	٢	٣٢	٤٧	١٢٦	٤٣
٨١	٥٩	٦٤	١٣٠	٧٠	٤	٣٣	٤٨	١٢١	٤٤
٨٣	٦٠	٦٥	١٣٧	٧١	٥	٣٤	٤٨	١١٦	٤٥
٨٥	٦١	٦٦	١٤٤	٧٢	٦	٣٥	٤٩	١١٠	٤٦
٨٧	٦٢	٦٧	١٥٢	٧٣	٦	٣٦	٥٠	١٠٥	٤٧
٨٩	٦٤	٦٧	١٥٩	٧٤	٨	٣٧	٥٠	١٠١	٤٨
٩١	٦٤	٦٨	١٦٧	٧٥	١٠	٣٨	٥١	١٠٦	٤٩
٩٢	٦٦	٦٩	١٧٥	٧٦	١٢	٣٩	٥١	١١١	٥٠
٩٤	٦٧	٧٠	١٨٤	٧٧	١٣	٤٠	٥٢	١١٧	٥١
٩٦	٦٩	٧١	١٩٣	٧٨	١٦	٤١	٥٢	١٢٢	٥٢
٩٧	٧٠	٧٢	٢٠٢	٧٩	١٨	٤٢	٥٣	١٢٨	٥٣
٩٨	٧٢	٧٣	٢١١	٨٠	٢١	٤٣	٥٤	١٣٣	٥٤
٩٨	٧٢	٧٤	٢٢٢	٨١	٢٤	٤٤	٥٤	١٣٩	٥٥
٩٨	٧٣	٧٥	٢٣٢	٨٢	٢٧	٤٥	٥٥	١٤٤	٥٦
٩٩	٧٤	٧٦	٢٤٣	٨٣	٣٠	٤٥	٥٥	١٥٠	٥٧
٩٩	٧٤	٧٨	٢٥٦	٨٤	٣٢	٤٦	٥٦	١٥٥	٥٨
٩٩	٧٦	٧٩	٢٦٨	٨٥	٣٥	٤٧	٥٧	١٦١	٥٩
٩٩	٧٨	٨١	٢٨٢	٨٦	٣٩	٤٨	٥٧	١٦٧	٦٠
٩٩	٧٨	٨٢	٢٩٨	٨٧					
٩٩	٧٨	٨٤	٣١٥	٨٨					
٩٩	٨٧	٨٦	٣٣٤	٨٩					

الفصل الرابع

التحقق من موضوعية التفسير لنتائج الاختبار

يهدف هذا الفصل إلى التحقق من مدى موضوعية التفسير لنتائج الاختبار في صورته النهائية (بعد حذف البنود غير الملائمة)، وذلك كما يتمثل في تحقيق الفرضيات الخاصة بنموذج (راش). و يعتبر هذا في جوهره - تقييم لمدى صدق النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس. و يتطلب ذلك، التحقق من:

١ - أحادية القياس أي:

- أن تعرف بنود الاختبار متغيرا واحدا، وهو في حالتنا هذه «تحصيل مقرر المدخل في علم النفس»

٢ - استقلالية القياس أي:

أ - تحرر القياس من قدرة العينة التي تؤدي الاختبار.
ب - تحرر القياس من صعوبة البنود المستخدمة في القياس.
وعندما توضع نتائج الاختبار موضوع الدراسة على محك الفحص، يمكن عندئذ الحكم على مدى تحقق هذه الجوانب.

١ - أحادية القياس:-

هل تدرج بنود الاختبار فيما بينها بحيث تعرف متغيرا واحدا؟

يتطلب هذا فحص لما تتضمنه البنود المدرجة من إمكانية تعريف للمتغير و يقتضي ذلك البحث عما إذا كانت البنود المدرجة بتدرج بطريقة توضح إتجاهها مترابطة ذا معنى. ويوفر برنامج (بيكال) خريطة للمتغير تؤدي إلى استخلاص مدى المتصل الذي تدرج عليه بنود الاختبار وكيفية تدرجها على هذا المتصل. وبفحص خريطة المتغير الخاصة

بالتحليل النهائي لنتائج الاختبار، أي بعد حذف البنود غير الملائمة، جدول رقم (١٩) من مخرجات التحليل النهائي، نلاحظ ما يأتي:-

— يمتد المدى الذي تنشتت فيه صعوبات البنود التي تشكل الاختبار، بين (٣١٠) إلى (٣٥٠) لوجيت، بخطأ معياري ٤٢، ٤٩ ر على الترتيب. ويمكن تحديد هذا المدى أيضا من جدول العلاقة التقيسية بين بنود الاختبار وتقديرات الصعوبة، جدول (٢٠) من مخرجات التحليل النهائي.

— يوضح العمود الرابع لهذه الخريطة، مقياس أو ميزان التدرج لهذه الصعوبات (وهو في نفس الوقت مقياس التدرج لتقديرات الأفراد). ويبدو تدرج وحدات هذا المقياس بمقدار ٢٠ من اللوجيت تمتد من (٣٣٠) إلى (٣٥٠) لوجيت.

— يوضح الجزء الأيمن من الخريطة (من العمود ٦ — ١٥) التوزيع التكراري المتماثل للبنود على مقياس التدرج. كما يبدو إنتظام تدرج هذه البنود بوحدة تدرج مقدارها (٢٠) لوجيت)، على مدى مقياس أو ميزان المتصل، وهذا يعني تعريف البنود للمتغير موضوع القياس على مسدى هذا المتصل. وبالرغم من انتظام التدرج بصورة واضحة من المدى (١٩٠) وحتى (٢١٠) لوجيت، فقد تبدو بعض الفراغات الضيقة عند بعض المستويات الأخرى من المتغير ولكن إذا تمعنا في مسافات هذه الفراغات والتي يمكن حسابها بالفرق بين صعوبتي البندين اللذين يحددان كل مسافة منها، وباعتبار الخطأ المعياري لصعوبة هذين البندين نلاحظ أن هذا الخطأ المعياري يغطي ذلك الفراغ بين البندين. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٤)
العلاقة بين مسافة الفراغ بين بندين والخطأ المعياري لهما

ملاحظات	الفرق بين صعوبة البندين (مسافة الفراغ)	الخطأ المعياري	صعوبة البندين	اسم البندين المحددين للفراغ	الفراغات
مجموع الخطأ المعياري أكبر من مسافة الفراغ	٤٠	٤٠	٢٩٠ - ٢٥٠ -	بين A010 إلى A002	الفراغ الأول
مجموع الخطأ المعياري أكبر من مسافة الفراغ	٤٠	٣٣ ٣٠	٢٣٠ - ١٩٠ -	بين A013 إلى A050	الفراغ الثاني
مجموع الخطأ المعياري أكبر من مسافة الفراغ	٦٠	٣٦ ٣٧	٢١٠ ٢٧٠	بين A042 إلى A034	الفراغ الثالث
مجموع الخطأ المعياري أكبر من مسافة الفراغ.	٤٠	٣٧ ٤٣	٢٧٠ ٣١٠	بين A034 إلى A063	لـفراغ الرابع
مجموع الخطأ المعياري أكبر من مسافة الفراغ	٤٠	٤٣ ٤٩	٣١٠ ٣٥٠	بين A063 إلى A027	الفراغ الخامس

وهكذا فإن الخطأ المعياري لصعوبة كل بندين من البنود الموضحة بالجدول، يغطي مسافة الفراغ بينهما. من هنا يتضح انتظام تدرج البنود على مدى ميزان القياس، بما يعني تعريف بنود الاختبار للمتغير الذي يمثل مدى هذا المتصل.

وبذلك يتحقق في هذا الاختبار أول فرضية من فرضيات نموذج (راش) وهي، أن تعرف بنود الاختبار متغيرا واحدا، وهو في حالتنا هذه «تحصيل مقرر المدخل في علم النفس». ويعتبر تحقيق هذه الفرضية من فرضيات النموذج تحقيقا لصدق الاختبار.

ومن الممكن استخدام خريطة المتغير في تكوين مجموعات من البنود التي تكون اختبارات فرعية مختلفة، يراعى فيها أن تكون بنود كل اختبار من هذه الاختبارات الفرعية، بحيث تتوزع على مستويات المتغير المراد قياسها وتغطيها، أي بحيث تكون هذه البنود معرفة للمتغير على مدى هذه المستويات.

١ — استقلالية القياس:—

وتبدو استقلالية القياس في ناحيتين:—

أ — استقلال القياس عن قدرة العينة التي تؤدي الاختبار أي:

— لا يعتمد تقدير قدرة الفرد على قدرة باقي الأفراد الذين يقيمون على الاختبار.

— لا يعتمد تقدير صعوبة البند على قدرة الأفراد الذين يقيمون على الاختبار.

ب — استقلال القياس عن البنود التي يقيم عليها الأفراد أي:

— لا يعتمد تقدير صعوبة البند على باقي بنود الاختبار.

— لا يعتمد تقدير قدرة الفرد على البنود المعينة التي يقيم عليها.

٢ — استقلال القياس عن قدرة العينة التي تؤدي الاختبار: Sample Free

يتطلب التحقق من هذا الفرض وجود عينتين من الأفراد الملائمين، وذلك لتأدية

نفس مجموعة البنود المدرجة بواسطة نموذج (راش). ويؤدي هذا إلى التحقق من ناحيتين:

١ - إذا كانت تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار والنتيجة من تحليل أداء أفراد إحدى العينتين على هذا الاختبار متكافأ إحصائيا (أي مع الأخذ في الاعتبار الخطأ المعياري لهذه التقديرات)، مع تلك المشتقة من تحليل أداء أفراد العينة الكلية، فإن هذا يعني أن تقدير قدرة الفرد الحاصل على درجة كلية معينة على هذا الاختبار لا يتأثر باختلاف مستوى أداء عينة التحليل

ومعنى هذا تحرر قدرة الفرد المقدرة بهذا الاختبار من قدرة باقي الأفراد الذين يجيبون عليه.

٢ - إذا كانت تقديرات الصعوبة لكل بند من بنود الاختبار الناتجة من تحليل أداء أفراد إحدى العينتين متكافئة إحصائيا (أي مع الأخذ في الاعتبار الخطأ المعياري لهذه التقديرات)، مع تلك التقديرات المشتقة من تحليل أداء أفراد العينة الكلية، دل هذا على أن تقدير صعوبة البند لا يتأثر باختلاف عينة التحليل.

وهذا يعني تحرر تقدير صعوبة البند عن قدرة الأفراد الذين يجيبون على الاختبار.

ولتحقيق هاتين النقطتين قامت الباحثة بما يأتي:

○ باستخدام وسيط الدرجات قسمت الباحثة عينة التحليل الكلية (٤١٨ فردا) إلى عيتين إحداهما المرتفعة المستوى (فوق الوسيط) ورمز لها بالرمز (Intel) وعددها (٢٠٠) فردا، والأخرى المنخفضة المستوى (تحت الوسيط) ورمز لها بالرمز (non Intel) وعددها (٢١٨) فردا.

○ باستخدام برنامج (بيكال) حللت نتائج استجابات كل عينة على حده على بنود الاختبار في صورته النهائية (٩٥ بندا)، وذلك بطريقة نموذج (راش).

○ حددت العلاقة التقيسية بين الدرجة الكلية المحتملة على الاختبار؛ (من الدرجة الكلية (١) حتى الدرجة الكلية (٩٤)؛ وتقديرات القدرة المشتقة من تحليل أداء كل من، العينة المرتفعة المستوى، والعينة المنخفضة المستوى، وكذا أخطائها المعيارية.

- حددت العلاقة التقيسية بين بنود الاختبار وتقديرات صعوبتها المشتقة من كل عينة من العييتين، المرتفعة المستوى، والمنخفضة المستوى، وكذا أخطائها المعيارية.
- عملت المقارنة بين تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار، كما تشتق من تحليل أداء أفراد العينة الكلية وكل من العينة المرتفعة المستوى والعينة المنخفضة المستوى، وذلك للتحقق من تكافئها إحصائيا.
- عملت المقارنة بين التقديرات المتناظرة لصعوبة بنود الاختبار المشتقة من تحليل أداء أفراد العينة الكلية وكل من العينة المرتفعة المستوى والعينة المنخفضة المستوى، وذلك للتحقق من تكافئها إحصائيا.

المقارنة بين تقديرات القدرة المشتقة من كل عينة من العينات الثلاث:

الجدول الآتي يوضح تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار والمشتقة من تحليل أداء العينة الكلية (٤١٨) فرداء، والعينة المرتفعة المستوى (٢٠٠) فرداء، والعينة المنخفضة المستوى (٢١٨) فرداء، وكذا أخطائها المعيارية.

جدول رقم (٢٥)

تقديرات القدرة (باللوجيت) المقابلة لكل درجة محتملة على الاختبار المشتقة من كل من العينة الكلية - العينة المرتفعة - العينة المنخفضة - وكذا الاخطاء المعيارية (ق = تقدير القدرة، خق = الخطأ المعياري)

الدرجة الكلية	العينة الكلية		المرتفعة		المنخفضة		الدرجة الكلية	المرتفعة		المنخفضة	
	ق	خق	ق	خق	ق	خق		ق	خق	ق	خق
١	٥٢٢	١٠٢	٥	١٠٢	٥٢٢	١٠٢	٣٣	٥٢٢	١٠٢	٥٢٢	١٠٢
٢	٤٥٠	١٠٧٤	٥٧٤	١٠٢	٤٥٠	١٠٧٤	٣٤	٥٧٤	١٠٧٤	٤٥٠	١٠٧٤
٣	٤٠٦	١٠٦١	١٠٦١	١٠٦١	٤٠٦	١٠٦١	٣٥	١٠٦١	١٠٦١	٤٠٦	١٠٦١
٤	٣٧٤	١٠٣	٣٧٤	١٠٣	٣٧٤	١٠٣	٣٦	٣٧٤	١٠٣	٣٧٤	١٠٣
٥	٣٤٩	١٠٤٨	٣٤٩	١٠٤٨	٣٤٩	١٠٤٨	٣٧	٣٤٩	١٠٤٨	٣٤٩	١٠٤٨
٦	٣٢٨	١٠٤٥	٣٢٨	١٠٤٥	٣٢٨	١٠٤٥	٣٨	٣٢٨	١٠٤٥	٣٢٨	١٠٤٥
٧	٣٠٩	١٠٤٢	٣٠٩	١٠٤٢	٣٠٩	١٠٤٢	٣٩	٣٠٩	١٠٤٢	٣٠٩	١٠٤٢
٨	٢٩٣	١٠٤٠	٢٩٣	١٠٤٠	٢٩٣	١٠٤٠	٤٠	٢٩٣	١٠٤٠	٢٩٣	١٠٤٠
٩	٢٧٨	١٠٣٨	٢٧٨	١٠٣٨	٢٧٨	١٠٣٨	٤١	٢٧٨	١٠٣٨	٢٧٨	١٠٣٨
١٠	٢٦٥	١٠٣٦	٢٦٥	١٠٣٦	٢٦٥	١٠٣٦	٤٢	٢٦٥	١٠٣٦	٢٦٥	١٠٣٦
١١	٢٥٢	١٠٣٥	٢٥٢	١٠٣٥	٢٥٢	١٠٣٥	٤٣	٢٥٢	١٠٣٥	٢٥٢	١٠٣٥
١٢	٢٤١	١٠٣٤	٢٤١	١٠٣٤	٢٤١	١٠٣٤	٤٤	٢٤١	١٠٣٤	٢٤١	١٠٣٤
١٣	٢٣٠	١٠٣٣	٢٣٠	١٠٣٣	٢٣٠	١٠٣٣	٤٥	٢٣٠	١٠٣٣	٢٣٠	١٠٣٣
١٤	٢٢٠	١٠٣٢	٢٢٠	١٠٣٢	٢٢٠	١٠٣٢	٤٦	٢٢٠	١٠٣٢	٢٢٠	١٠٣٢
١٥	٢١٠	١٠٣١	٢١٠	١٠٣١	٢١٠	١٠٣١	٤٧	٢١٠	١٠٣١	٢١٠	١٠٣١
١٦	٢٠١	١٠٣٠	٢٠١	١٠٣٠	٢٠١	١٠٣٠	٤٨	٢٠١	١٠٣٠	٢٠١	١٠٣٠
١٧	١٩٢	١٠٢٩	١٩٢	١٠٢٩	١٩٢	١٠٢٩	٤٩	١٩٢	١٠٢٩	١٩٢	١٠٢٩
١٨	١٨٤	١٠٢٩	١٨٤	١٠٢٩	١٨٤	١٠٢٩	٥٠	١٨٤	١٠٢٩	١٨٤	١٠٢٩
١٩	١٧٦	١٠٢٨	١٧٦	١٠٢٨	١٧٦	١٠٢٨	٥١	١٧٦	١٠٢٨	١٧٦	١٠٢٨
٢٠	١٦٨	١٠٢٨	١٦٨	١٠٢٨	١٦٨	١٠٢٨	٥٢	١٦٨	١٠٢٨	١٦٨	١٠٢٨
٢١	١٦٠	١٠٢٧	١٦٠	١٠٢٧	١٦٠	١٠٢٧	٥٣	١٦٠	١٠٢٧	١٦٠	١٠٢٧
٢٢	١٥٣	١٠٢٧	١٥٣	١٠٢٧	١٥٣	١٠٢٧	٥٤	١٥٣	١٠٢٧	١٥٣	١٠٢٧
٢٣	١٤٦	١٠٢٧	١٤٦	١٠٢٧	١٤٦	١٠٢٧	٥٥	١٤٦	١٠٢٧	١٤٦	١٠٢٧
٢٤	١٣٩	١٠٢٦	١٣٩	١٠٢٦	١٣٩	١٠٢٦	٥٦	١٣٩	١٠٢٦	١٣٩	١٠٢٦
٢٥	١٣٢	١٠٢٦	١٣٢	١٠٢٦	١٣٢	١٠٢٦	٥٧	١٣٢	١٠٢٦	١٣٢	١٠٢٦
٢٦	١٢٥	١٠٢٦	١٢٥	١٠٢٦	١٢٥	١٠٢٦	٥٨	١٢٥	١٠٢٦	١٢٥	١٠٢٦
٢٧	١١٩	١٠٢٦	١١٩	١٠٢٦	١١٩	١٠٢٦	٥٩	١١٩	١٠٢٦	١١٩	١٠٢٦
٢٨	١١٢	١٠٢٦	١١٢	١٠٢٦	١١٢	١٠٢٦	٦٠	١١٢	١٠٢٦	١١٢	١٠٢٦
٢٩	١٠٦	١٠٢٦	١٠٦	١٠٢٦	١٠٦	١٠٢٦	٦١	١٠٦	١٠٢٦	١٠٦	١٠٢٦
٣٠	١٠٠	١٠٢٦	١٠٠	١٠٢٦	١٠٠	١٠٢٦	٦٢	١٠٠	١٠٢٦	١٠٠	١٠٢٦
٣١	٩٤	١٠٢٥	٩٤	١٠٢٥	٩٤	١٠٢٥	٦٣	٩٤	١٠٢٥	٩٤	١٠٢٥
٣٢	٨٨	١٠٢٥	٨٨	١٠٢٥	٨٨	١٠٢٥	٦٤	٨٨	١٠٢٥	٨٨	١٠٢٥

تابع جدول رقم (٢٥)

تقديرات القدرة (باللوجيت) المقابلة لكل درجة محتملة على الاختبار المشتقة
من كل من العينة الكلية - العينة المرتفعة - العينة المنخفضة - وكذا الاخطاء
المعيارية (ق = تقدير القدرة، خ ق = الخطأ المعياري)

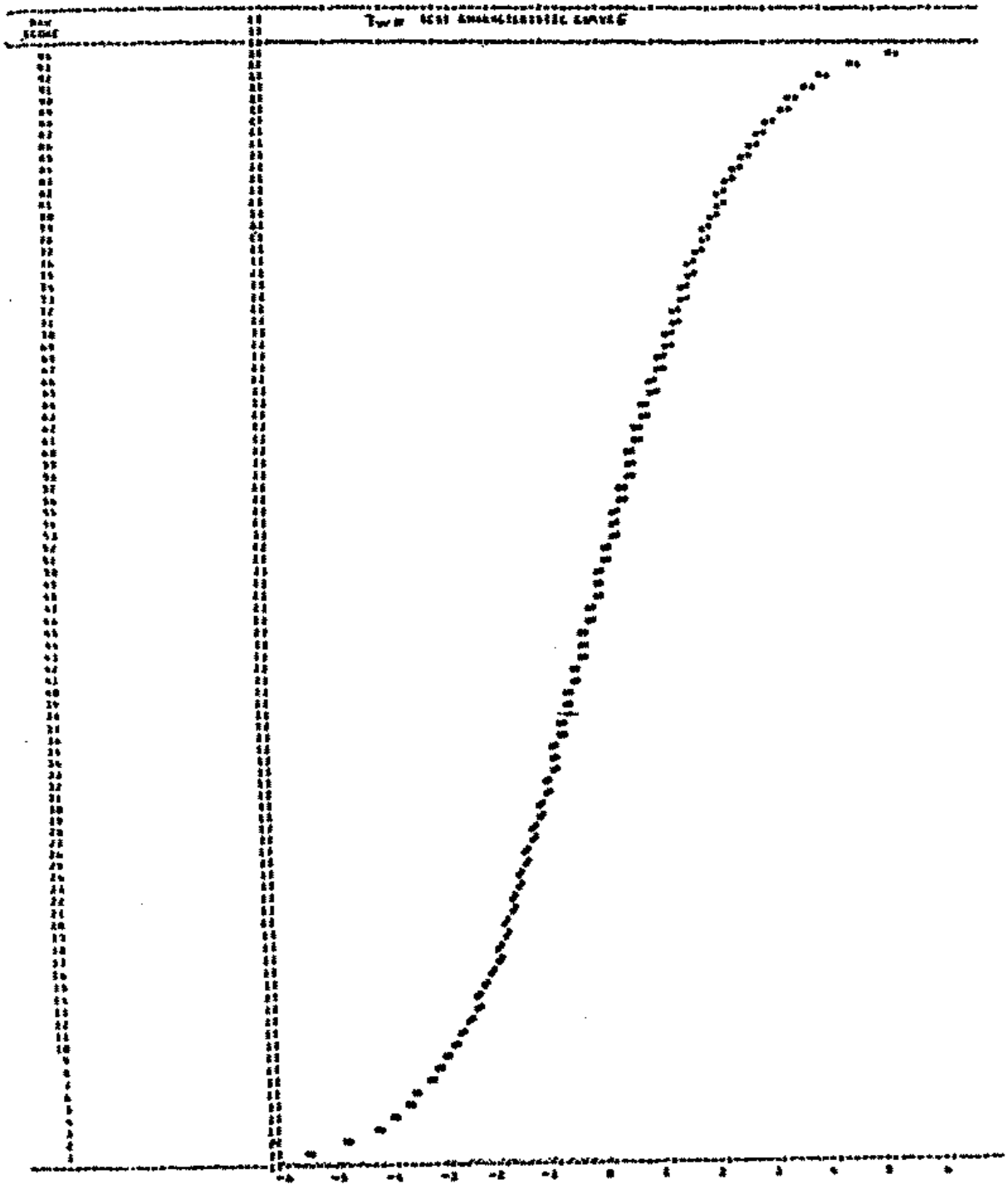
الدرجة الكلية		العينة الكلية		المرتفعة		المنخفضة	
ق	خ ق	ق	خ ق	ق	خ ق	ق	خ ق
٦٥	١٩٧	٢٢٥	١٠٢	٢٢٦	١٠٢	٢٢٦	١٠٢
٦٦	١٠٣	٢٢٥	١٠٩	٢٢٦	١٠٩	٢٢٦	١٠٩
٦٧	١١٠	٢٢٦	١١٦	٢٢٦	١١٦	٢٢٦	١١٦
٦٨	١١٦	٢٢٦	١٢٢	٢٢٦	١٢٢	٢٢٦	١٢٢
٦٩	١٢٣	٢٢٦	١٢٩	٢٢٧	١٢٩	٢٢٧	١٢٩
٧٠	١٣٠	٢٢٧	١٣٦	٢٢٧	١٣٦	٢٢٧	١٣٦
٧١	١٣٧	٢٢٧	١٤٤	٢٢٧	١٤٤	٢٢٧	١٤٤
٧٢	١٤٤	٢٢٧	١٥١	٢٢٨	١٥١	٢٢٨	١٥١
٧٣	١٥٢	٢٢٨	١٥٩	٢٢٨	١٥٩	٢٢٨	١٥٩
٧٤	١٥٩	٢٢٨	١٦٦	٢٢٨	١٦٦	٢٢٨	١٦٦
٧٥	١٦٧	٢٢٨	١٧٥	٢٢٩	١٧٥	٢٢٩	١٧٥
٧٦	١٧٥	٢٢٩	١٨٣	٢٢٩	١٨٣	٢٢٩	١٨٣
٧٧	١٨٤	٢٣٠	١٩٢	٢٣٠	١٩٢	٢٣٠	١٩٢
٧٨	١٩٢	٢٣٠	٢٠١	٢٣١	٢٠١	٢٣١	٢٠١
٧٩	٢٠٢	٢٣١	٢١٠	٢٣١	٢١٠	٢٣١	٢١٠
٨٠	٢١١	٢٣٢	٢٢٠	٢٣٢	٢٢٠	٢٣٢	٢٢٠
٨١	٢٢٢	٢٣٢	٢٣٠	٢٣٣	٢٣٠	٢٣٣	٢٣٠
٨٢	٢٣٢	٢٣٣	٢٤١	٢٣٤	٢٤١	٢٣٤	٢٤١
٨٣	٢٤٣	٢٣٤	٢٥٣	٢٣٥	٢٥٣	٢٣٥	٢٥٣
٨٤	٢٥٦	٢٣٦	٢٦٥	٢٣٦	٢٦٥	٢٣٦	٢٦٥
٨٥	٢٦٨	٢٣٧	٢٧٩	٢٣٧	٢٧٩	٢٣٧	٢٧٩
٨٦	٢٨٢	٢٣٩	٢٩٣	٢٣٩	٢٩٣	٢٣٩	٢٩٣
٨٧	٢٩٨	٢٤٠	٣٠٩	٢٤١	٣٠٩	٢٤١	٣٠٩
٨٨	٣١٥	٢٤٣	٣٢٦	٢٤٣	٣٢٦	٢٤٣	٣٢٦
٨٩	٣٣٤	٢٤٦	٣٤٥	٢٤٦	٣٤٥	٢٤٦	٣٤٥
٩٠	٣٥٦	٢٤٩	٣٦٨	٢٥٠	٣٦٨	٢٥٠	٣٦٨
٩١	٣٨٢	٢٥٤	٣٩٤	٢٥٥	٣٩٤	٢٥٥	٣٩٤
٩٢	٤١٥	٢٦٢	٤٢٨	٢٦٢	٤٢٨	٢٦٢	٤٢٨
٩٣	٤٥٩	٢٧٤	٤٧٢	٢٧٥	٤٧٢	٢٧٥	٤٧٢
٩٤	٥٣٣	٢٨٣	٥٤٦	٢٨٣	٥٤٦	٢٨٣	٥٤٦

وباعتبار الخطأ المعياري لتقديرات القدرة الموضحة بالجدول السابق، نلاحظ تكافؤ تلك التقديرات المتناظرة المشتقة من تحليل أداء، أفراد العينة الكلية وتلك المشتقة من كل من العينة المرتفعة المستوى، والعينة المنخفضة المستوى، وذلك لقدرة الأفراد الحاصلين على كل درجة كلية محتملة على الاختبار. وهذا يعنى عدم تأثر تلك التقديرات باختلاف مستوى عينة التحليل.

وبهذا يتحقق الشق الأول من استقلالية القياس عن العينة المستخدمة، وهو تحرر تقديرات القدرة من أداء العينة التي تجرى الاختبار.

والشكل رقم (٥) يعبر عن هذه العلاقة التقيسية بين الدرجة الكلية المحتملة على الاختبار، وتقديرات القدرة (المنحنى المحدد للاختبار)، كما تشتق من كل من، العينة المرتفعة، والعينة المنخفضة المستوى.

ويتضح أيضا من هذا الشكل، تطابق هذه العلاقة كما تشتق من كل من العينتين، بما يؤكد تحرر تقديرات القدرة من أداء العينة التي تجرى الاختبار.



شكل (٥)

تطابق منحني العلاقة بين الدرجة الكلية على الاختبار وتقديرات القدرة المشتقة
من كل من العينة المرتفعة والعينة المنخفضة

المقارنة بين تقديرات الصعوبة المشتقة من كل عينة من العينات الثلاث:

الجدول الآتي يوضح تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من بنود الاختبار المشتقة من تحليل أداء كل من، أفراد العينة الكلية، والعينة المرتفعة المستوى، والعينة المنخفضة المستوى، وكذا أخطائها المعيارية.

جدول رقم (٢٦)
تقديرات الصعوبة (باللوجيت) المقابلة لكل بند من بنود الاختبار المشتقة من كل من العينة الكلية - العينة المرتفعة - العينة المنخفضة - وكذا أخطائها المعيارية
(ص = تقدير الصعوبة خ ص = الخطأ المعياري)

رقم البند	العينة الكلية		المرتفعة		المنخفضة		الدرجة البند	المرتفعة		المنخفضة	
	ص	خ ص	ص	خ ص	ص	خ ص		ص	خ ص	ص	خ ص
١	٢٥	٢١	٢٤	٢٦	٢٤	٢١	٣٥	٢٤	٢١	٢٦	٢٤
٢	٢٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٣٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٣	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٣٧	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٣٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٣٩	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٧	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤١	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤٢	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٩	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤٣	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١١	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٢	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٣	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤٧	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٤٩	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٧	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥١	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥٢	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
١٩	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥٣	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢١	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٢	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٣	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥٧	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٥٩	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦١	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦٢	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٩	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦٣	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٣٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٣١	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٣٢	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٣٣	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦٧	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٣٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٣٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٦٩	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦

تاسع جدول رقم (٢٦)

تقديرات الصعوبة (بالوجبت) المقابلة لكل بند من بنود الاختبار المشتقة من كل من العينة الكلية
 - العينة المرتفعة - العينة المنخفضة - وكذا أخطائها المعيارية
 (ص = تقدير الصعوبة - خ ص = الخطأ المعياري)

رقم البند	العينة الكلية		المرتفعة		المنخفضة	
	ص	خ ص	ص	خ ص	ص	خ ص
٦٩	١٢٨	١٦	١٢٧	٢٨	١٢٢	١٨
٧٠	١٢٢	١١	١٢٣	١٧	١٤	١٤
٧١	٢٠	١١	٢٤	١٦	٢٠	١٤
٧٢	١٢٦	١٤	١١٩	٢٧	١٢٣	١٦
٧٣	٢٧	١١	٢٣	١٧	٢٣	١٤
٧٤	٢٢٣	١٢	٢٢٤	١٩	٢٢٦	١٥
٧٥	١٧٨	١٩	١١٢	٢٠	١١٢	٢٤
٧٦	١٢٠	١٢	١٢٣	١٨	١٢٨	١٥
٧٧	٢٢٤	١٢	٢٢٣	١٩	٢٢١	١٥
٧٨	٢٢٩	١٢	٢٢٦	١٧	٢٢٩	١٥
٧٩	٢٢٩	١١	٢٢٦	١٦	٢٢١	١٥
٨٠	٢٢٢	١١	٢٢٦	١٦	٢٢١	١٤
٨١	٢٢٢	١١	٢٢٦	١٦	٢٢١	١٤
٨٢	٢٢٠	١٢	٢٢٤	١٤	٢٢٦	١٤
٨٣	٢٢٦	١٢	٢٢٢	١٧	٢٢٠	١٥
٨٤	٢٢٧	١٥	٢٢٥	٢٠	٢٢٧	٢٦
٨٥	٢٥٥	١١	٢٧٨	١٥	٢١٦	١٤
٨٦	١٢٥٥	١٧	١٢٤٢	٢٠	١٢٤٧	٢٠
٨٧	١٢١٧	١٥	١٢٧٤	٢٤	١٢١٧	١٧
٨٨	٢٥٢	١٢	٢٥٢	٢٤	٢٢٩	١٥
٨٩	١٢٧٤	١١	٢٠٧	١٥	١٢٤١	١٦
٩٠	١٢٤	١١	٢٠٠	١٨	٢٢٣	١٥
٩١	٢٠٣	١١	٢٠٦	١٨	٢٠٦	١٤
٩٢	٢٢٤	١٢	٢٢٠	٢١	٢٢٠	١٦
٩٣	١٢٦	١١	١٢٦	١٥	١٢٧	١٥
٩٤	٢٢٦	١٢	٢٢٨	٢١	٢٠٤	١٤
٩٥	٢٢٠	١٣	٢٢٧	١٦	١٢٦	١٦
٩٦	٢٠٥	١١	٢٠٦	١٨	٢٢٢	١٤
٩٧	٢٧٢	١٠	٢٨١	١٥	٢٢٦	١٤
٩٨	٢٢٠	١١	٢٢٥	١٥	٢٢٥	١٤
٩٩	٢٢٢	١١	٢٢٥	١٧	٢١٢	١٤
١٠٠	٢٥٥	١١	٢٠٣	١٨	٢٠٢	١٤

باعتبار الخطأ المعياري لتقديرات الصعوبة الموضحة بالجدول السابق، نلاحظ تكافؤ تلك التقديرات المتناظرة المشتقة من تحليل أداء، أفراد العينة الكلية؛ كتقديرات مرجعية؛ وتلك المشتقة من أداء كل من العينة المرتفعة المستوى، والعينة المنخفضة المستوى، وذلك

لصعوبة ٨١ بندا - تشكل ٨٥% من البنود المكونة للاختبار - حيث الفرق بين أي تقديرين متناظرين من تقديرات الصعوبة أقل من مجموع الخطأ المعياري لهما. ويعني هذا عدم تأثير تلك التقديرات باختلاف مستوى عينة التحليل. ولم ينطبق هذا على البنود الباقية وهي (٨، ١٣، ١٥، ١٦، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٥٦، ٦٤، ٧١، ٧٩، ٨٢، ٨٧، ٨٩) وقد يرجع ذلك الى وجود تفاوت بين مستوى الاختبار ومستوى إحدى العينات أثر على دقة القياس وستكون هذه الحالة موضع دراسة قادمة. »

وبهذا يتحقق بوجه عام الشق الثاني من استقلالية القياس عن العينة المستخدمة لهذه البنود. وهو تحرر تقديرات صعوبة البند عن أداء العينة التي تجرى الاختبار.

ب - استقلالية القياس عن مجموعة البنود التي يجيب عليها الأفراد

و يتطلب التحقق من هذا الفرض، تحليل استجابات مجموعة واحدة من الأفراد لاختبارين مكونين من مجموعتين من البنود الملائمة للنموذج بشرط :
استخدام نموذج (راش) في تدرج بنود الاختبارين في تدرج واحد مشترك.
تقارب مستوى قدرة الأفراد مع صعوبة البنود.

(Elliott, I, 1983, p. 73)

و يؤدي هذا إلى التحقق من ناحيتين:

١ - إذا كانت تقديرات الصعوبة، لكل بند من بنود أي من الاختبارين، الناتجة من تحليل أداء عينة الأفراد على كل اختبار منهما، متكافئة إحصائياً (باعتبار الخطأ المعياري لهذه التقديرات)، مع تلك الناتجة من تحليل أداء عينة الأفراد على الاختبار الكلي المكون من الاختبارين معاً، دل هذا على أن تقدير صعوبة البند لا يتأثر بمجموعة البنود المستخدمة في التحليل. ويعني هذا تحرر تقدير صعوبة البند من مجموعة البنود المستخدمة التي يجيب عليها الأفراد.

* عنوان الدراسة التي تعرض لملاقة دقة القياس بتفاوت مستوى العينة عن الاختبار هو: مستوى العينة وتدرج بنك الأسئلة باستخدام نموذج (راش)، (دراسة تجريبية).

٢ — إذا كانت تقديرات قدرة الأفراد، المشتقة من كل من الاختبارين وكذلك تلك المشتقة من الاختبار الكلي متكافئة إحصائياً، دل هذا على أن تقدير قدرة الأفراد لا يتأثر باستخدام مجموعة معينة من البنود، طالما كانت ملائمة للنموذج قريبة من مستوى الأفراد. وبالطبع لا ينتظر أنه إذا تساوت الدرجة الكلية على كل اختبار أن يتساوى أداء الفرد، ولكن ما يتوقع هو أن للفرد الواحد درجة مختلفة على كل اختبار يقابل كل منها تقديراً متكافئاً من تقديرات القدرة. عندئذ تكون قدرة الفرد متحررة من مجموعة البنود التي يؤديها.

ولتحقيق هاتين النقطتين قامت الباحثة بما يأتي:

- . قسمت الاختبار الكلي المكون من ٩٥ بنداً إلى اختبارين فرعيين، أحدهما الاختبار الصعب ويضم الـ ٤٥ بنداً الأصعب من بنود الاختبار الكلي، والآخر هو الاختبار السهل ويضم الـ ٥٠ بنداً الأسهل من بنود الاختبار الكلي.
- . باستخدام برنامج بيكال، حللت نتائج استجابات عينة الأفراد على كل من بنود الاختبار الصعب وكذا بنود الاختبار السهل وذلك بطريقة نموذج (راش).
- . حددت تقديرات الصعوبة المقابلة لكل بند من بنود الاختبار الصعب وكذا أخطاؤها المعيارية، كما حددت كذلك بالنسبة لبنود الاختبار السهل.
- . حددت تقديرات القدرة للأفراد المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الاختبار الصعب وكذا أخطاؤها المعيارية، كما حددت كذلك بالنسبة للاختبار السهل.
- . عملت إجراءات التعادل الرأسى Vertical equating لكل من الاختبارين السهل والصعب وذلك بوضعهما على تدرج واحد مشترك باستخدام مجموعة مشتركة من * الأفراد هي عينة التحليل الكلية (٤١٨) فرداً. (Wright and Stone, 1979)
- . قورنت تقديرات صعوبة البنود المشتقة من أي من الاختبارين السهل أو الصعب بعد إجراء التعديل المطلوب، بتلك المشتقة من الاختبار الكلي حيث تتدرج البنود باعتبارها اختبار كلي واحد.
- . قورنت تقديرات القدرة المشتقة من الاختبار الصعب بعد التعديل بتلك المشتقة من الاختبار السهل بعد التعديل بتلك المشتقة من الاختبار الكلي.

* من الممكن القيام بإجراءات التعادل الرأسى لتدرجى الاختبارين باستخدام مجموعة مشتركة من البنود، وعيّن مختلفتين من الأفراد.

أما إجراءات التعادل الرأسي فتقوم على الفكرة التالية:

لما كان متوسط صعوبة البنود للاختبار الصعب تختلف عن تلك الخاصة ببنود الاختبار السهل، فإن نقطة صفر التدرج لكل من بنود الاختبارين تختلف في موقعها على تدرج متصل المتغير تبعا لنموذج (راش). كما يختلف هذان الصفران أيضا في موقعيهما عن نقطة الصفر الخاصة بالاختبار الكلي الذي يضمهما باعتبارهما اختبارا واحدا. فإن كان هناك استقلال في القياس عن بنود الاختبار المستخدم (كما يفترض النموذج)، كان هناك فرق ثابت في التقدير، سواء لصعوبة البند أو لقدرة الفرد لتلك المشتقة من الاختبار الكلي، عن تلك المشتقة من الاختبار السهل، وكذلك فإن هناك فرق ثابت آخر عن تلك المشتقة عن الاختبار الصعب، وذلك تبعا للإزاحة الحادثة بين مواقع نقطة صفر التدرج الخاصة بكل اختبار. كما يكون هناك اختلاف ثابت في تقدير القدرة المشتقة من كل من الاختبارين السهل والصعب نتيجة للإزاحة بين صفري التدرج.

ويستخدم الفرق بين متوسطي قدرة الأفراد، كما تقدر من كل من الاختبارين، في تقدير مقدار الإزاحة المطلوبة لوضع كل من الاختبارين السهل والصعب على تدرج واحد وصفر مشترك، هو متوسط صعوبة بنود الاختبارين معا، وهو في نفس الوقت صفر التدرج للاختبار الكلي، قبل تقسيمه إلى اختبار سهل وآخر صعب.

وكما سبق ذكره يتكون الاختبار الصعب من ٤٥ بندا، ويتكون الاختبار السهل من ٥٠ بندا. وقد أدى الاختبارين ٤١٨ فردا وكان:

— متوسط قدرة الأفراد على الاختبار السهل ١٦٩ لوجيت والانحراف المعياري ٦٦ ر

— متوسط قدرة الأفراد على الاختبار الصعب — ٢١ لوجيت والانحراف المعياري ٥٠ ر

وفيما يلي خطوات التعديل لكل من الاختبارين ووضعهما على تدرج مشترك:

قدر الفرق بين صعوبتي كل من الاختبارين السهل والصعب بواسطة الفرق الملاحظ

بين متوسطي قدرة الأفراد الذين قاموا بأداء كل من الاختبارين ويساوي هنا

$$١٦٩ - (٢١) = ١٤٨$$

قسّم هذا الفرق على كل من الـ ٥٠ بندا السهلة والـ ٤٥ بندا الصعبة وذلك ليكون

متوسط صعوبة البنود الـ ٩٥ الكلية صفرا. وهكذا فإن:

$$\text{الازاحة لبنود الاختبار السهل} = \frac{95 - 50}{95} \times 190 = 90$$

$$\text{الازاحة لبنود الاختبار الصعب} = \frac{45 - 95}{95} \times 190 = 100$$

لوضع كل من الاختبارين على تدرج مشترك يطرح المقدار (٩٠) من صعوبة كل بند من بنود الاختبار السهل، كما يضاف المقدار ١٠٠ لصعوبة كل بند من بنود الاختبار الصعب. بعد ذلك تعمل المقارنات الآتية:

تقارن تقديرات صعوبة بنود الاختبار السهل بعد تعديل تدرجها إلى التدرج المشترك، بالتقديرات المتناظرة المشتقة من الاختبار الكلي (التدرج المرجعي). وتعتبر تلك التقديرات المتناظرة متكافئة، إذا لم يتجاوز الفرق بين كل تقديرين متناظرين مجموع الخطأ المعياري لهما.

تقارن كذلك تقديرات صعوبة بنود الاختبار الصعب بعد تعديل تدرجها إلى التدرج المشترك، بنظيراتها المشتقة من الاختبار الكلي (التدرج المرجعي). وتعتبر تلك التقديرات المتناظرة متكافئة إذا لم يتجاوز الفرق بين كل تقديرين متناظرين مجموع الخطأ المعياري لهما.

المقارنة بين تقدير صعوبة البند لكل من الاختبارين وتقديرها من الاختبار الكلي:

يوضح الجدول رقم (٢٧) تقدير صعوبة البنود لكل من الاختبار السهل والاختبار الصعب كل على حده، ثم تقدير صعوبات تلك البنود بعد تحويلها إلى تدرج واحد مشترك، كذلك تقدير صعوبة هذه البنود كما تشتق من الاختبار الكلي الذي يضم جميع البنود باعتبارها اختباراً واحداً، ثم الفرق بين تقديرات الصعوبة المتناظرة على هذا التدرج المشترك للاختبارين وتلك على تدرج الاختبار الكلي (التدرج المرجعي)، ثم الخطأ المعياري لصعوبة البنود كما تشتق من الاختبار الكلي.

جدول رقم (٢٧)
 المقارنة بين صعوبة بنود كل من الاختبارين السهل والصعب والتوزيع المرجعي بعد إجراء التعادل الرأسي

المرجع المباري الرجعي	الفرق بموجب التوزيعين	الفرق الرجعي الكلي	البنود المصنفة		المرجع المباري الرجعي	الفرق بموجب التوزيعين	الفرق الرجعي الكلي	البنود المصنفة		المرجع المباري الرجعي	الفرق بموجب التوزيعين	الفرق الرجعي الكلي
			صعوبة أعلى	صعوبة أدنى				صعوبة أعلى	صعوبة أدنى			
١	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٦	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٧	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٨	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٩	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٠	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١١	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٢	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٦	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٧	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٨	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٩	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٠	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢١	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٢	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٦	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٧	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٨	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٩	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٣٠	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٣١	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٣٢	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٣٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٣٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤

و يلاحظ من الجدول السابق، أن الفرق بين تقدير صعوبة بنود الاختبار السهل بعد تعديل تدرجها، والتقديرات المتناظرة لصعوبة تلك البنود كما تشتق من تحليل أداء الأفراد على الاختبار الكلي، لا تتجاوز قيمة الخطأ المعياري، مما يعني تكافؤها إحصائياً.

وبالمثل يلاحظ أن الفرق بين تقدير صعوبة بنود الاختبار الصعب بعد تعديل تدرجها، والتقديرات المتناظرة لصعوبة تلك البنود كما تشتق من تحليل أداء الأفراد على الاختبار الكلي، لا تتجاوز الخطأ المعياري، مما يعني تكافؤها إحصائياً.

وهذا يعني أن تقديرات صعوبة البنود، المشتقة من تحليل أداء الأفراد على الاختبار الكلي تتكافأ، إحصائياً مع التقديرات المتناظرة لصعوبة البنود المشتقة من تحليل أداء نفس الأفراد على الاختبار السهل أو الاختبار الصعب، مما يعني عدم تأثير تقدير صعوبة البنود باختلاف مجموعة البنود المستخدمة في التحليل. وهذا يعني تحرر تقدير صعوبة البند من صعوبة باقي البنود المستخدمة في الاختبار. وبذا يتحقق الشرط الأول من إستقلالية القياس عن مجموعة البنود المستخدمة في الاختبار.

و يبقى بعد ذلك التحقق من الشرط الثاني من هذه الفرضية والتي تقوم على التحقق من تحرر تقديرات قدرة الفرد عن مجموعة البنود المستخدمة في الاختبار. فإذا كانت التقديرات المتناظرة لقدرة الفرد المشتقة من كل من الاختبار السهل والاختبار الصعب (بعد تعديل التدرج) وكذلك تلك المشتقة من الاختبار الكلي، متكافئة دل هذا على عدم تأثير تقدير قدرة الفرد بمجموعة البنود المستخدمة طالما أنها ملائمة للنموذج ومناسبة لمستوى قدرة الأفراد.

المقارنة بين تقدير القدرة المشتقة من كل اختبار على حده:

وكما سبق أن ذكرنا، فلا يتوقع أنه إذا تساوت الدرجة الكلية على كل اختبار أن يتساوى تقدير قدرة الفرد. ولكن ما يتوقع هو أن يكون للفرد الواحد درجة كلية مختلفة على كل اختبار. فإذا قابلت كل درجة منها تقديراً متكافئاً من تقديرات القدرة فهذا يعني تحرر قدرة الفرد من مجموعة البنود المستخدمة.

ولما كانت كل من صعوبة البند وقدرة الفرد تتدرجان على نفس التدرج، فينبغي عند تقديرنا قدرة الفرد المقابلة للدرجة الكلية على الاختبار الصعب، وتلك المقابلة للدرجة الكلية على الاختبار السهل، أن نراعي مقدار الإزاحة الذي سبق إن راعيناه عند تعديل تدرج صعوبة البنود لكل من الاختبارين. وعلى هذا فإضافة المقدار (١٠٠) على تقدير قدرة الفرد المشتق من الاختبار الصعب، وطرح المقدار (٩٠) من تقدير قدرته المشتق من الاختبار السهل نحصل على تقديرين لقدرة هذا الفرد. فإذا تكافأ التقديران مع بعضهما ومع تقدير قدرة هذا الفرد المشتق من الاختبار الكلي كان هذا دليلاً على عدم تأثر تقدير قدرة الفرد ببنود الاختبار المستخدم.

والجدول الآتي يتضمن بعض الأمثلة التي توضح هذا

جدول رقم (٢٨)

تقديرات قدرة الفرد المشتقة من الاختبار السهل والاختبار الصعب والاختبار الكلي وأخطائها المعيارية

الفرد	الدرجة الكلية على الاختبار			تقديرات القدرة قبل اعتبار الإزاحة وذلك على الاختبار		تقدير القدرة بعد التعديل وذلك على الاختبار		تقدير القدرة من الاختبار		
	السهل	الصعب	الكلي	السهل	الصعب	السهل	الصعب	السهل	الصعب	الكلي
أ	٤٩	٤٠	٨٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
ب	٤٨	٣٨	٨٦	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
ج	٤٨	٣٧	٨٥	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
د	٤٧	٣٦	٨٣	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
هـ	٤٤	٢٦	٧٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
و	٤١	١٩	٦٠	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
ز	٣٥	١٥	٥٠	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥

باعتبار الخطأ المعياري، يلاحظ تكافؤ قدرة الفرد المشتقة من الاختبار السهل، ومن الاختبار الصعب بعد تعديل تدرجيهما وكذلك المشتقة من الاختبار الكلي. وهذا يعني عدم

تأثر تقدير قدرة الفرد بمجموعة البنود المستخدمة في الاختبار ويدل هذا على تحرر تقدير قدرة الفرد عن مجموعة البنود المستخدمة في الاختبار، بما يعني التحقق من الشرط الثاني من إستقلالية القياس عن مجموعة البنود المستخدمة في الاختبار.

وبذلك تتحقق ثاني فرضيات النموذج وهي إستقلالية القياس عن كل من عينة الأفراد ومجموعة البنود المستخدمة.

وبهذا نستطيع القول بتحقيق الاختبار لفرضيات نموذج راش وهي:

١ - أحادية البعد:

حيث أمكن التحقق من أن بنود الاختبار موضوع الدراسة تعرف متغيراً أحادي البعد ويتضمن هذا صدق البنود في تعريفها لمتغير القياس.

٢ - إستقلالية القياس:

حيث أمكن التحقق من:

- تحرر تقديرات كل من صعوبة البند و قدرة الفرد، من قدرة الافراد الذين يؤدون الاختبار، أي تحرر القياس من توزيع أداء العينة.
 - تحرر تقديرات كل من صعوبة البند و قدرة الفرد، من مجموعة البنود المستخدمة، أي تحرر القياس من الاختبار المستخدم.
- ويتضمن هذا ثبات التقدير لكل من قدرة الفرد أو صعوبة البند، بالرغم من إختلاف عينات الأفراد أو الاختبارات المستخدمة.

معايير القدرة التي يوفرها نموذج (راش) لكل من الاختبار السهل والاختبار الصعب والاختبار الكلي:-

قامت الباحثة بعمل اجراءات التعادل الراسي، حتى تصبح تقديرات القدرة المشتقة، من كل من الاختبار السهل، والاختبار الصعب، على تدرج واحد مشترك وتنتسب الى صفر واحد مشترك، مع تلك التقديرات المشتقة من الاختبار الكلي. بعد هذا التعديل، أصبحت هناك تقديرات جديدة للقدرة مقابلة لكل درجة كلية محتملة على كل من

الاختبار السهل والاختبار الصعب مقدرة بوحدة اللوجيت. ثم قامت بعد ذلك بتحويل تلك التقديرات الى وحدة الواط لسهولة تفسيرها وسهولة استخدامها.

وتوضح الجداول (٢٩، ٣٠، ٣١)، تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على كل من الاختبار الكلي، والاختبار السهل، وكذا الاختبار الصعب على الترتيب، وذلك لكل من وحدة اللوجيت والواط، وحيث تتدرج تقديرات القدرة هذه المتعلقة بجميع هذه الاختبارات على تدرج ميزان واحد.

وتبعاً لما يوفره نموذج (راش) من استقلالية في القياس، فإن تقدير القدرة لفرد ما، لا يختلف سواء أدى الاختبار الكلي أو أي اختبار فرعي مأخوذ منه، ولا ينتظر ان يقابل ذلك درجة كلية واحدة. فبينما يكون للفرد الواحد تقدير واحد للقدرة، يكون له درجة كلية مختلفة على كل اختبار من هذه الاختبارات.

وإذا تمعنا على سبيل المثال في تقدير القدرة لـ ٦٠ فرداً وليكن ٦٠ واط نجد أن هذا التقدير يقابل:

أ — الدرجة الكلية (٦٤) على الاختبار الكلي، المكون من (٩٥) بنداً أي تساوي (٦٧٪) من الدرجة النهائية.

ب — الدرجة الكلية (٤٢) على الاختبار السهل، المكون من (٥٠) بنداً أي تساوي (٨٤٪) من الدرجة النهائية.

ج — الدرجة الكلية (٢٢) على الاختبار الصعب، المكون من (٤٥) بنداً أي تساوي (٤٩٪) من الدرجة النهائية.

ويعني هذا تكافؤ الدرجة الكلية (٦٤) على الاختبار الكلي، والدرجة (٤٢) على الاختبار السهل، والدرجة (٢٢) على الاختبار الصعب. كما تعني تكافؤ النسبة (٦٧٪) التي يحصل عليها الفرد على الاختبار الكلي، مع النسبة (٨٤٪) التي يحصل عليها من الاختبار السهل، مع النسبة (٤٩٪) التي يحصل عليها الفرد على الاختبار الصعب.

* انظر الجداول (٢٩، ٣٠، ٣١).

وإذا نظرنا الى هذه النسب الثلاث في اطار نظم الامتحانات السائدة، نجد أن الطالب الذي يحصل على النسبة (٦٧%) في أحد الاختبارات التحصيلية، يكون تقديره حوالي (مقبول) أو (جيد) في أحسن الاحوال، في حين يكون تقدير الطالب الحاصل على النسبة (٨٤%) هو (جيد جدا)، بينما يرسب من يحصل على النسبة (٤٩%). وهكذا يتراوح تقدير هذا الطالب بين الرسوب والحصول على التقدير (جيد جدا) وذلك تبعاً لمستوى الاختبار الذي يؤديه الطالب.

هنا تبدو أهمية ما يوفره نموذج (راش) من استقلالية في القياس، لاتعتمد على مجموعة البنود التي يؤديها الطالب، طالما أنها مدرجة بطريقة النموذج، وطالما تتدرج جميعها على تدرج ميزان واحد.

وهكذا أمكن باستخدام نموذج (راش) بناء اختبار موضوعي في علم النفس، تتدرج بنوده بوحدة قياس مطلقة، ويصل بنا الى التفسير الموضوعي لدرجة الفرد على هذا الاختبار أو أي اختبار فرعي آخر مأخوذ من هذا الاختبار. ويكون هذا بمثابة بنك لأسئلة هذا المقرر نستطيع أن نسحب منه أي عدد من البنود التي تحقق أهداف القياس. كما يمكننا أيضاً أن نضيف اليه بنوداً جديدة تشترك معه في تدرج واحد مشترك وصفر واحد مشترك. وبهذا يمكن التغلب على مشكلة من أهم مشكلات تقويم التحصيل الدراسي وهي موضوعية التقدير بالرغم من اختلاف الاختبار المستخدم في القياس. كما يصل بنا أيضاً الى التفسير الموضوعي لاداء الفرد بالرغم من اختلاف مستوى المجموعات أو الشعب التي ينتمي اليها. وبذا يمكن أن نقرب باحتمال كبير الى الموضوعية في تقديرنا للتحصيل الدراسي للطلاب بل والاداء السلوكي للأفراد بوجه عام.

جدول رقم (٢٩)
تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار الكلي (٩٥ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط

تقدير القدرة		الدرجة الكلية	تقدير القدرة		الدرجة الكلية	تقدير القدرة		الدرجة الكلية
بالواط	باللوجيت		بالواط	باللوجيت		بالواط	باللوجيت	
٦٠	٠.١٧	٦٥	٤١	٠.٨٢	٣٣	٠	٥.٢٢	١
٦١	٠.٠٣	٦٦	٤٢	٠.٧٦	٣٤	١	٤.٥٠	٢
٦٢	٠.١٠	٦٧	٤٢	٠.٧١	٣٥	٦	٤.٠٦	٣
٦٣	٠.١٦	٦٨	٤٣	٠.٦٥	٣٦	١٠	٣.٧٤	٤
٦٣	٠.٢٣	٦٩	٤٤	٠.٥٩	٣٧	١٢	٣.٤٩	٥
٦٤	٠.٣٠	٧٠	٤٤	٠.٥٤	٣٨	١٥	٣.٢٨	٦
٦٥	٠.٣٧	٧١	٤٥	٠.٤٨	٣٩	١٧	٣.٠٩	٧
٦٦	٠.٤٤	٧٢	٤٥	٠.٤٣	٤٠	١٨	٢.٩٣	٨
٦٧	٠.٥٢	٧٣	٤٦	٠.٣٧	٤١	٢٠	٢.٧٨	٩
٦٧	٠.٥٩	٧٤	٤٧	٠.٣٢	٤٢	٢١	٢.٦٥	١٠
٦٨	٠.٦٧	٧٥	٤٧	٠.٢٦	٤٣	٢٣	٢.٥٢	١١
٦٩	٠.٧٥	٧٦	٤٨	٠.٢١	٤٤	٢٤	٢.٤١	١٢
٧٠	٠.٨٤	٧٧	٤٨	٠.١٦	٤٥	٢٥	٢.٣٠	١٣
٧١	٠.٩٣	٧٨	٤٩	٠.١٠	٤٦	٢٦	٢.٢٠	١٤
٧٢	١.٠٢	٧٩	٥٠	٠.٠٥	٤٧	٢٧	٢.١٠	١٥
٧٣	١.١١	٨٠	٥٠	٠.٠١	٤٨	٢٨	٢.٠١	١٦
٧٤	١.٢٢	٨١	٥١	٠.٠٦	٤٩	٢٩	١.٩١	١٧
٧٥	١.٣٢	٨٢	٥١	٠.١١	٥٠	٣٠	١.٨٤	١٨
٧٦	١.٤٣	٨٣	٥٢	٠.١٧	٥١	٣١	١.٧٦	١٩
٧٨	١.٥٦	٨٤	٥٢	٠.٢٢	٥٢	٣٢	١.٦٨	٢٠
٧٩	١.٦٨	٨٥	٥٣	٠.٢٨	٥٣	٣٣	١.٦٠	٢١
٨١	١.٨٢	٨٦	٥٤	٠.٣٣	٥٤	٣٣	١.٥٣	٢٢
٨٢	١.٨٨	٨٧	٥٤	٠.٣٩	٥٥	٣٤	١.٤٦	٢٣
٨٤	٢.١٥	٨٨	٥٥	٠.٤٤	٥٦	٣٥	١.٣٩	٢٤
٨٦	٢.٣٤	٨٩	٥٥	٠.٥٠	٥٧	٣٦	١.٣٢	٢٥
٨٩	٢.٥٦	٩٠	٥٦	٠.٥٥	٥٨	٣٧	١.٢٥	٢٦
٩١	٢.٨٢	٩١	٥٧	٠.٦١	٥٩	٣٧	١.١٩	٢٧
٩٥	٤.١٥	٩٢	٥٧	٠.٦٧	٦٠	٣٨	١.١٢	٢٨
١٠٠	٤.٥٩	٩٣	٥٨	٠.٧٣	٦١	٣٩	١.٠٦	٢٩
—	٥.٣٣	٩٤	٥٩	٠.٧٩	٦٢	٣٩	١.٠٠	٣٠
			٥٩	٠.٨٥	٦٣	٤٠	٠.٩٤	٣١
			٦٠	٠.٩١	٦٤	٤١	٠.٨٨	٣٢

جدول رقم (٣٠)
تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار السهل (٥٠ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط

تقدير القدرة		الدرجة الكلية	تقدير القدرة		الدرجة الكلية
بالواط	باللوجيت		بالواط	باللوجيت	
٤٦	٣٤-	٣١	٠	٥٠١-	١
٤٧	٣٥-	٣٢	٤	٤٢٩-	٢
٤٨	٣٦-	٣٣	٨	٣٨٦-	٣
٤٩	٣٦-	٣٤	١٢	٣٥٣-	٤
٥٠	٣٤-	٣٥	١٥	٣٢٨-	٥
٥٢	٣٤	٣٦	١٧	٣٠٦-	٦
٥٣	٣٥	٣٧	١٩	٢٨٧-	٧
٥٤	٣٦	٣٨	٢١	٢٧٠-	٨
٥٥	٣٧	٣٩	٢٣	٢٥٤-	٩
٥٧	٣٦	٤٠	٢٤	٢٤٠-	١٠
٥٨	٣٣-	٤١	٢٥	٢٢٧-	١١
٦٠	٣٨-	٤٢	٢٧	٢١٤-	١٢
٦١	٣٠٤	٤٣	٢٨	٢٠٣-	١٣
٦٣	٣٢٢	٤٤	٢٩	١٩١-	١٤
٦٥	٣٤٢	٤٥	٣٠	١٨١-	١٥
٦٨	٣٦٧	٤٦	٣٢	١٧٠-	١٦
٧١	٣٩٨	٤٧	٣٣	١٦٠-	١٧
٧٦	٢٤٠	٤٨	٣٤	١٥١-	١٨
٨٣	٣١١	٤٩	٣٥	١٤١-	١٩
			٣٦	١٣٢-	٢٠
			٣٧	١٢٣-	٢١
			٣٨	١١٤-	٢٢
			٣٩	١٠٥-	٢٣
			٤٠	٩٦-	٢٤
			٤١	٨٧-	٢٥
			٤٢	٧٩-	٢٦
			٤٢	٧٠-	٢٧
			٤٣	٦١-	٢٨
			٤٤	٥٢-	٢٩
			٤٥	٤٣-	٣٠

جدول رقم (٣١)
تقدير القدرة المقابل لكل درجة كلية محتملة على الاختبار
الصعب (٤٥ بندا) وذلك بكل من وحدتي اللوجيت والواط

تقدير القدرة		الدرجة الكلية	تقدير القدرة		الدرجة الكلية
بالواط	باللوجيت		بالواط	باللوجيت	
٧٢	١٠٩٩	٣٢	١٨	٢٠٩٦	١
٧٣	٢٠١٢	٣٣	٢٦	٢٠٢٥	٢
٧٤	٢٠٢٥	٣٤	٣٠	١٨٨٢	٣
٧٦	٢٠٤٠	٣٥	٣٤	١٨٤١	٤
٧٨	٢٠٥٥	٣٦	٣٦	١٧٢٦	٥
٧٩	٢٠٧١	٣٧	٣٩	١٦٠٥	٦
٨١	٢٠٨٩	٣٨	٤١	١٤٨٦	٧
٨٣	٢١٠٩	٣٩	٤٢	١٣٧٠	٨
٨٦	٢١٣٢	٤٠	٤٤	١٢٥٥	٩
٨٩	٢١٥٩	٤١	٤٦	١١٤١	١٠
٩٣	٢١٩٣	٤٢	٤٧	١٠٢٨	١١
٩٧	٤٢٣٨	٤٣	٤٨	٩١٥	١٢
—	٥٠١١	٤٤	٥٠	٨٠٣	١٣
			٥١	٧٠٨	١٤
			٥٢	٦١٩	١٥
			٥٣	٥٣٠	١٦
			٥٤	٤٤٠	١٧
			٥٦	٣٥١	١٨
			٥٧	٢٦١	١٩
			٥٨	١٧١	٢٠
			٥٩	٨١	٢١
			٦٠	١٩١	٢٢
			٦١	١٠١	٢٣
			٦٢	١١١	٢٤
			٦٣	١٢١	٢٥
			٦٤	١٣٢	٢٦
			٦٥	١٤٢	٢٧
			٦٧	١٥٣	٢٨
			٦٨	١٦٤	٢٩
			٦٩	١٧٥	٣٠
			٧٠	١٨٧	٣١

خلاصة وخاتمة

تهدف هذه الدراسة التطبيقية، الى استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار موضوعي جديد في مقرر المدخل في علم النفس، وتفسير اداء الافراد على هذا الاختبار، ثم التحقق من مدى موضوعية هذا التفسير كما يتمثل في فرضيات نموذج (راش)، ويعني هذا تقييم مدى صدق النموذج في تحقيقه لموضوعية القياس.

وقد تعرضت الباحثة في هذه الدراسة للنقاط الاساسية الآتية:

أهمية الدراسة وهدفها:

بدأت الباحثة بتوضيح لأهمية الدراسة وتحديد هدفها العام، ثم تحديد المشكلة على هيئة أسئلة تهدف الدراسة الى الاجابة عليها، ثم طرح المسلمات التي تقوم عليها هذه الدراسة.

الاطار النظري للدراسة:

يتضمن الاطار النظري لهذه الدراسة، تلخيصا لمطالب الموضوعية في القياس، وتلخيصا لنموذج (راش) يتضمن فروض النموذج، والصيغة الرياضية له، ومعنى الموضوعية من وجهة نظر هذا النموذج، وتعريف لكل من قدرة الفرد وصعوبة البند ووحدة قياسهما وهي (اللوجيت)، ثم كيفية تقدير كل من معلم صعوبة البند، ومعلم قدرة الفرد وذلك بطريقة الترجيح الاعظم غير المشروط UCON وكذلك بطريقة كوهين التقريبية PROX. كما تعرض الاطار النظري أيضا للمحكات اللازمة لاختيار البنود الملائمة للنموذج؛ أي التي تتوفر فيها الموضوعية في القياس؛ والاحصاءات الخاصة بذلك. وقد كان هذا بصورة ملخصة أما إذا أراد القارئ التوسع في الاطار النظري، فيمكنه الرجوع إلى الدراسة النظرية النقدية التي قامت بها الباحثة (أمينة كاظم، تحت النشر).

استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس:

تناولت الدراسة النقاط الأساسية الآتية، حتى توضح كيف يمكن استخدام نموذج (راش) في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس.

أولاً : الخطوات الاجرائية لتصميم الاختبار:

- أوضحت الدراسة الخطوات الاجرائية التي إتبعها لتصميم الاختبار موضوع الدراسة، الذي اتصف بما يأتي:
- يتكون الاختبار من ١٠٠ بند تغطي ثمانية موضوعات رئيسية من مقرر المدخل في علم النفس (١٠١) وذلك حسب أوزانها النسبية.
 - تغطي بنود الاختبار ثلاث مستويات من مستويات النشاط العقلي هي الحفظ، والفهم، والتطبيق.
 - لكل بند من البنود أربعة بدائل للإجابة بينها اجابة واحدة صحيحة فقط .
 - زمن الاختبار ساعتان.
 - للاختبار مفتاح للتصحيح وقد استخدم الكمبيوتر في تقدير الدرجة، حيث يعطى الفرد الدرجة واحد اذا أصاب الاجابة الصحيحة و يعطى الدرجة صفر اذا حاد عن هذه الاجابة الصحيحة.

ثانياً: تحليل نتائج الاختبار باستخدام نموذج (راش):

بعد اجراء الاختبار على عينة التقنين التي بلغت ٤١٨ فرداً من طلبة وطالبات جامعة الكويت، بدأ في تحليل النتائج بطريقة نموذج (راش) وذلك باستخدام برنامج بيكال BICAL الذي قام بعمله ووضع في دليل البرنامج (١٩٨٠) كل من رايت، ميد، وبسل Wright, Mead, and Bell وقام بتنفيذه مركز الحساب الآلي بالجامعة الاميركية بالقاهرة. ويبدأ التحليل بمصفوفة الاستجابات الاصلية (فرد/ بند) أي، استجابة كل فرد على كل بند من بنود الاختبار. وقد روعي في هذا البرنامج حذف استجابات الافراد غير الصادقة. وقد تضمن تحليل النتائج ما يأتي:-

١ - تلخيص لأهم خطوات مخرجات برنامج بيكال:

مما قد يساعد الباحث العربي على الاستفادة عند القيام بتحليل نتائج أي اختبار آخر باستخدام نفس هذا البرنامج.

٢ - مناقشة نتائج تحليل استجابات افراد العينة على الاختبار:

وذلك كما تتضح من مخرجات برنامج بيكال.

٣ - اجراءات حذف البنود غير الملائمة تبعا للمحكات الخاصة بذلك:

وقد بقيت ٩٥ بندا ملائمة للنموذج صادقة في تقديرها لقدرات الافراد على تحصيل المقرر موضوع القياس.

٤ - الاختبار في صورته النهائية:

بعد حذف البنود غير الملائمة أعيد التحليل مرة أخرى، وحدد صفر جديد للتدرج هو متوسط صعوبات البنود المتبقية، كما تم التوصل الى تقديرات لكل من صعوبة البنود وكذلك لقدرة الافراد الحاصلين على كل درجة كلية محتملة على الاختبار. وبالإضافة الى هذه المعايير التي يمكن على اساسها تفسير الاداء تفسيراً موضوعياً تبعا لنموذج (راش)، فقد حسبت معايير القياس التقليدية مثل المعايير الثابتة والرتب المثينة، بما يتيح عقد المقارنات بين التفسيرات المختلفة لنتائج الاختبار. وقد تضمن التحليل أيضا تقديرا لثبات الاختبار قدره ٨٢ وهو يكافئ معامل الثبات كيودر - ريتشاردسن ٢٠.

ثالثا: التحقق من موضوعية التفسير لنتائج الاختبار:

أمكن للدراسة أن تتحقق اجرائيا من تحقيق الاختبار لفرضيات النموذج التي تركز في أحادية القياس واستقلاليتها حيث:

* أمكن التحقق من أن بنود الاختبار موضوع الدراسة تعرف متغيرا أحادي البعد: ويوفر برنامج بيكال خريطة للمتغير تؤدي الى استخلاص مدى المتصل الذي تتدرج عليه بنود الاختبار وكيفية تدرجها على هذا المتصل.

* أمكن التحقق من استقلالية القياس من ناحيتين:

أ - تحرر القياس من قدرة العينة التي تؤدي الاختبار Sample Free حيث أمكن التحقق اجرائيا من:

١ — التكافؤ الاحصائي للتقديرات المتناظرة المشتقة من تحليل اداء ثلاث عينات مختلفة (عينة مرتفعة المستوى — عينة منخفضة المستوى — العينة الكلية)، وذلك لكل من صعوبة البنود المكونة للاختبار، مما يعني تحرر تقديرات الصعوبة من اداء العينة التي تجرى الاختبار.

٢ — التكافؤ الاحصائي للتقديرات المتناظرة المشتقة من تحليل اداء الثلاث عينات السابقة، وذلك لقدرة الافراد الحاصلين على كل درجة كلية محتملة على الاختبار، وهذا يعني تحرر تقديرات القدرة من أداء العينة التي تجرى الاختبار.

ب — تحرر القياس من البنود التي يجب عليها الافراد Item Free حيث أمكن التحقق اجرائيا من:

١ — التكافؤ الاحصائي للتقديرات الخاصة بصعوبة البنود المتناظرة المشتقة من تحليل أداء عينة الافراد على كل من، مجموعة البنود السهلة، ومجموعة البنود التي تشكل الاختبار الكلي، وكذلك المشتقة من كل من مجموعة البنود الصعبة، ومجموعة البنود الكلية، وذلك بعد عمل اجراءات التعادل الراسي، لتحقيق التدرج المشترك والصفى المشترك لتدرج الاختبارين السهل والصعب. وهذا التكافؤ الاحصائي يعني تحرر تقديرات الصعوبة من مجموعة البنود المستخدمة في التحليل.

٢ — التكافؤ الاحصائي للتقديرات المتناظرة لقدرة الفرد المشتقة من مجموعة البنود السهلة، ومجموعة البنود الصعبة، وكذلك المشتقة من الاختبار الكلي، وذلك بعد عمل اجراءات التعادل الراسي. وجدير بالذكر أنه بالرغم من ان للفرد الواحد درجة كلية مختلفة على كل اختبار الا أن كل منها تقابل تقديرا متكافئا من تقديرات القدرة. وهذا يعني تحرر تقديرات القدرة من مجموعة البنود المستخدمة في التحليل.

وهكذا أمكن باستخدام نموذج (راش)، بناء اختبار موضوعي في مقرر المدخل في علم النفس، تتدرج بنوده بوحدة قياس مطلقة، ويصل بنا الى التفسير الموضوعي لدرجة الفرد على هذا الاختبار، أو أي اختبار فرعي آخر مأخوذ من نفس هذا الاختبار. ويصبح هذا بمثابة بنك لأسئلة هذا المقرر، نستطيع أن نسحب منه أي عدد من البنود التي تحقق

اهداف القياس، كما يمكننا أيضا أن نضيف إليه بنودا جديدة تشترك معه في تدريج واحد مشترك وصفير واحد مشترك. وبهذا يمكن التغلب على مشكلة من اهم مشكلات تقويم التحصيل الدراسي وهي موضوعية التقدير بالرغم من اختلاف الاختبار المستخدم في القياس، كما يصل بنا ايضا الى التفسير الموضوعي لاداء الفرد بالرغم من اختلاف مستوى المجموعات أو الشعب التي ينتمي اليها وبذا يمكن ان نقرب باحتمال كبير الى العدالة والموضوعية في تقديرنا للتحصيل الدراسي للطلاب بل والاداء السلوكي للافراد بوجه عام.

١ - المراجع العربية:

كاظم، أمينة محمد (١٩٨١). حول التفسيرات المتباينة لنتائج الاختبارات.
الكويت: مجلة العلوم الاجتماعية. ٣ (٩) ٣٧ - ٧٠

كاظم، أمينة محمد؛ شريف، نادية؛ عبد الرحمن، سعد. (٨٣). دراسة تقويمية مقارنة في
بناء وتحليل اختبار تحصيلي في علم النفس. تقرير تمهيدي ألقى في المؤتمر الخليجي الأول
لعلم النفس (تحت شعار علم النفس في خدمة التنمية)

كاظم، أمينة محمد. (١٩٨٦). دراسة نظرية نقدية حول التفسير الموضوعي للسلوك
(نموذج راش). تحت النشر.

السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة:
دار الفكر العربي.

عبد الرحمن، سعد (١٩٨٣). القياس النفسي. الكويت: مكتبة الفلاح.

٢- المراجع الانجليزية:

- Dinero, T.E., Haertel, E. (1977). Applicability of the Rasch model with varying item discriminations. **Applied Psychological Measurement**, 1, (4), 581-92.
- Elliott, C. (1983). **British Ability Scales, Manual 4: Tables of abilities and norms**. Windsor, England: National Foundation for Educational Research
- Elliott, C. (1983). **British Ability Scales Manual 1: Introductory Handbook**. Windsor, England: National Foundation for Educational Research.
- Elliott, C. (1983). **British Ability Scales Manual 2: Technical Handbook**. Windsor, England: National foundation for educational Research.
- Masters, G.N. (1984). DICOT: Analysis classroom tests with the Rasch model. **Educational and Psychological measurement** 44,(1), 145-50
- George A. (1979 Apr.). **Theoretical and practical consequences of the use of standarized residuales as Rasch model fit Statistics**. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association 63rd, San Francisco, CA.
- Murray, D. (1976, Spring). Rasch item analysis and scaling. **Occasional Papers of the Division of Educational and Child Psychology of the British Psychological Society**, 10. 419-429
- Ryan, J.P.and Hamm, D.W. (1976). **Practical Procedures for increasing the reliability of classroom tests by Using the Rasch model**. Paper presented at the annual Meeting of the National Council on Measurement in Education. San Francisco,: CA. (Abstract provided by KISR).
- Willmot, S. and Fowles D. (1974). **The objective intrpritation of test performance: The Rasch model applied**. Windsor, NFER.
- Wright, B; Mead ,R; Bell, S. (1980). BICAL. Calibrating items with Rasch model. **Research Memorandum No. 23**. Chicago: Statistical Laboratory, Department of Education, University of Chicago.
- Wright, D.; and Stone, M.(1979). **Best test design A Handbook for Rasch Measurement**. Chicago: MESA Press.

تصويب للاخطاء المطبعية

تصويب الجدول ٢٦

رقم البند	الخانة	الخطأ	التصويب
٢	الثالثة	١٨٦ـ	١٩٦ـ
٣	الاولى	٢٦٩ـ	٢٦٩
١٣	الخامسة	١٧٣	١٧٣ـ
٣٩	الثالثة	٢٠٩ـ	٢٢٩ـ
٤٨	الثالثة	١٦٣	١٦٣ـ
٨٤	الخامسة	٢٢٧ـ	٢٢٧
٩٠	الاولى	١٤ـ	١٤ـ

تصويب الجدول ٣٠

الدرجة	تقدير القسمة بالسويج	
الكلية	الخطأ	التصويب
٤١	٧٣ـ	٧٣
٤٢	٨٨ـ	٨٨

مع ملاحظة ان هذه الاخطاء المطبعية (او غيرها ان وجد) لم تكن لتغيب عن فطنة القارئ.



To: www.al-mostafa.com